



مطعم «لو غريل» أيقونة موتني كارلو وصاحب أذ وصفة «سوفليه» في العالم

(ملاقات)

بني صدر توفي في منفاه الفرنسي عن 88 عاماً رحيل أول رئيس إيراني بعد «ثورة» الخميني

وكان بني صدر قد بدأ نشاطه السياسي وهو لم يزل في سن السابعة عشرة، من خلال «الجبهة الوطنية» بزعامة رئيس الوزراء الراحل محمد مصدق، الذي ناضل لاستقلال إيران وتأميم صناعة النفط. ثم تولى رئاسة إيران في يناير (كانون الثاني) 1980، بعد سقوط نظام الشاه، لكن تمت تخنيته بعد نحو 17 شهراً فقط، ولجا إلى فرنسا منذ ذلك الحين. (تفاصيل ص 6)

الرسمية النبا، وُجّهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل واتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أن بني صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سابليرير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وُجّهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية».

باريس - طهران: «الشرق الأوسط» توفي، أمس، أبو الحسن بني صدر، أول رئيس للجمهورية في إيران بعد انتصار «ثورة الخميني» عام 1979، عن عمر يناهز 88 عاماً في فرنسا، حيث أقام منذ عقود في أعقاب تخنيته. ووافقت وفاة الرئيس، الذي كان مقرباً من آية الله الخميني، ردود فعل متفاوتة في طهران. ففي حين أوردت وسائل الإعلام

واشنطن استنكرت... والرياح دعت مجلس الأمن إلى النهوض بمسؤولياته تضامن واسع مع السعودية ضد العدوان الحوثي

وفي رسالة بعث بها السفير عبد الله المعلمي مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن، أكدت الرياض أن استهداف الميليشيات للبنية التحتية المدنية وتهديد المدنيين الأبرياء جريمة حرب بشعة، وأنه يجب محاسبتهم وفق القانون الدولي الإنساني، داعية مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته تجاه ميليشيات الحوثي ووقف تهديداتهم للسلم والأمن الدوليين ومحاسبتهم. (تفاصيل ص 2)

إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وفيما اعترضت الدفاعات الجوية السعودية ودمرت مسيرة مفخخة أطلقها الميليشيا الحوثية تجاه المنطقة الجنوبية، أمس، أفيد بأن حركة الطيران عادت إلى طبيعتها في مطار الملك عبد الله جازان. واطمأن الأمير محمد بن عبد العزيز بن محمد، أمير منطقة جازان بالنيابة، أمس، على حالة المصابين وفقاً لصور بنتها وكالة الأنباء السعودية (واس).

بالإضافة إلى مجلس التعاون الخليجي، عن الإدانة والاستنكار لمحاولة استهداف مطار الملك عبد الله بجازان، وذلك في بيانات منفصلة شددت على أن استهداف المنشآت المدنية والمرافق الحيوية عمل تخريبي ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية. وأكدت هذه الدول والمنظمات تضامنها مع السعودية إزاء الهجمات الإرهابية، وأعربت مصر والإمارات والبحرين وقطر والكويت والأردن ومنظمة «التعاون الإسلامي» و«إبطة العالم الإسلامي»،

الماضية عن إصابة المزيد من المدنيين. ومع كل هجوم جديد يقدم الحوثيون أدلة جديدة على أنهم غير مهتمين بالسلم. ونحن ندعو هذه الهجمات، وندعو الحوثيين إلى وقف هذا العنف المقيت والانخراط في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع». وأعربت مصر والإمارات والبحرين وقطر والكويت والأردن ومنظمة «التعاون الإسلامي» و«إبطة العالم الإسلامي»،

جدة، أسماء الغابري أكدت دول ومنظمات تضامنها مع السعودية ضد العدوان الحوثي الذي تمثل في هجوم بطارتين مفخختين على مطار الملك عبد الله بجازان أول من أمس، ما أسفر عن وقوع 10 إصابات. وقالت السفارة الأميركية في السعودية في تغريدة على «تويتر»: «أسفر الهجوم الذي شنه الحوثيون على جازان الليلة

القصف الإسرائيلي قرب حمص قتل عنصرين «موالين لإيران» «الخريطة الروسية» تتمدد على الحدود السورية - الأردنية

والمخاطر ضمن الحدود الإدارية لمدينة درعا جنوب غربي سوريا. على صعيد آخر، أدت ضربة صاروخية إسرائيلية، ليل الجمعة - السبت، على مطار عسكري في ريف حمص الشرقي وسط سوريا إلى سقوط قتلين أجنيين تابعين للنظام لإجراء التسويات مع قوات من الشرطة الروسية تابعة محلية من أبناء المنطقة التابعين للأمن العسكري، بحضور وجهاء وقادة محليين، ما يؤدي إلى حماية طريق عمان دمشق بعد فتح معبر نصيب بين البلدين. وقالت مصادر مطلعة إن «الخريطة الروسية» ستشمل في الأيام القليلة المقبلة بلدات الجيزة والمتاعية في ريف درعا الشرقي، وإن الاتفاق يمتد ليشمل مناطق ملاصقة للحدود الأردنية، وفيها

درعا، رياض الزين إديب، فراس كرم وصلت إجراءات تطبيق «الخريطة الروسية» في جنوب سوريا إلى الحدود الأردنية، باتفاقات حضرية بين معارضين وقوات النظام برعاية ضباط من قاعدة حمصيم الروسية في ريف اللاذقية. ودخلت، صباح أمس السبت، قوات من الشرطة العسكرية الروسية والنظام السوري، إلى بلدة نصيب المحاذية للحدود الأردنية، وأنشأت مركزاً لتسليم السلاح وتسوية أوضاع المطلوبين من بلدة نصيب وما حولها، في مبنى البلدية، بهدف تطبيق اتفاق الخريطة الروسية الجديدة لمناطق التسويات جنوب سوريا، التي تشمل تسليم السلاح الخفيف

والمخاطر ضمن الحدود الإدارية لمدينة درعا جنوب غربي سوريا. على صعيد آخر، أدت ضربة صاروخية إسرائيلية، ليل الجمعة - السبت، على مطار عسكري في ريف حمص الشرقي وسط سوريا إلى سقوط قتلين أجنيين تابعين للنظام لإجراء التسويات مع قوات من الشرطة الروسية تابعة محلية من أبناء المنطقة التابعين للأمن العسكري، بحضور وجهاء وقادة محليين، ما يؤدي إلى حماية طريق عمان دمشق بعد فتح معبر نصيب بين البلدين. وقالت مصادر مطلعة إن «الخريطة الروسية» ستشمل في الأيام القليلة المقبلة بلدات الجيزة والمتاعية في ريف درعا الشرقي، وإن الاتفاق يمتد ليشمل مناطق ملاصقة للحدود الأردنية، وفيها

25 مليون عراقي يرسمون اليوم ملامح مستقبل بلادهم صالح والكاظمي يناشدان الناخبين «تصحيح المسار»



عراقي يحمل طفله يمر أمام لافتة انتخابية في بغداد عشية التصويت العام في الانتخابات اليوم (أ.ف.ب)

ناشد الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي العراقيين أمس «تصحيح المسار» والانتخاب الأصح» في اقتراع اليوم الذي سيرسمون فيه ملامح مستقبل بلادهم. ووجه الرئيس صالح خطاباً متلفراً إلى العراقيين دعاهم فيه إلى المشاركة الواسعة لإحداث التغيير المطلوب، وإصفا الانتخابات بد «فرصة لبناء دولة قادرة لتصحح المسار الخاطئة، وتواجه التحديات الكبيرة وتضرب الفساد».

وجه الكاظمي رسائل قصيرة عبر الهاتف الجوال وصلت إلى ملايين العراقيين دعاهم فيها إلى المشاركة في الانتخابات العامة واختيار «الأصلح والأنزهر ومن يخدم العراق والعراقيين». ويؤمن طبران الجيش العراقي منذ ساعات الصباح الأولى اليوم الحماية الجوية لأهم انتخابات برلمانية عراقية بعد عام 2003 بمشاركة فيها 25 مليون مواطن، بحضور 500 مراقب دولي من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يؤمنون صناديق الاقتراع الموزعة على امتداد المحافظات العراقية. ووضعت الأجهزة الأمنية العراقية في حالة الإنذار القصوى لمواجهة أي طارئ يتعلق بهذه الانتخابات. كما أعلنت هيئة الحشد الشعبي التي لم تشارك في عملية الاقتراع الخاص بسبب عدم إرسالها بيانات منتسبها لسبب غير معروف، عن وضع منتسبي الحشد في حالة الإنذار القصوى. وأكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعداداتها لإجراء الانتخابات بعد يوم من إجرائها بنجاح فاق كل التوقعات انتخابات التصويت الخاص لمنتسبي القوى الأمنية والناخبين. إلى ذلك، أصدر وزير التيارات الصدرى، مقتدى الصدر، 14 توصية لاتباعه الصديقين يجب اتباعها خلال ممارستهم عملية الاقتراع. (تفاصيل ص 3)

في الداخل
تقدم على «الأسد الأب»...
وسامحه «الأسد الابن» ص 5

ترحيب أممي بالاتفاق الليبي على إخراج «المرتزقة» مواجهات بين قوات «الدفاع» و«الداخلية» في طرابلس

جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية الليبية، كما رحب رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بان كويش، بتوقيع اللجنة العسكرية على خطة العمل لعملية انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، بشكل تدريجي ومتوازن ومتزامن. وأوصافاً ذلك «بأنه إنجاز آخر من إنجازات اللجنة المشتركة».

باعتقالها في وقت سابق، وحاول المهاجمون اقتحام مقرها الرئيسي، ما أدى إلى مصرع بعض عناصر «القوة»، من بينهم ضابط برتبة نقيب، فيما التزمت السلطة الانتقالية الصمت. في غضون ذلك، أشادت الولايات المتحدة على لسان مبعوثها الخاص وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بالنتائج التي توصلت إليها اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5)، وبنفي، والتي توجت بإقرار خطة عمل لإخراج

القاهرة، خالد محمود خلفت اشتباكات عنيفة شهدها طريق مطار العاصمة الليبية طرابلس بين مجموعات مسلحة تابعة لوزارتي الدفاع والداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية»، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، سقوط عدد غير معلوم من القتلى والجرحى. ووقعت الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بين «كتيبة 301»، التابعة لمدينة مصراتة ووزارة الدفاع بحكومة «الوحدة الوطنية»، وقوات أخرى محسوبة على وزارة الداخلية ومديرية أمن طرابلس. وقالت: «قوة دعم المديرية» بالمناطق التابعة لوزارة الداخلية، إن مقرها تعرض في وقت متأخر من مساء أول من أمس لهجوم، إثر محاولة لإطلاق سراح عصابة مسلحة قامت «القوة»

«كورونا»... تزايد حالات الاكثاب والقلق عالمياً ص 7
إغلاق الموانئ يجهد الأزمة العيشية في السودان ص 8
تونس: مسيرة «النظير الكبير» رفضاً لـ «الانقلاب» ص 9

نفت في أول لقاء منذ الانسحاب الاعتراف بشرعية الحركة واشنطن تثير مع «طالبان» حقوق النساء والحكومة

وفي المقابل، دعا الوفد الأفغاني المسؤولين الأميركيين إلى رفع الحظر عن الأصول المجمدة للبنك المركزي، وفتح صفحة جديدة بين واشنطن وكابل». وقال وزير الخارجية الأفغاني بالوكالة، أمير خان منقني: «طالبان» الجانب الأميركي باحترام سيادة اجواء أفغانستان، وعدم التدخل في شؤوننا، وركزنا على المساعدات الإنسانية، وتطبيق جميع بنود اتفاق الدوحة». إلى ذلك، نقلت وكالة «إسوسييتد برس» أن «طالبان» استبعدت التعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة الجماعات الإرهابية. وقال المتحدث السياسي باسم الحركة، سهيل شاهين، للوكالة إنه «لا يكون هناك تعاون

مع واشنطن لاحتواء تنظيم داعش» الذي ضاعف نشاطه الدموي في أفغانستان خلال الفترة الماضية. وأكد شاهين: «نحن قادرين على مواجهة داعش» بشكل مستقل من جانبه، نكر متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن اجتماع الدوحة «لا يعني بأي حال من الأحوال أواشنطن تعترف بنظام (طالبان) في أفغانستان». وقال المتحدث: «تواصل القول بوضوح إن أي شرعية يجب أن اكتسب من خلال أفعال (طالبان)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتزامن لقاء أمس مع دفن مشيخ أفغان من الأقلية الشيعية قتلهم الذين سقطوا في تفجير استهدف مسجداً في مدينة قندوز، وأوقع أكثر من 60 قتيلاً. (تفاصيل ص 10)

واشنطن، إيلى يوسف هاجم الرئيس الصيني شي جينبينغ من مساهم «الخونة» في تايوان ووعده بإعادة توحيد الجزيرة مع الجبر الصيني ولكن «سلمياً». وفي خطاب متلفز، أمس، قال الرئيس الصيني إن التوحيد «بالوسائل السلمية» من شأنه أن يخدم بشكل أفضل مصالح الأمة الصينية بأكملها. وأضاف أن «المواطني على جانبي مضيق تايوان يجب أن يقفوا على الجانب الصحيح من التاريخ، وأن يتعاونوا لتحقيق إعادة التوحيد الكامل للصين وتوحيد شباب الأمة الصينية». وفي إشارة إلى رفض الصين

عقدت الولايات المتحدة، أمس، محادثات مباشرة مع حركة طالبان، في الدوحة، أمس، هي الأولى منذ انسحابها من أفغانستان، غداة هجوم انتحاري تبناه تنظيم داعش، وأسفر عن سقوط 60 قتيلاً على الأقل، في مسجد شيعي بقندوز. وأثار ممثلو واشنطن قضايا حقوق النساء، وضرورة «تشكيل حكومة شاملة تتمتع بدعم واسع» فضلاً على دعم عمليات إجلاء المواطنين الأجانب والأفغان.

النجم السوري يصور مسلسلاً في لبنان ويعترف بـ«إخفاقات» عابد فهد لـ التنترق الأوسط: أتعلم من أخطائي

بيروت، فاطمة عبد الله يُقلق النجم السوري عابد فهد الغياب المرضاني، ومع ذلك يرفض قبول أي أعمال لئسكت القلق. في حديث معه في «الووبي» فندق بيروت حيث يصور مسلسل «شتي يا بيروت»، قالت له «الشرق الأوسط» إن (350 غرام) (رمضان الماضي)، لم يكن علامة فارقة، فسارع إلى الرد: «على الورق كان أفضل»، ويشرح: «كان ينبغي التصوير في لبنان، والجائحة نسفت الخطط».

عابد فهد يملك جرة الاعتراف بالدعوة الناقصة ويعترف بـ«إخفاقات» مهنية، كمثل مسلسلات قدهم أخيراً، مبنية على «كاستينج» خاطئ، ولكن لا تتدخل «يجيب بأنه يحاول التدخل، لكنه أحياناً يتفاجأ بقرارات شركة الإنتاج والمخرج: «الأخير هو قائد السفينة، والدخول بعراك غير مجد، يعكس على نفسية العمل

أي محاولة من تايوان للاستقلال، قال شي إن «ولئك الذين ينسون تراثهم ويخونون وطنهم، ويسعون إلى تقسيم البلاد، لن يصلوا إلى نهاية جيدة». وفيما حذر شي من «التدخل الأجنبي في تايوان»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية في رسالة إلكترونية لـ «الشرق الأوسط» أن «للولايات المتحدة مصلحة ثابتة في السلام والأمن والاستقرار» في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك مضيق تايوان». مشيراً إلى تصريحات أدلى بها الجمعة المتحدث الرسمي باسم الوزارة، جون سابل، وأكد فيها أن «دعم الولايات المتحدة لتايوان لا يزال قوياً ومبدئياً». (تفاصيل ص 10)

تضامن واسع مع الرياض وتنديد باستهداف الميليشيات مطار جازان السعودية تدعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته تجاه تهديد الحوثيين الأمن الدولي

بجازان من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وأكد وقوع 10 إصابات بين المدنيين من المسافرين والعاملين بالمطار نتيجة استهدافه مساء يوم الجمعة بطائرة مسيرة ومفخخة، فيما نتج أيضاً عن المحاولة العدائية وقوع أضرار مادية بسيطة وتشم زجاج بعض الواجهات بالمطار.

وقال العميد تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف إن الميليشيات الحوثية الإرهابية مستمرة في ممارساتها اللاأخلاقية بمحاولة استهداف المدنيين والأعيان المدنية، وأن استهداف مطار مدني قد يرقى إلى جريمة حرب لتعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية المحمية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وقال الدكتور أحمد الأنصاري المستشار الأمني والخبري في العلاقات الدولية، إن تصاعد الاعتداءات الحوثية على المدن السعودية يعكس سلوكتها العدائية ورفضها الحل السياسي في حرب اليمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى أن هذه الممارسات تعطل الجهود الدولية والمبادرات السياسية لحل الأزمة.



حطام المسيرة المفخخة التي أطلقها الحوثيون باتجاه مطار الملك عبد الله في جازان ودمرتها الدفاعات السعودية (التحالف)

بعدها تعرض لهجوم حوثي بطائرة مسيرة أطلقتها جماعة الحوثي تصدت له الدفاعات الجوية، بعد ساعات من هجوم مماثل أسفر عن إصابة 10 مدنيين.



الأمير محمد بن عبد العزيز أمير منطقة جازان بالنيابة لدى زيارته أمس للمصابين جراء استهداف مطار الملك عبد الله في جازان بطائرة مسيرة ومفخخة من قبل الميليشيات الحوثية (واس)

وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وعادت حركة الطيران (السبت) إلى طبيعتها في مطار الملك عبد الله بجازان (جنوب السعودية)،

مع السعودية إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطل أمنا واستقرارها، ودعمها في كل ما نتخذه من إجراءات لحفظ أمنها

منفصلة أكدوا من خلالها أن استهداف المنشآت المدنية والمرافق الحيوية عملاً تخريبياً ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية، مشددين على تضامنهم الكامل

مفخخة تم اعتراضها، وأسفرت عن إصابة أربعة موظفين بالمطار وإتلاف بعض النوافذ». وأوضح المعلمي أن استمرار جريمة حرب بشعة، ويجب محاسبتهم وفق القانون الدولي الإنساني، داعية مجلس الأمن لتحمل مسؤوليته تجاه ميليشيات الحوثي لوقف تهديداتهم للمسلم والأمن الدوليين ومحاسبتهم.

وشدد السفير عبد الله المعلمي مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في رسالة بعث بها لمجلس الأمن على أن المملكة تتخذ جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على أراضيها والحفاظ على سلامة مواطنيها والمقيمين فيها وفقاً لالتزاماتها بموجب القوانين الدولية.

وقال المعلمي في الرسالة التي بعث بها أول من أمس: «بناء على تعليمات من حكومتي أكتب مرة أخرى عن استمرار الهجمات الإرهابية التي ترتكبها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ضد المملكة، وأضاف: «من الأمثلة الحديثة على مثل هذه الأعمال الإرهابية محاولة مهاجمة مطار أبها بطائرة مسيرة

اتهامات للميليشيات بتحويل مناطق سيطرتها إلى سوق للممنوعات حملات انقلابية في صنعاء تستهدف تجنيد مدمني المخدرات

بعد فشلها في استقطابهم، لهذا فهي تستغل المخدرات وتترقى في إدمانهم عليها أسهل وسيلة لاستدراجهم».

ويرى المراقبون أن المخدرات وجدت طريقها إلى الشبان اليمنيين عبر قيادات حوثية تتولى مهمة توزيع وصرف هذه المواد المدمرة للمقاتلين بصرفها، حيث يتم توزيعها بشكل مستمر بعد خلط المحسوق المخدر مع ما يعرف بـ«البردقان» أو «السمنة»، إضافة إلى نبتة «القات» المخدرة التي توزع عليهم مجاناً.

وكانت تقارير محلية وأخرى دولية اتهمت الجماعة الحوثية بمضيها في الاتجار بالممنوعات بما فيها «المخدرات» في صنعاء ومدن أخرى، بهدف تدمير مستقبل الأجيال وتعزيز جبهاتها من جهة ومواصلة تمويل انتهاكاتها وحربها العنيفة بحق اليمنيين من جهة أخرى.

وفي مطلع يوليو (تموز) من العام الماضي، كشفت مصادر يمنية عن انتشار كبير لظاهرة الإدمان في أوساط الشبان والمراهقين بدماء جديدة وتكوين ثروة هائلة وانتعاش تجارتها في عدد من شوارع صنعاء ومدن أخرى خاضعة تحت سيطرة الانقلابيين.

وأشارت المصادر إلى وجود أصناف عدة متداولة من المخدرات في أوساط الشبان في ظل سيطرة وتمويل ودعم الجماعة السري، حيث باتت تباع بصورة شبه علنية في بعض شوارع وحارات العاصمة.

واتهمت المصادر حينها الجماعة بالإشراف على تجارة وبيع وترويج المخدرات بمناطق سيطرتها عبر عصابات سكلها ودعم قادة حوثيون بهدف تعزيز جبهاتها بدماء جديدة وتكوين ثروة هائلة من وراء الاتجار بتلك المواد المخدرة.

وحسب ما أكدته المصادر، فإن تجار المخدرات (أغلبهم حوثيون) تكثفوا من نشاطهم للتهريب والتسويق خلال الفترة القليلة الماضية، وباتت بعض المدن الرئيسية أسواقاً مفتوحة للعرض والطلب، أسوة بما تقتضيه ميليشيا (حزب الله) في لبنان.

وفي أحدث تصريح للحكومة الشرعية، حذر وزير الإعلام معمر الإرياني من مخطط خطير تنفذه ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، لإغراق المناطق الخاضعة لسيطرتها بأفة المخدرات.

وتحدث الإرياني، في تصريحات رسمية، عن «تقارير ومعلومات مفزعة تشير إلى حجم تداول المخدرات، ومئات الشبكات التي تنشط برعاية حوثية كاملة في التهريب والاتجار والترويج والإيقاع بعشرات الآلاف من الضحايا من فئة الشباب».

وأشار إلى أن التقارير الواردة من مناطق سيطرة الميليشيات «تؤكد تورط قيادات حوثية بارزة في شبكات الاتجار بالمخدرات واتخاذها مصدراً رئيسياً لتمويل ما تسميه المجهود الحربي، واستدراج واستقطاب الآلاف من الشبان للانخراط في صفوفها، والزج بهم في معاركها العنيفة التي تستهدف أمن واستقرار اليمن والمنطقة».

وقال الوزير اليمني إن هذه المعلومات «أمداد للتقارير التي تؤكد تورط نظام طهران وميليشياته الطائفية في المنطقة، وعلى رأسها حزب الله اللبناني في صناعة وتجارة المخدرات، واتخاذها مصدراً رئيسياً لتمويل أنشطة الإرهابية، وتنفيذ سياسته التخريبية وطموحاته التوسعية، واستغلال وتدمير الطاقات البشرية في البلدان المستهدفة».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

عقب استهداف الميليشيات الحوثية لطلبة المدارس والمنتخمين إلى الفئات المهمشة والفقيرة بغرض تجنيدهم للقتال لتعويض النقص المتصاعد في عناصرها، لجأت أخيراً إلى شن حملات في أوساط مدمني المخدرات من الشبان والمراهقين للفرص نفسه، بحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء.

حملات الملاحقة الحوثية تزامنت مع اتهامات الحكومة الشرعية لجماعة الانقلابية بتحويل مناطق سيطرتها إلى سوق مفتوحة لبيع المخدرات وترويجها بغرض الترويج منها، إلى جانب استهداف الشبان وتجنيدهم مقابل الحصول على هذه المواد المخدرة.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وعمدت الميليشيات منذ بداية انطلاق حملتها - وفق المصادر - إلى نصب نقاط تفتيش مفاجئة على مداخل الأحياء في صنعاء بالتزامن مع مباشرة مسلحيها تنفيذ عملية تفتيش واسعة في أوساط السكان والمارة بحثاً عن الشبان المدمنين.

وتحدثت سكان في أحياء مذبح والسنية ودارس في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن إيقافهم من قبل مسلحي الجماعة ومطالبتهم بإبراز هوياتهم للتعرف على ما إذا كانوا من ضمن قوائم المتعاطين، التي أعدتها الميليشيات سلفاً.

وفي حين شكك سكان بعض تلك الأحياء من تحويل الجماعة وبيعهم وإشراف من قادتها، مناطقهم إلى أسواق مفتوحة لبيع وتجارة المخدرات ومن تزايد أعداد المتعاطين لها، تحدث شهود عن سماح الميليشيات في نقاط التفتيش المستحدثة، بمرور بعض الشبان واعتقال البعض الآخر.

ويقول سليمان محمد، وهو اسم مستعار لأحد السكان في صنعاء، إن عملية التفتيش الحوثية في تلك النقاط ركزت حول هويات وأسماء الشبان من غير المعلمين، خصوصاً الذين تظهر على ملاحمتهم علامات الجهل والأمية.

وذكر أن مسلحي الجماعة بمجرد اطلاعهم على هويات بعض الشبان الذين يستوفونهم بتلك النقاط يقررون على الفور من يعتقل ومن يطلق سراحه، في إشارة منهم إلى علمهم المسبق بالأشخاص المدمنين الذين خرجوا بحثاً عنهم لاعتقالهم ومن ثم الزج بهم في جبهات القتال.

وأكد سليمان أن تلك الممارسات الحوثية رافقها أيضاً شن دوريات الجماعة حملات ملاحقة وتعقب واقتحام لبعض المنازل في الأحياء المستهدفة بحثاً عن الشبان الذين استقطبتهم سابقاً وحولتهم بعدة وسائل إلى مدمني مخدرات.

إلى ذلك، تحدث ناشطون في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود علاقة وطيدة بين تجارة وترويج الجماعة لمختلف أنواع المخدرات وبين عمليات التعبئة والاستقطاب الحوثية المتكررة بصوف الأاطال والشبان إلى الجبهات.

ويرجح مراقبون محليون أن السبب الحقيقي لانتشار المخدرات في صنعاء، هو «رغبة الجماعة في السيطرة على الشبان

وإستهداف المدنيين والنازحين».

كما ترى الحكومة اليمنية أن «طريق السلام واضحة من خلال تطبيق مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافق عليها، والتي من شأنها ضمان حل عادل وشامل لا يؤسس أو يمهد لسراعات جديدة». وفي أحدث تصريحات لرئيس الوزراء اليمني، قال الدكتور معين عبد الملك إن السلام في بلاده «لن يتحقق ما دامت إيران مصرة على سلوكها العدواني والإبترزازي ضد العالم عبر أدواتها التخريبية ممثلة في ميليشيا الحوثي، التي تستخدمها لخدمة مشروعاتها الخطيرة التي يستهدف أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة العربية والملاحقة الدولية في البحر الأحمر وضيق باب المندب».

وأكد عبد الملك أنه «يتطلع من المبعوث الأممي إلى إيجاد مقاربة مختلفة للتعاطي مع الشرط الموضوعية الواجب توافرها لتحقيق السلام، وفق خطة شاملة تعالج جوهر الصراع، وتحديد الطرف المعرقل بوضوح ودون مواربة».

الخدمات الأساسية».

وقال غرونديبرغ: «تزداد صعوبة إبطال الآثار الإنسانية والاقتصادية للحرب مع كل يوم يمر. لقد حولت الحرب الحياة اليومية في اليمن إلى كفاف. هناك حاجة ملحة لتغيير المسار والعمل نحو تسوية سياسية تشمل الجميع وتنتهي النزاع بشكل كامل وتسمح لليمن بالتعافي والنمو».

كما شدد المبعوث الأممي في اجتماعاته على التزامه بالشمولية كضرورة لاستدامة السلام. وأضاف قائلاً: «يتمتع اليمن بتاريخ غني من التنوع السياسي والاجتماعي. إن الحل المستدام هو الذي يعكس مصالح شرائح متنوعة وواسعة من المجتمع اليمني».

وفيما تكافح الحكومة الشرعية لدى الدوائر الدولية بحثاً عن إمكانية ضغوط حقيقية على الميليشيات الحوثية لإرغامها على السلام، تجرّفت في تصريحات مسؤوليها بأن الميليشيات «غير جادة في السلام، ومستمرة في التصعيد العسكري

والمفكرين وكبار المسؤولين الحكوميين الإقليميين وفي الأمم المتحدة، إضافة إلى شركاء دوليين آخرين.

وبحسب ما جاء في البيان فإن ليندركينغ «يتابع تركيز جهوده على تقديم الإغاثة الفورية لشعب اليمن ودفع عملية سلام شاملة بقيادة الأمم المتحدة. وسيواصل الدعوة إلى حل دائم لازمة للوقود، بما في ذلك إنهاء القيد المفروض على واردات الوقود وتخزينه من قبل الحوثيين وتلاعبهم بالأسعار».

وخلال لقاءات المبعوث الأميركي للشركاء الدوليين، أفاد البيان بأنه «سيتناول تداعيات استمرار هجوم الحوثيين في مأرب، وهو الهجوم الذي يقاوم الأزمة الإنسانية ويقتل المدنيين ويتحدى الإجماع الدولي على الحاجة الملحة لحل سلمي للصراع».

جولة ليندركينغ الجديدة جاءت بعد أيام من جولة أنهاها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ شملت المنطقة وزار خلالها العاصمة المؤقتة عدن، حيث التقى برئيس

البحر الأحمر وضيق باب المندب».

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

البحر الأحمر وضيق باب المندب».

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

البحر الأحمر وضيق باب المندب».

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهبيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

الأكراد والسنة يسعون بعد اقتراع اليوم إلى مغادرة المشاركة إلى الشراكة

صالح والكاظمي يدعوان العراقيين إلى «تصحيح المسار» وانتخاب «الأصلح»

سنية محكومة بأجواء إقليمية تجعل من دعواتهم للتغيير غير قابلة للتعامل معها بجدية، فإن الكرد وبرغم خلافاتهم الداخلية ما زالوا قادرين على التعامل مع القوى السياسية الحاكمة في بغداد بوصفهم إقليماً دستورياً وقومية تبحث عن شراكة في الوطن.

وفي هذا السياق، فقد وجه رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، رسالة باللغة العربية إلى بغداد دعا من خلالها إلى «الالتزام بالدستور والتوازن». ودعا بارزاني إلى خطاب متلفز تلاه بلغة عربية سلمية، «أود توجيه رسالة من إقليم كردستان إلى جميع الإخوة والأخوات في جميع أنحاء العراق، رسالة كردستان هي رسالة السلام والتعايش والاستقرار والإعمار».

وأضاف: «طالب بتنفيذ جميع بنود الدستور والعودة إلى الشراكة الحقيقية والتوافق من معرفته أن الأخرى، إلى انتخاب مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني في المحافظات الأخرى، والعمل معنا لنقل تجربة كردستان الناجحة إلى بقية محافظات العراق».

الطريق أمام المترشحين ومن يُحاول التلاعب بمصير البلد ومستقبله».

ومساءً أول من أمس، وفي خطاب متلفز، دعا الكاظمي إلى مشاركة واسعة في اقتراع اليوم، قائلاً: «إننا أمام فرصة تاريخية يجب ألا نضيع من أجل الإصلاح الشامل وانتخاب الأصلح». وتابع: «خطوات تفصلنا عن الانتخابات لإبعاد حيتان الفساد وصناعة المستقبل، ولا تفرطوا بأصواتكم لإجراء انتقال مطلوب بالحياة السياسية».

وفيما تؤكد كل المعطيات أن نسبة المشاركة في الانتخابات اليوم سوف تكون الأعلى بالقياس إلى الدورات الأربع الماضية على ضوء حصل في التصويت الخاص، فإن الدافع إلى ذلك لدى العراقيين هو تغيير واقع الحال نحو الأفضل. لكن من الناحية السياسية، فإنه في الوقت الذي كان المكون الشيعي يحترق صناعة القرار في الدولة، فإن الكرد والسنة يعملون الآن على تغيير المعادلة من مجرد المشاركة في الحكم عبر توزيع المناصب إلى المشاركة في القرار السياسي، وبينما تبدو دعوات العرب السنة أقل فاعلية بسبب نشوب خلافات داخلية سنية -



عنصر أمن يفتش أحد موظفي مفوضية الانتخاب عند مدخل مركز اقتراع في بغداد أمس (رويترز)

السلمي للإصلاح والتغيير» بمثابة المقدمات الصحيحة للتغيير، مشيراً إلى أن «المشاركة الواسعة الواعية والرصينة في الانتخابات، ستكون نقطة تحول في مصير بلدنا، وستحقق التمثيل الحقيقي للشعب وتفرض إرادته، وتقطع

المشود من خلال الاحتكام إلى الشعب بوصفه مصدر شرعية الحكم». وعد أن «تبني القانون الجديد لانتخابات، وتشكيل مفوضية جديدة إلى جانب الدعم، من أجل تجاوز مكانة الخلل في العمليات الانتخابية السابقة التي عرقلت المسار

فاعلة تستجيب للتحديات والاستحقاقات بلا تهاون أو مهادنة». وأقر صالح بوجود «خلل بنيوي رافق منظومة الحكم بعد عام 2003»، داعياً إلى أن تكون انتخابات اليوم «لحظة وطنية لاستعادة المبادرة العراقية، وتحقيق الإصلاح

وسيادته عبر عقد سياسي واجتماعي جديد». وأضاف أن «تصحيح المسار وبناء الدولة القادرة، لن يتحقق إلا بتشكيل مجلس نواب يُعبر عن الإرادة الحقيقية للعراقيين بلامقومة أو وصاية، وقادر على تشكيل حكومة

بغداد، الشرق الأوسط» يعتقد رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بوصفهما ركني السلطة التنفيذية بموجب الدستور العراقي، أنهما أوفيا بالوعد الذي قطعاه على نفسيهما بإجراء انتخابات مبكرة ونزيهة. طبقاً للتوافق الذي حصل بشأن تكليف الكاظمي لرئاسة الحكومة من قبل الرئيس صالح وحضور كل الزعماء العراقية من الخط الأول في قصر السلام، فإن الانتخابات المبكرة كانت التحدي الذي توجب على الكاظمي اجتيازه. رغم التحديات التي واجهها الكاظمي طوال أقل من سنة ونصف سنة من رئاسته للوزراء، فإنه تمكن في النهاية من استكمال كل مستلزمات إجراء انتخابات سليمة، وهذا ما أكدته التصويت الخاص» أول من أمس الجمعة. ومع أن الكاظمي نجح في العديد من الملفات الداخلية والخارجية المهمة التي فشلت فيها الحكومات السابقة، إلا أن خصومه يعوونه محسباً على صالح، ومما يقوله هؤلاء الخصوم أن صالح هو الذي جاء

ينشطون في حث أتباعهم على المشاركة الفاعلة

آل الصدر متمسكون بمنصب رئاسة وزراء العراق

للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع». وعلى الرغم من رفضه قبل أسابيع لنولي شخصية صدرية رئاسة الوزراء له، شخصيته على سمعة آل الصدر، وعلى الرغم من معرفته الأكيدة أن الطريق إلى رئاسة الوزراء غير مبدد باكترة المقاعد النيابية، فإن الصدر ينشط منذ أسابيع الحديث عن المنصب المحتمل لأسباب يرى مصدر مقرب من التيار أن من بينها «رغبة الصدر في مشاركة أتباعه الواسعة، بعد أن تنأى إلى علمه عدم رغبة أعداد غير قليلة منهم في المشاركة».

ويضيف المصدر للشرق الأوسط: «الصدر يرغب أساساً بحصول تياره على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية، ليتمكن له لاحقاً وضع شروطه على بقية الأحزاب والأطراف السياسية، بحيث تجعل من تياره اللاعب والمهيمن الأكبر سياسياً، حتى مع عدم حصوله على منصب رئاسة الوزراء، مثلما حدث في الدورة البرلمانية المنتهية».

وكان رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، الغريم التقليدي للصدر، الذي يروج هو الآخر لخطف اتفاقه لمنصب رئاسة الوزراء، قد رفض قبل أشهر بشكل قاطع إسناد المنصب إلى عضو في التيار الصدري، وتشير بعض التكهات المتداولة في العراق إلى إمكانية إسناد منصب رئاسة الوزراء إلى سفير العراق الحالي في بريطانيا جعفر محمد صديق، ابن عم مقتدى الصدر، في حال حصول التيار على أغلبية البرلمانية. وكان الصدر قد قدم، أمس، شكره لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ومفوضيه الانتخابات، على إدارتهما لانتخابات التصويت الخاص، الذي جرى الجمعة «على رأسه وجه»، على حد قوله.

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعوون لمساندة المشروع الإصلاحية الانتخابية، تعويضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء بولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

وكان تحالف «سائرون»، التابع للصدر، قد حصل على أعلى عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات الماضية، برصيد 54 مقعداً، لكنه لم يطرح فكرة توليه منصب رئاسة الوزراء، وفضل دعم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ومن ثم رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

بغداد، فاضل الشمي يبدو أن آل الصدر متمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

وكان تحالف «سائرون»، التابع للصدر، قد حصل على أعلى عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات الماضية، برصيد 54 مقعداً، لكنه لم يطرح فكرة توليه منصب رئاسة الوزراء، وفضل دعم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ومن ثم رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعوون لمساندة المشروع الإصلاحية الانتخابية، تعويضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء بولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعوون لمساندة المشروع الإصلاحية الانتخابية، تعويضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء بولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعوون لمساندة المشروع الإصلاحية الانتخابية، تعويضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء بولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعوون لمساندة المشروع الإصلاحية الانتخابية، تعويضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء بولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعوون لمساندة المشروع الإصلاحية الانتخابية، تعويضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء بولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدى».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فثقاً بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على «الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقفته وأمنه».

وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسل العمل البيروقراطي المتمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بفاعلية في هذا المسعى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهو لا دعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والفئوية».

أهمها النفط والغاز والعنف الأسري وحرية التعبير

قوانين معطلة من 14 عاماً تنتظر البرلمان العراقي الجديد

جعل من الصعوبة على أعضاء البرلمان التصويت عليه بسبب ذلك، يضاف إلى ذلك، أن غالبية القوانين لا تمر داخل قبة البرلمان ما لم يتم التوافق عليها بين القضاة والسياسية العليا في البلاد طبقاً للديمقراطية التوافقية المعمول بها في العراق.

وبالإضافة إلى قانون النفط والغاز الذي يعد أقدم قانون لم يزل النور من تاريخ تقديمه لمشروع فإن هناك قوانين أخرى لم تتمكن البرلمانات السابقة من تشريعها وهي قوانين مكافحة العنف الأسري، وتملك المنازل العشوائية، والجرائم الإلكترونية، وحرية التعبير والظواهر السليمة، والضمان الاجتماعي، وتعديل قانون إقامة الأجانب المتعلق بالفلسطينيين في العراق، وقانون الكسب غير المشروع.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتعديل قانون المحكمة الاتحادية وعدد آخر من القوانين متفاوثة الأهمية. وفي مقابل ذلك، فإنه لا البرلمان الذي انتهت قبل أربعة أيام ولايته ولا البرلمانات التي سبقته تمكنت من تشريع العديد من القوانين المعطلة لأسباب مختلفة من المقدمة منها عدم حصول توافق على بعضها وأهمها وهو قانون النفط والغاز الذي لا يزال ينتظر التشريع منذ عام 2007. ويرى العديد من المراقبين أنه لو جرى تشريع قانون النفط والغاز لانتحت الإشكالية بين بغداد وإقليم كردستان بسبب اختلاف التفسيرات الخاصة برؤية كل منهما للقانون، فمما حدث بغداد نسخة من القانون إلى البرلمان عام 2007 لغرض تشريعه فإن إقليم كردستان قدم ورقة مختلفة، الأمر الذي

يعاني أصلاً من نظام صحي متهاك، وإذا كانت المظاهرات قدمت أكثر من 600 قتيل وأكثر من 30 ألف جريح، فإن جائحة «كورونا» عصفت بالبرلمان العراقي حيث أصيب نحو نصف النواب بـ«كورونا» توفي 5 منهم مما أدى إلى تعطيل فاعلية البرلمان لجهة القيام بتواجباته التشريعية والرقابية. ومما يؤخذ على البرلمان المنتهية ولايته هو عدم انتظام جلساته وكثرة الغيابات بين أعضائه، فضلاً عن وجود عشرات النواب لم تكن لأي منهم أي مداخله طوال الدورة التي استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة. كما يؤخذ عليه إبقاء عدد من النواب الذين فازوا بالانتخابات دون ترديد القسم.

لكن المؤيدين للبرلمان يدافعون عن نوعية القوانين التي تمكن من تشريعها وهي قانون الانتخابات وقانون

مجموعة من الملاحظات العامة منها عدم وجود أسماء بعض الناخبين أو عدم قراءة بياناتهم بالأجهزة البايومترية وتعطل بعض الأجهزة».

مجموعة من الملاحظات العامة منها عدم وجود أسماء بعض الناخبين أو عدم قراءة بياناتهم بالأجهزة البايومترية وتعطل بعض الأجهزة».

مجموعة من الملاحظات العامة منها عدم وجود أسماء بعض الناخبين أو عدم قراءة بياناتهم بالأجهزة البايومترية وتعطل بعض الأجهزة».

تراجم المشاركة بنسبة 18%

في «التصويت الخاص» بكرديستان

القضاء الأميركي يحاكم لبنانيين مؤيدين لـ «حزب الله» بتهم تبييض أموال والمتاجرة في المخدرات

واشنطن، إيلي يوسف

القضائية الأميركية الجارية في نيويورك بشكل منفصل، عن تعقيدات وحجم عمليات غسل الأموال القائمة على التجارة في منطقة المثلث الحدودي بين البرازيل والأرجنتين وباراغواي، خصوصاً الدور المحتمل لـ «حزب الله» في هذه القضية.

وقالت تقارير إنه منذ تسليم فرحات إلى السلطات الأميركية في يونيو (حزيران) عام 2019، وجه المدعون الاتهام أيضاً الاتهام إلى ضياء سلامة، زميله الذي يقم في فلوريدا، والذي اتصل بظواهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحسام هاشم، من ديريون بولاية ميشيغان، كشركاء في قضية فرحات. ومثل ضاهر الأسبوع الماضي أمام المحكمة، بعدما وجهت إليه اتهامات جديدة في 30 سبتمبر (أيلول)، تشير إلى أنه قام بغسل أمواله من أنشطة غير مشروعة باستخدام شركاته في نشاطات غير مرخصة لتحويل الأموال، باستخدام المعاملات التجارية الاحتمالية لنقل مكاسب غير مشروعة. ومن المتوقع أن تجري جلسات المحاكمة لكل من فرحات وضاهر وهاشم وسلامة في 8

نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكشفت أوراق المحكمة أن فرحات كان يدير أعماله تحت غطاء بعض المتاجر الصغيرة في باراغواي. لكن المحققين كشفوا أن حجم الأموال التي يقوم بغسلها أكبر بكثير من حجم محلاته، واصفون إياه بأنه «مؤيد لحزب الله». وتصفه وثائق المحكمة بأنه «مؤيد لحزب الله» على تيرابايت من البيانات. وقالت وثائق المحكمة إن مجموعة المعلومات الدقيقة فيه، تضمنت معلومات عن أنشطة غير مشروعة، وحسب بيان وزارة العدل الأميركية، فقد شاركت شبكة فرحات في «مخطط دولي لغسل الأموال يعتمد على تعقيدات التجارة العالمية، وتهمتين في قضيتين مماثلتين في مدينة نيويورك.

ورغم أن التحقيقات التي يخضع لها فرحات لا علاقة لها رسمياً بتمويل «حزب الله»، لكن المسؤولين الأميركيين أشاروا إليه على أنه «مؤيد لحزب الله». وتصفه وثائق المحكمة بأنه «مؤيد لحزب الله» على تيرابايت من البيانات. وقالت وثائق المحكمة إن مجموعة المعلومات الدقيقة فيه، تضمنت معلومات عن أنشطة غير مشروعة، وحسب بيان وزارة العدل الأميركية، فقد شاركت شبكة فرحات في «مخطط دولي لغسل الأموال يعتمد على تعقيدات التجارة العالمية، وتهمتين في قضيتين مماثلتين في مدينة نيويورك.

واستخدم الشركات في نيويورك وفلوريدا، لغسل ملايين الدولارات للمخدرات العابرة للحدود،» لصلحة «المتاجرين بها وغيرهم من العناصر السيئة». وعثر المحققون خلال اعتقاله على محرك أقراص ثابت يحتوي على تيرابايت من البيانات. وقالت وثائق المحكمة إن مجموعة المعلومات الدقيقة فيه، تضمنت معلومات عن أنشطة غير مشروعة، وحسب بيان وزارة العدل الأميركية، فقد شاركت شبكة فرحات في «مخطط دولي لغسل الأموال يعتمد على تعقيدات التجارة العالمية، وتهمتين في قضيتين مماثلتين في مدينة نيويورك.

المتحدة، وتوسيع لائحة الاتهام الأولية لفرحات لتشمل شركاءه المشتبه بهم. وحسب بعض التقارير، فإن مفتاح عمليات «حزب الله» هو عشرات إن لم يكن مئات شركات الاستيراد والتصدير الصغيرة التي تقوم بغسل الأموال تحت غطاء التجارة والمعاملات الاحتمالية والودائع النقدية. ومن أجل نقل الأموال الناتجة عن أنشطة غير مشروعة مثل الاتجار بالمخدرات، تُصن هذه الشركات فواتير مزيفة لمعاملات غير موجودة، أو أسعار منخفضة أو سلع ذات أسعار

زائدة تتاجر بها، وتقوم بعمل إيداعات نقدية متعددة تقل عن 10 آلاف دولار، كي لا تثير شبهات النظام المصرفي الأميركي. وغالباً ما تتضمن التجارة شراكة بين مزودي السلع في الشرق الأقصى، والوسطاء الأميركيين، والشركات البرازيل والأرجنتين وباراغواي. وهو ما كشفته محاكمة المدعو لكي قصير، الذي أدين في فلوريدا عام 2019 بتهم مماثلة، حيث عملت الشركات الأميركية كمرشد للمعاملات التجارية بين أقصى الشرق والمثلث الحدودي نفسه.

لبنان يفرق في العتمة... ومساع لإعادة الكهرباء جزئياً مطلع الأسبوع

بيروت، الشرق الأوسط

استنفرت السلطات اللبنانية لإعادة تأمين التيار الكهربائي جزئياً إلى مختلف المناطق اللبنانية، بعد دخول البلاد في ظلام تام إثر خروج أكبر محطات لإنتاج الكهرباء من الخدمة، وسط انتقادات سياسية للوقود التي قدمها «حزب الله» لتوفير الطاقة.

ودخلت البلاد أمس في ظلام تام بعد خروج أكبر محطتي كهرباء من الخدمة، وهما معمل الزهراني ومعمل دير عمار، بسبب نقص الوقود، وسُجل انقطاع شبكة الكهرباء بشكل كامل ودخل لبنان في العتمة، بعد توقف معمل الزهراني ودير عمار نتيجة نفاد المازوت وندني إنتاج الطاقة إلى ما دون الـ 200 ميغاواط، علماً بأن أقل من 200 ميغاواط لا تكفي لربط الشبكة الكهربائية ببعضها وبالتالي هناك خطر الدخول في الانقطاع العام الشامل.

وتوقفت شبكة كهرباء لبنان تماماً عن العمل عند ظهر أمس، ونقل «رويترز» عن مصدر قوله إنه «من المستبعد أن تعمل حتى نهار الاثنين القادم أو لأيام عدة، وقال إن شركة كهرباء لبنان تحاول أن تستعين بمخزون الجيش من زيت

الوقود لتشغيل إحدى المحطتين بشكل مؤقت لكن ذلك لن يحدث قريباً.

وأكدت مؤسسة «كهرباء لبنان» في بيان صحفي توقف المحطتين عن العمل «ما انعكس مباشرة على ثبات واستقرار الشبكة وأدى إلى هبوطها بشكل كامل دون إمكانية إعادة بنائها مجدداً في الوقت الراهن في ظل هذه الظروف التشغيلية الصعبة والقدرة المتدنية من جهة واستمرار وجود محطات تحويل رئيسية خارجة عن سيطرة والمؤسسة من جهة أخرى».

ونشأت المؤسسة جميع الجهات المعنية بحساسة الوضع وبقوته، «ولا سيما لجهة ضرورة الموافقة على تحويل فائض العملة الوطنية المتراكمة في حساباتها جراء عمليات جباية فواتير الاشتراكات بالنقدية في النيجار، إلى عملة صعبة وفق سعر الصرف الرسمي، في محاولة منها لتغطية جزء من حاجتها من المحروقات، لزوم إنتاج الطاقة». وحذرت من أنه «إذا استمرت الأمور على حالها، فهناك مخاطر عالية من الوصول إلى الانقطاع العام والشامل على جميع الأراضي اللبنانية».

ووقعت شركة كهرباء لبنان تماماً عن العمل عند ظهر أمس، ونقل «رويترز» عن مصدر قوله إنه «من المستبعد أن تعمل حتى نهار الاثنين القادم أو لأيام عدة، وقال إن شركة كهرباء لبنان تحاول أن تستعين بمخزون الجيش من زيت



المبنى الرئيسي لمؤسسة كهرباء لبنان (رويترز)

مختلف المناطق اللبنانية، عبر تزويد محطات الإنتاج بالفول من الاحتياط المتوافر للمضروقات

ويعتمد معظم اللبنانيين على مولدات الكهرباء الخاصة التي تعمل بالديزل رغم نقص العروض

«الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية عن اتصالات جرت لتأمين إعادة التيار الكهربائي جزئياً إلى

التيارات الرئيسية لمؤسسة كهرباء لبنان (رويترز)

بيروت، نايف رضا

تتعامل السلطات اللبنانية بحذر مع العروض التي قدمها وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لتزويد لبنان بالنفط والغاز ومساعدته في مجالات النقل وتوفير الأدوية، من خلال اتفاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين، وسط انقسام سياسي بين مؤيد ورافض لتلك العروض، وذلك قبيل زيارة مساعدة وزير الخارجية فيكتوريا نولاند، إلى بيروت، المزمعة يوم الجمعة المقبل، وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أن نولاند ستوجه إلى موسكو يوم الاثنين المقبل، ثم تنتقل بعدها إلى بيروت، حيث من المقرر أن تصل لبنان الجمعة المقبل، ومن ثم إلى لندن.

وأوضحت الخارجية الأميركية، في بيان، أن نولاند ستلتقي في بيروت مع ممثلين عن المجتمع المدني وسلطات البلاد، لمناقشة الإصلاحات الاقتصادية والانتخابات العام المقبل. بعد ذلك، ستسافر إلى لندن لبحث عدد

من القضايا العالمة مع الحكومة البريطانية. وتأتي زيارة نولاند بعد أسبوع على زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إلى بيروت، التي اختتمها أول عرضاً للتعاون الاقتصادي مع الجانب اللبناني، واقترح على المسؤولين اللبنانيين مطالبة واشنطن باستثناءات من العقوبات الأميركية للتعاون الاقتصادي مع طهران، وهو ما لم يجسه لبنان.

وقالت مصادر وزارة قريبة من شخصيات رسمية لبنانية سلتقي بها نولاند لـ «الشرق الأوسط»، إن نقاط البحث بين نولاند والمسؤولين اللبنانيين «لم تتحدد بعد»، مشيرة إلى أن لبنان «ينتظر ما ستطرحه الحكومة الأميركية بالنظر إلى أن الضيف هو عادة من يحدد أجندته». وأكدت المصادر أنه في حال تطرقت نولاند للموضوع، ستجيب، مضيفه أنه من السابق لأوانه الحديث ما إذا كان المسؤولون اللبنانيون سيقاطعون المسؤولية الأميركية بالعرض الإيراني لجهة

الاستثناءات من عمده «لأنه أمر متروك للأجندة التي تحملها». والواضح أن لبنان يتعامل بحذر مع العرض الإيراني للتعاون الاقتصادي، بالنظر إلى أن أي خطوة من هذا النوع «تحتاج إلى دراسة لجهة ارتداداتها السياسية وجوانبها القانونية» على ضوء العقوبات المفروضة على إيران والمتعاونين معها، في وقت «لا يزال عرض الوزير الإيراني عبارة عن موقف سياسي، لم يترجم باقتراحات عملية أو آليات تنفيذية، كي يتم تحديد موقف لبنان الرسمي منه»، حسب ما قالت المصادر التي أكدت أن العروض جاءت في معرض محادثات عبد اللهيان مع الجانب اللبناني.

وقالت المصادر: «ستتم دراسة الموقف عندما يسلك الاقتراح مساراً عملياً وتنفيذياً ويتم تقديم صيغ واقتراحات»، مشددة على أن «الموقف اللبناني الرسمي يتحدد على ضوء المعطيات التي تأخذ بالاعتبار كل ما يحيط بالعروض من النواحي القانونية والسياسية».

كان عبد اللهيان أعلن في ختام زيارته إلى لبنان عن عروض إيرانية للتعاون الاقتصادي في معمل كهرباء في البلاد، وبناء شبكة مترو أنفاق في لبنان، كما أعرب عن استعداد بلاده للوقوف إلى جانب لبنان في اتفاقية تعاون في المواد الغذائية أو الأدوية الطبية أو أي سلع أخرى». وفي مقابل العروض الإيرانية، تضيي وزارة الطاقة اللبنانية في مصر واسترجار الغاز والكهرباء من مصر والأردن عبر سوريا، بتسهيل أميركي، ووضع وزير الطاقة والمياه وليد فياض، بعد ظهر الجمعة، سفيرة الولايات المتحدة في لبنان دوروثي شيبا، في أجواء نتائج الزيارات الأخيرة التي قام بها لكل من مصر والأردن. وشاركت السفيرة الوزير فياض بالأجواء الإيجابية الهادفة للإسراع في إنجاح الاتفاق مع مصر والأردن من أجل استرجار الغاز والكهرباء إلى لبنان، وإمكانية تسريع تأميم التمويل اللازم لإبرام الاتفاق، حسب ما ورد في بيان صادر عن وزارة

رفض سياسي لبناني

بناء محطة كهرباء إيرانية جنوب بيروت

بيروت، الشرق الأوسط

وقال الخليل في منشور له في حسابه في فيسبوك: «نادي الغولف لا يدفع الرسوم البلدية من أربع سنوات ويدعون أنهم يخسرون رغم أن الاشتراكات تقبل بالدولار، وفي المقابل يتم استئجار العقار من الدولة (4000 دولار أي المتر باقل من لبنانية بمبلغ 75 مليون ليرة سنو واحد من آخر المواقع الخضراء في محيط العاصمة اللبنانية، وعرض وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إنشاء معملين لإنتاج الطاقة الكهربائية في جنوب لبنان وفي العاصمة بيروت، وتحتاج إلى قاطرة عربية ودولية لتخرجنا من عصر العتمة، مضافاً أن عبد اللهيان «يلهي اللبنانيين وسرعان ما تلقف الطرح رئيس بلدية الغبيري معن الخليل، المؤيد لـ «حزب الله»، وعرض بناء المعمل في مكان نادي الغولف، والغبيري هي واحدة من أكبر البلدات المحيطة بالعاصمة وتملك بلديتها موارد مالية كبيرة».

وناقم اللبنانيون، أمس، بين مؤيد ورافض للعروض الإيرانية. ووقف حزب «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» في صدارة الرافضين، إذ رأى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، في تصريح، أن «زيارة وزير خارجية إيران إلى لبنان هي لإظهار تمدد النفوذ السياسي الإيراني، ولين تجلب التريباق لمشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية، بل ستزيد من صعوبة مهمات الحكومة اللبنانية، وستضفي المزيد من التعقيدات على علاقات لبنان العربية والدولية»، فيما رأى النائب أكرم شهب، «إننا نتحتاج إلى قاطرة عربية ودولية لتخرجنا من عصر العتمة، مضافاً أن عبد اللهيان «يلهي اللبنانيين وسرعان ما تلقف الطرح رئيس بلدية الغبيري معن الخليل، المؤيد لـ «حزب الله»، وعرض بناء المعمل في مكان نادي الغولف، والغبيري هي واحدة من أكبر البلدات المحيطة بالعاصمة وتملك بلديتها موارد مالية كبيرة».

الانتخابات في دائرة الشمال الثالثة تمهد لمعركة الرئاسة

بيروت، بولا اسطيح

مقاعد نيابية في الدائرة من أصل 10 مقاعد.

أما قضاء بشري، فهو معقل «القوات اللبنانية» التي يرأسها سمير جعجع الذي كان مرشحاً للرئاسة زعماً، من 2016 ومن المفترض أن يجد ترشيحه عام 2022. وخاض حزب «القوات» في الاستحقاق النيابي الماضي المعركة بلائحة ترأسها زوجة جعجع، النائبة سترديا جعجع، علماً بأن لائحتهما حصلت 3 مقاعد نيابية من أصل 10.

ويخوض رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل الانتخابات المقبلة مرة جديدة من مسقط رأسه، مدينة البرون، علماً بأنه حصد أكبر عدد من أصوات الناخبين في عام 2018، وفازت لائحته بـ 3 مقاعد نيابية. لكن بعد ذلك النائب ميشال معوض الذي يعتبر أيضاً أحد المرشحين للرئاسة تحالفه مع «الوطني

ويستعد الهبر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن يترشح سمير جعجع للانتخابات النيابية، معتمداً على أكثر من 8500 صوت في الانتخابات الأخيرة. وفيما يعتبر الخبير في الإحصاءات الانتخابية ربيع الهبر أن الانتخابات النيابية المقبلة في دائرة الشمال الثالثة هي «نيابية بامتياز باعتبار أن رئيس الجمهورية في لبنان يرضع إلى حد كبير في الخارج»، يصح الناشط السياسي والاستاذ الجامعي الدكتور ميشال دويهي أن «هناك توجهات بأن المرشحين الرئيسيين الأساسيين الثلاثة يجب أن يحققوا أفضل النتائج في الانتخابات النيابية كي يعززوا حظوظهم الرئاسية ويتحديا المرشحين الرئيسيين ويتحديا محور المنافسة، على أن يحصل ذلك من ضمن ضوابط منظومة الحكم ولاعبها».

ويستعد الهبر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن يترشح سمير جعجع للانتخابات النيابية، معتمداً على أكثر من 8500 صوت في الانتخابات الأخيرة. وفيما يعتبر الخبير في الإحصاءات الانتخابية ربيع الهبر أن الانتخابات النيابية المقبلة في دائرة الشمال الثالثة هي «نيابية بامتياز باعتبار أن رئيس الجمهورية في لبنان يرضع إلى حد كبير في الخارج»، يصح الناشط السياسي والاستاذ الجامعي الدكتور ميشال دويهي أن «هناك توجهات بأن المرشحين الرئيسيين الأساسيين الثلاثة يجب أن يحققوا أفضل النتائج في الانتخابات النيابية كي يعززوا حظوظهم الرئاسية ويتحديا المرشحين الرئيسيين ويتحديا محور المنافسة، على أن يحصل ذلك من ضمن ضوابط منظومة الحكم ولاعبها».

ويستعد الهبر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن يترشح سمير جعجع للانتخابات النيابية، معتمداً على أكثر من 8500 صوت في الانتخابات الأخيرة. وفيما يعتبر الخبير في الإحصاءات الانتخابية ربيع الهبر أن الانتخابات النيابية المقبلة في دائرة الشمال الثالثة هي «نيابية بامتياز باعتبار أن رئيس الجمهورية في لبنان يرضع إلى حد كبير في الخارج»، يصح الناشط السياسي والاستاذ الجامعي الدكتور ميشال دويهي أن «هناك توجهات بأن المرشحين الرئيسيين الأساسيين الثلاثة يجب أن يحققوا أفضل النتائج في الانتخابات النيابية كي يعززوا حظوظهم الرئاسية ويتحديا المرشحين الرئيسيين ويتحديا محور المنافسة، على أن يحصل ذلك من ضمن ضوابط منظومة الحكم ولاعبها».

ويستعد الهبر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن يترشح سمير جعجع للانتخابات النيابية، معتمداً على أكثر من 8500 صوت في الانتخابات الأخيرة. وفيما يعتبر الخبير في الإحصاءات الانتخابية ربيع الهبر أن الانتخابات النيابية المقبلة في دائرة الشمال الثالثة هي «نيابية بامتياز باعتبار أن رئيس الجمهورية في لبنان يرضع إلى حد كبير في الخارج»، يصح الناشط السياسي والاستاذ الجامعي الدكتور ميشال دويهي أن «هناك توجهات بأن المرشحين الرئيسيين الأساسيين الثلاثة يجب أن يحققوا أفضل النتائج في الانتخابات النيابية كي يعززوا حظوظهم الرئاسية ويتحديا المرشحين الرئيسيين ويتحديا محور المنافسة، على أن يحصل ذلك من ضمن ضوابط منظومة الحكم ولاعبها».

الأزمة في لبنان تتمدد إلى غاز المنازل بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار

بيروت، الشرق الأوسط

تمددت الأزمة المالية في لبنان مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل العملة المحلية، إلى غاز المنازل، حيث بدأت أزمة الغاز المنزلي إثر توقف شركات التعمئة عن تزويد المواطنين والكلاء بمادة الغاز، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار من 17 ألفاً إلى 19500 دولار الواحد.

وقال نايف رضا في منشور له في حسابه في فيسبوك: «نادي الغولف لا يدفع الرسوم البلدية من أربع سنوات ويدعون أنهم يخسرون رغم أن الاشتراكات تقبل بالدولار، وفي المقابل يتم استئجار العقار من الدولة (4000 دولار أي المتر باقل من لبنانية بمبلغ 75 مليون ليرة سنو واحد من آخر المواقع الخضراء في محيط العاصمة اللبنانية، وعرض وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إنشاء معملين لإنتاج الطاقة الكهربائية في جنوب لبنان وفي العاصمة بيروت، وتحتاج إلى قاطرة عربية ودولية لتخرجنا من عصر العتمة، مضافاً أن عبد اللهيان «يلهي اللبنانيين وسرعان ما تلقف الطرح رئيس بلدية الغبيري معن الخليل، المؤيد لـ «حزب الله»، وعرض بناء المعمل في مكان نادي الغولف، والغبيري هي واحدة من أكبر البلدات المحيطة بالعاصمة وتملك بلديتها موارد مالية كبيرة».

عبد الرحيم خدام؛ قواته حاصرت دمشق ليقول إنه قادم للحكم... فالتخذنا إجراءات كي لا تنفجر سوريا

رفعت الأسد نافس شقيقه على «القصر» وهرم في المنفى... و«سامحه الرئيس»

المصالحة مع أخيه، وأنه جاهز لأي عمل يرتكبه. وكان الرئيس الأسد ينتظر بفارغ الصبر انهيار رفعت ورضوخه للسلطة، وقد نجح في لعبة عض الأصابع. ومن هذا المنطلق، أعلم شقيقه جميل بالموافقة على طلب قائد سرايا الدفاع... وبدأت المفاوضات الصعبة».

وتم الاتفاق على أن تعود «سرايا الدفاع» لتوضع بتصرف هيئة العمليات في القوات المسلحة، وأن يبقى العميد رفعت نائباً لرئيس الجمهورية مسؤولاً (ظرياً) عن شؤون الأمن. كما تم الاتفاق على أن يسافر معه إلى موسكو ضباط كبار.

وفي 28 مايو (أيار) 1984، توجهت طائرة إلى موسكو مليئة بأكبر ضباطه (بمن فيهم رفعت) لفترة تهدئة، ثم تم استدعاؤهم وأخذوا تلو الآخر إلى سوريا، وترك رفعت وحيداً في المنفى.

لم يعد في ذهني أي عمل، وودعته وذهبت إلى المنزل».

ويستطرد: «وبعد نحو ساعة، تحدث معي، وطلب مني أن أعود، فعدت إليه، حيث استقبلني ضاحكاً بعبارة: أنت جميل، وأبلغني أنه أصدر مرسوماً بوضعي أولاً، ورفعت ثانياً، وزهير ثالثاً. فسألته: ماذا سيعمل نائب الرئيس؟ فأجابني: ستكون مسؤولاً عن السياسة الخارجية، وبالغالب أصدر المرسوم، وقلت».

وفي 30 مارس (آذار) 1984، رد رفعت على هذه الخطوة، وأمر جنوده بالدخول إلى دمشق، مع نظرياً عن شؤون الأمن. كما تم الواضحة بالاستيلاء على السلطة، وقد تمركزوا في نقاط استراتيجية في جميع أنحاء دمشق ومحيطها، وهي نقاط يسهل منها قصف المدينة. وقد واجهت قوات رفعت الانصرام الموالين للرئيس، وهم رجال مثل علي حيدر من القوات الخاصة، وعدنان مخلوف من الحرس الجمهوري.

وكتب باتريك سيل، مؤلف سيرة الأسد، بعنوان: «الأسد: النضال من أجل الشرق الأوسط»: «لوان الجانبين وجهها ضربات في العاصمة، وكان الدمار عظيماً جداً، ولشوهت صورة النظام على نحو لا يمكن إصلاحه، هذا إذا نجت دمشق على الإطلاق». وأضاف: «القد ترك (حافظ) الحبل لرفعت بما يكفي لشق نفسه».

كان حافظ يرتدي البزة العسكرية الكاملة، يرافقه نجله الأكبر باسل الذي سيصبح اليد اليمنى للوالده إلى حين وفاته بعد ساعات بداية 1994. وقد قاد سيارته من دون حراس في العاصمة لمواجهة رفعت في مقر قيادته العسكرية. وبيرو وزير الدفاع مصطفى طلاس، في منشور «ثلاثية أشهر هزت سوريا»: «اتصل العميد عدنان مخلوف قائد الحرس الجمهوري،

وقبل مغادرته سوريا، نظم رفعت مادية كبيرة لإصداقائه، وقال: «بيدو أن أراي لم يعد يحبني؛ عندما يراني لم يعبس، لكني لست عميلاً أميركياً، ولم أتمرد ضد بلدي... لو كنت أحق، لدمرت المدينة بأكملها، لكني أحب هذا المكان. رجالي هنا منذ ثمانية عشر عاماً، والناس معتادون علينا؛ إنهم يحبوننا، والآن يريد هؤلاء المغاوير طردنا».

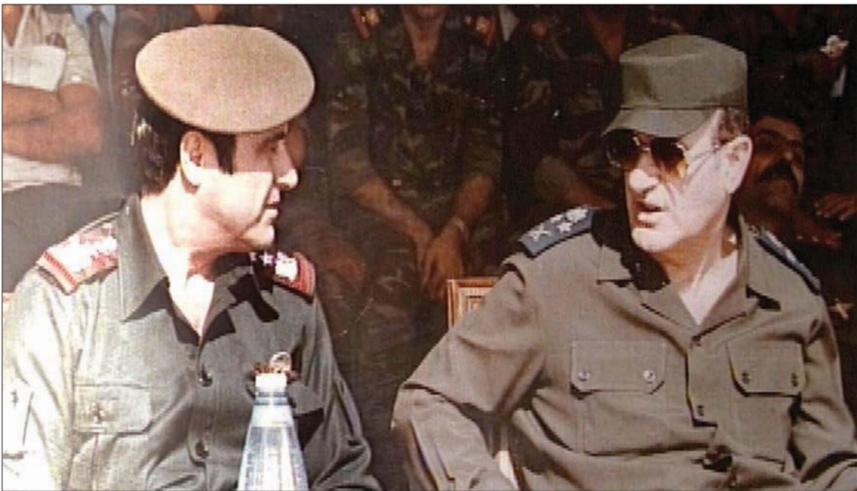
وقد عاد رفعت إلى سوريا عام 1992، بناء على رغبة والديه التي توفيت في ذلك العام. وفي عام 1994، عزى شقيقه حافظ عندما توفي نجله باسل، لكنه سُرح في وقت لاحق من العام نفسه من منصبه في الجيش، واستمر في شغل منصب نائب الرئيس، قبل أن يغلق لاحقاً.

وفي عام 1999، شاركه انصاره في معركة بالأسلحة النارية ضد القوات الحكومية في اللاذقية، وقد أنشأ محطة فضائية في لندن، في سبتمبر (أيلول) 1997، كما أسس حزبه الخاص في أوروبا، برئاسة نجله صامح الأسد، داعياً إلى التغيير السياسي، الأمر الذي قوبل بنقد من معارضين وموالين. وعندما توفي الرئيس حافظ، في 10 يونيو (حزيران) 2000، أصدر بياناً حاداً عليه، وادعى أنه الورثت بسيدته، غير أن نداءاته لم تلقَ أذاناً صاغية، وأمر نائب الرئيس خدام باعتقال رفعت، إذا حاول حضور جنازة الرئيس في 13 يونيو (حزيران). وبعد اندلاع الاحتجاجات في ربيع 2011، اتخذ رفعت موقفاً ضد النظام، وتولى ابنه نبال في نشاطات سياسية رفيعة، لكن حضوره تراجع، إلى أن ظهر غبطة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في القطيفية في باريس لانتخاب الرئيس، ثم بعث برئيس تهنئة للأسد بـ«إعادة انتخابكم»... إلى أن عاد يوم الخميس.

عبد الرحيم خدام؛ قتلت للأسد إن السجن هو مكان رفعت... وليس نائباً للرئيس

وقال إن السيد الرئيس قد توجه بمفرده إلى مقر شقيقه رفعت الأسد (في ضواحي المزة)، وأعطاه (أي عدنان مخلوف) التوجيه التالي: إذا لم أعد بعد ساعة من الآن، قل للعماد طلاس أن ينفذ الخطة (مواجهة قوات رفعت)».

«هل تريد إسقاط النظام؟» سألته حافظ، واستطرد: «ها أنا ذا؛ أنا النظام». تجادل، ثم عرض للرئيس على شقيقه مخرباً، متعهداً باحترام كرامته ودعم مصالحه، والخروج الآمن إلى منفى بخارته، ولن يُقبض عليه. وفي أواخر إبريل (نيسان) من عام 1984 «بدأ العميد رفعت يشعر بان ميّزات القوى قد مال لصالح شقيقه الرئيس لدرجة لم تعد تسمح له بالركة إطلاقاً، فاتصل بشقيقه جميل الأسد، ليمهد له



الرئيس حافظ الأسد وشقيقه رفعت في يناير 1984 (أ.غ.ب)

وهو مساعده الأمنى العقيد سليم بركات، وبعث برسالة إلى رفعت عبر أخيه الآخر جميل، يقول فيها: «أنا أخوك الأكبر الذي عليك حق طاعته، ولا تنس أنني أنا الذي صنعتك».

وفي مارس (آذار) 1984، عين حافظ الأسد رفعت نائباً لرئيس الجمهورية، من دون أي مهام رسمية. وفي واقع الأمر، لم تكن هذه ترقية، وإنما كان بهدف إلى كبح صلاحيات رفعت عبر منصب سياسي بحت، حتى يكون تحت عين الرئيس طوال الوقت. وقد أخلت مهامه الأمنية، بصفته قائداً «سرايا الدفاع»، إلى العقيد محمد غانم.

وبيرو خدام أن الأسد «دعا القيادة القطرية إلى اجتماع في مطلع مارس (آذار) 1984، وأبلغ القيادة بأنه قرر تعيين 3 نواب للرئيس، وسيصدر القرار لأنه من صلاحياته، وليس من صلاحيات

في الساحة الداخلية للقيادة، ثم جاء رفعت وطلب الحديث، فأعطاه الأمين القطري المساعد محمد زهير مشاركة الدور، فقال: «على القيادة الآن أن تطرد من الحزب كلاً من علي دوبا (مدير المخابرات العسكرية) وإبراهيم صافي (قائد القوات السورية في لبنان) وعلي حيدر (قائد الوحدات الخاصة) ومحمد خولي (مدير المخابرات الجوية) لأنهم يشتمونني؛ أنا، شقيق الرئيس، ويجب أن أعامل كالرئيس، وإذا لم تتخذوا القرار، فإن قواتي ستنزّل فوراً لتحتل دمشق».

تردد بعض أعضاء القيادة، وأخذ العماد مصطفى يخاطب رفعت ويقول له: «هؤلاء إخوانك، والمشكلة لها حل، تجتمعوا معاً» وهنا تدخل خدام، وخاطب رفعت: «تريد أن تعمل انقلاباً؟ فضل، إذا كان كل ضابط لديه دبابات وعسكر يريد أن يركب على أكتافنا، فهذا الأمر خطير، والدبابات الموجودة عندك وتهدد بها ليست ملكاً لأبيك، فضل تحرك»، فأزاد على رفعت غضباً، وقال: «أنا لم أقم هذا الكلام»، فأجبت: «الحديث مسجل».

وعد الاجتماع، اتصل خدام هاتفياً بالرئيس، وأبلغه بما جرى، فقال: «سأدقق مع زهير مشاركة» الذي كان أميناً قلمياً مساعداً للحزب، وأضاف: «بعد دقائق، اتصل بي، وقال: زهير أعطاني صورة أخرى، وإن رفعت لم يتحدث بشيء سيسى أو يهدد»، فقلت له: «سأل وزير الدفاع ورئيس الأركان، زهير من موالي رفعت، وبالفعل، بعد نحو ربع ساعة، اتصل بي، وقال لي: كمال كله صحيح، وزهير إنسان لا يفهم وجبان وقد كذب علي».

أنا النظام

وفي فبراير (شباط) 1984، بدأ حافظ الأسد بالرد، فأمر بالقبض على أحد أتباع رفعت،

الوضع في سوريا لاني كنت أخشى من رفعت».

يقول خدام: «في هذه الأثناء، دخل علينا رفعت، وكنت أتحدث بالهاتف مع سيفرنا في لندن الذي طلبت منه إرسال طبيب قلب فوراً، على أن يكون من أكفا الأطباء، كما اتصلت بسفيرنا في واشنطن، وطلبت منه الطلب نفسه. وبعدما أنهيت كلامي، قال رفعت: «لماذا أخصار الأطباء من الخارج، هناك أطباء في سوريا؟ هل من الضرورة كلما مرض أي شخص أن نأتي بأطباء من الخارج؟، فأجبت: «أخوك اسمه حافظ الأسد، وليس حافظ خدام، ومسؤوليتي أن أوفر كل الظروف لشفاؤه، لأنني أعرف الفوضى التي ستنتشا (في حال غيابه)».

ويضيف أنه وقتذاك «جاءني السفير الأميركي، وأبلغني أن مبعوثاً أميركياً قادم إلى دمشق للاجتماع برفعت الأسد، فأجبت: لن نسمح له بالمجيء؛ في سوريا دولة، وإذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تتصل، يتم الاتصال مع الدولة التي أمثلها أنا بصفتي وزيراً للخارجية».

وبالفعل، في اليوم التالي، قامت كتائب من «سرايا الدفاع» بجولة في شوارع دمشق، كان رفعت أراد أن يقول للناس: «أنا قادم»، يضيف خدام: «اجتمعنا في الأركان، أنا والعماد حكمت المستشفي، ودخلت غرفة الأبحاث، وكانت زوجته حاضرة. وسألته عن أزمته القلبية، فأجابني: تعبنا يا أبا جمال».

وفي اليوم التالي، كان من المفروض أن يزور سوريا الرئيس اللبناني أمين الجميل، فطلب الأسد من خدام تأجيل الزيارة لـ«انشغاله في أمور داخلية»، وعندما خرج من غرفة العناية المشددة، اتصل خدام برئيس الأركان في الجيش العماد حكمت الشهابي، وطلب منه المجيء إلى المستشفي، «اتفقنا على اتخاذ إجراءات بنم أي محاولة لتفجير

الرئيس الوزراء محمد علي حليبي الذي لم يكن يتجرا على رده. ويضيف: «كان توجه الرئيس ارتكب خطيئة كبيرة عندما حاول الانقلاب على شقيقه خلال مرضه في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983». وخلال لقاء خدام بالأسد في منزله لمناقشة المشاركة في مؤتمر القمة في عمان نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 1980، قال الأسد: «أفكر في تعيين نائب للرئيس من أجل الاستمرارية، إذ إنه لا يعرف الإنسان متى يأتي الأجل».

وقدر خدام (أبو جمال)، الذي كان وزيراً للخارجية وقتذاك، أنه يقصد رفعت بـ«الاستمرارية». غير أن محاولة رفعت الاستيلاء على السلطة خلال مرض أخيه «اسقطه من القائمة»، حيث توفي خدام أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1983، مرض الرئيس، وجاءني مساء ذلك اليوم قائد

حافظ الأسد ارتدى البدلة العسكرية وذهب مع ابنه باسل لمواجهة رفعت

الحرس الجمهوري عدنان مخلوف، وأبلغني أن الرئيس يريدني وهو في المستشفى. اعتقدت أنه تعرض لمحاولة اغتيال، فسألته: هل أصيب بالرصاص أو بقنبلة، فأجابني: أصابته أزمة قلبية، فذهبت فوراً إلى المستشفى، ودخلت غرفة الأبحاث، وكانت زوجة حاضرة. وسألته عن أزمته القلبية، فأجابني: تعبنا يا أبا جمال».

وفي اليوم التالي، كان من المفروض أن يزور سوريا الرئيس اللبناني أمين الجميل، فطلب الأسد من خدام تأجيل الزيارة لـ«انشغاله في أمور داخلية»، وعندما خرج من غرفة العناية المشددة، اتصل خدام برئيس الأركان في الجيش العماد حكمت الشهابي، وطلب منه المجيء إلى المستشفى، «اتفقنا على اتخاذ إجراءات بنم أي محاولة لتفجير

أنصار الجندي وجديد. وشكل انتحار الأول في 2 مارس (آذار) 1969 لتجنب الاعتقال انتصاراً لرفعت. وفي 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970، قام الأسد بـ«حركة شاملة»، واعتقل الرئيس الآتاسي وصلاح جديد، وكلف رفعت الأسد بمسؤولية تأمين دمشق.

أصبح رفعت قائداً لـ«سرايا الدفاع»، وهي قوة نخبوية من 40 ألف جندي، كانت بمثابة «جيش مستقل» لا يرتبط بأي شكل بالجيش. وترقى رفعت إلى قيادة الحزب، وسرع نشاطاته بين الطلاب والشباب والفتيات والإعلام، كما أسس «الرابطة العليا للخريجين» لتوحيد حملة الشهادات الجامعية، لتصبح ذراعاً طلابية موازية تابعة له.

وفي عام 1979، اندلع صراع بين النظام و«الإخوان المسلمين»، وفي ديسمبر (كانون الأول) 1979، قال رفعت في مؤتمر «البعث» إن الوقت قد حان لـ«الر بقوق»، ودعا

الجميع إلى تقديم الولاء المطلق. ونقل عنه قوله: «ضخى ستالين بعشرة ملايين شخص للحفاظ على الثورة البلشفية، وعلى سوريا أن تفعل الشيء نفسه أيضاً للحفاظ على الثورة البعثية». وهدد رفعت بدخول مائة حرب، وهم مليون حصن، والتضحية بالمليون قتيل» للحفاظ على النظام - الدولة، وأطلق العنان في قمع الانتفاضة بين 1979 و1982 التي بلغت ذروتها في صف حماة في فبراير (شباط) 1982. وفي عام 1983، أرسل «مظلاته» إلى دمشق بأوامر لنزع الحجاب عن النساء في الشوارع؛ الأمر الذي قوبل بانتقادات حادة دفعت شقيقه إلى إقالة ذلك علناً.

الشقيقان... والأخوان

رفعت تحت (84 سنة) كان منذ صغره تحت تأثير شقيقه الأكبر الأقوى الذي يكبره بسبع سنوات. وفي 1952، وبعد 5 سنوات، سار على إيديولوجية شقيقه، وانضم إلى حزب «البعث»، وأيضاً سار على دربه بالانضمام إلى الخدمة الإزرايمية، ثم إلى وزارة الداخلية بعد الانفصال عن مصر عام 1961.

وفي مارس (آذار) 1963، سيطرت اللجنة العسكرية «البعث» الذي كان شقيقه عضواً فيه على الحكم، فالتحق رفعت بالكلية العسكرية في حمص، وخدم بعد تخرجه إلى جانب شقيقه الذي كان آنذاك قائداً لسلاح الجو.

أولى «جولاته» العسكرية كانت مع سليم خاطوم في اقتحام مقر الرئيس أمين الحافظ في فبراير (شباط) 1966 إسقاط أول حيز «بعثية». وفي ظل الرئيس نور الدين الآتاسي الذي خلفه لثلاث سنوات، كُلف رفعت بقيادة وحدة خاصة أنشأتها اللجنة العسكرية لـ«الدفاع عن النظام». بإمرة وزير الدفاع محمد عمران.

يقول مؤرخون إنه في نهاية الستينيات، كان هناك مستويان للصراع: بين حافظ ورفعت من جهة، وبين صلاخ جديد ومدير مخابراته عبد الكريم الجندي من جهة ثانية. وبين 25 و28 فبراير (شباط) 1969، نفذ «الأخوان» حركة عسكرية في دمشق، وتوغلت الدبابات في المدينة ضد

لندن؛ إبراهيم حميدي

سوريا التي غادرها رفعت الأسد عندما كان نائباً للرئيس حافظ الأسد قبل عقود ليست ذاتها التي وجدها عندما سمح له ابن شقيقه، الرئيس بشار الأسد، بالعودة إليها «موطأناً» هي بلاد تغيرت بنحالفاتها الخارجية ودورها في الإقليم، واختلقت بتركيبتها و«إقامة» خمسة جيوش فيها.

قد تكون مشاهداته الأولى مع زوجته وإبنائه وأحفاده في البيومين الماضيين لدمشق، في شوارعها وحواجزها وبيوتها ومسؤوليها ومكان إقامته القديم - والجديد في حي المزة، أبغظت ذاكرته وذاكرة مريديه عندما كان في قوته، ولوح من إحدى تلالها بـ«القلاب» على شقيقه، وحاصر بوابتها، في منتصف الثمانينات.

دمشق التي أصدرت قبل 21 سنة إلى النطاق الحدودية

تعميماً باعتقاله، في حال عاد من المنفى، «ترفعت» واستقبلته الآن كي يتفادى تنفيذ حكم محكمة فرنسية بالسجن 5 سنوات. والأيام وحدها مستفك «مشفرة» العبارة التي سطرها صحيفة «الوطن» (أول من أصدر من أن رفعت عاد «دون أي دور سياسي واجتماعي»، ومدى «صراصة» هذا «التعميم» في الشوارع بين دمشق واللاذقية.

صغره تحت تأثير شقيقه الأكبر

الأقوى الذي يكبره بسبع سنوات. وفي 1952، وبعد 5 سنوات، سار على إيديولوجية شقيقه، وانضم إلى حزب «البعث»، وأيضاً سار على دربه بالانضمام إلى الخدمة الإزرايمية، ثم إلى وزارة الداخلية بعد الانفصال عن مصر عام 1961.

وفي مارس (آذار) 1963، سيطرت اللجنة العسكرية «البعث» الذي كان شقيقه عضواً فيه على الحكم، فالتحق رفعت بالكلية العسكرية في حمص، وخدم بعد تخرجه إلى جانب شقيقه الذي كان آنذاك قائداً لسلاح الجو.

أولى «جولاته» العسكرية كانت مع سليم خاطوم في اقتحام مقر الرئيس أمين الحافظ في فبراير (شباط) 1966 إسقاط أول حيز «بعثية». وفي ظل الرئيس نور الدين الآتاسي الذي خلفه لثلاث سنوات، كُلف رفعت بقيادة وحدة خاصة أنشأتها اللجنة العسكرية لـ«الدفاع عن النظام». بإمرة وزير الدفاع محمد عمران.

يقول مؤرخون إنه في نهاية الستينيات، كان هناك مستويان للصراع: بين حافظ ورفعت من جهة، وبين صلاخ جديد ومدير مخابراته عبد الكريم الجندي من جهة ثانية. وبين 25 و28 فبراير (شباط) 1969، نفذ «الأخوان» حركة عسكرية في دمشق، وتوغلت الدبابات في المدينة ضد

«الخريطة الروسية» تصل إلى حدود الأردن

الريف الغربي والشمال من المحافظة. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد قبل يومين في الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين شمال درعا، ضم وجهاء من بلدات نصيب الميادين والطبحة مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام والجانب الروسي، بالتنسيق من القيادي في الأمن العسكري عماد أبو زريق الذي يترأس مجموعة تعمل لصالح «العسكري» في هذه المناطق حالياً.

وتحتل بلدة نصيب التي بدأ فيها تنفيذ الخطة الروسية، أهمية إستراتيجية باعتبارها تقع على أوتوستراد دمشق - عمان الدولي الذي أعيد فتحه مؤخراً بانفاق بين الدولتين الأردنية والسورية، كما أن معبر نصيب الحدودي يبدأ من طريق هذه البلدة المحاذية للمعبر والمنطقة الحرة ومنطقة الجمرک. وتعد من أهم مناطق نفوذ الأمن العسكري وتحوي مجموعة كبيرة من أبناء البلدة المتطوعين ضمن مجموعة القيادي عماد أبو زريق الذي عاد من الأردن بعد اتفاق التسوية عام 2018، وشكل مجموعات تابعة له تعمل لصالح الأمن العسكري؛ أهمها وأكبرها في بلدات نصيب والطبحة وأم الميادين، بحسب ما ذكر المصدر. وقالت مصادر مطلعة إن الخارطة الروسية سوف تشمل في الأيام القليلة القادمة بلدات الجزيرة والمتابعة في ريف درعا الشرقي، وذلك بعد اجتماع عقد يوم السبت في مدينة درعا المحطة، ضم وجهاء من هذه المناطق. وأضاف أن الاتفاق الجديد يمتد ليشمل مناطق ملاصقة للحدود الأردنية، وفيها الخارطة ضمن الحدود الإدارية لمدينة درعا، ابتداءً من نقطة مخفر 79 إلى نقطة 71، بعرض يبدأ من 1 إلى 3 كلم شرق درعا أقصى جنوب سوريا.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

دخلت، صباح السبت، قوات من الشرطة العسكرية الروسية والنظام السوري، إلى بلدة نصيب المحاذية للحدود الأردنية، وأنشأت مركزاً لتسليم السلاح وتسوية أوضاع المطلوبين من بلدة نصيب وما حولها، في مبنى البلدية، بهدف تطبيق اتفاق الخارطة الروسية الجديدة للمناطق التسويات جنوب سوريا، التي تشمل تسليم السلاح الخفيف والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق الماضي في عام 2018 ببقائه بيد المقاتلين السابقين في المعارضة.

وفقاً لمصادر محلية من بلدة نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب حضرت الأمن العسكري والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق السابقين في المعارضة. وفقاً لمصادر محلية من بلدة نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب حضرت الأمن العسكري والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق السابقين في المعارضة. وفقاً لمصادر محلية من بلدة نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب حضرت الأمن العسكري والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق السابقين في المعارضة.

والصاروخي بين القوات التركية وفصائل معارضة سورية موالية لأنقرة من جهة، ومن جهة ثانية قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، فيما قصفت الأخيرة محيط المشفى الوطني والقاعدة التركية في منطقة أعزاز والخاضعة للنفوذ التركي وفصائل الجيش الوطني السوري، بحسب ناشطين.

من جهته، قال «المصدر السوري لحقوق الإنسان» إن تصفاً صاروخياً ومدفعيةاً نفذته القوات التركية وفصائل المعارضة السورية الموالية لها، أمس، على مناطق انتشار القوات الكردية بريف حلب الشمالي. وأفاد مصدر بأن المقاتلات الروسية نفذت أكثر من 1000 غارة جوية بصواريخ خلال الشهر الماضي (سبتمبر)، على مواقع وتحركات لتنظيم «داعش» في البادية، حيث قُتل 30 عنصراً للتنظيم.

الضربة الإسرائيلية وسط سوريا أسفرت عن قتيلين

معدات لوجستية وكتلاً جدارية (إسمنتية)، ورافق الرتل التركي عدد من السيارات العسكرية لفصائل المعارضة مزودة برشاشات متوسطة، وواصل مسيره نحو قاعدة البارة ونشأت عسكرية تركية أخرى، جنوب وشرق جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

ولفت إلى أن التصعيد العسكري المتواصل من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية منذ بداية شهر يونيو (حزيران) 2021 حتى الآن، على قرى وبلدات جبل الزاوية، أجبر أكثر من 1300 عائلة على النزوح من المخيمات القريبة من الحدود التركية شمال إدلب، فيما لم تتمكن هذه الأسر من الحصول على أدنى مساعدات إنسانية وإغاثة من قبل المنظمات الإنسانية.

وشهدت مناطق ريف حلب الشمالي تبادلاً بالقصف المدفعي المتواصل من قبل القوات التركية والمليشيات الإيرانية منذ بداية شهر يونيو (حزيران) 2021 حتى الآن، على قرى وبلدات جبل الزاوية، أجبر أكثر من 1300 عائلة على النزوح من المخيمات القريبة من الحدود التركية شمال إدلب، فيما لم تتمكن هذه الأسر من الحصول على أدنى مساعدات إنسانية وإغاثة من قبل المنظمات الإنسانية.

التصعيد»، في شمال غربي سوريا، بعد اشتباكات متقطعة مع فصائل المعارضة، ودخول رتل عسكري تركي جديد يضم عشرات الأليات العسكرية إلى ريف إدلب، شمال غربي سوريا. وقال الناشط المعارض زياد الحسن، إن قوات النظام والمليشيات الإيرانية قصفت بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ قرى الحمصيات والسرمانية ومناطق في جبل الأكراد شمال غربي حماة، ما أسفر عن إصابة مدني ودمار في المنازل، بالتزامن مع قصف منازل طال كلاً من محيط قرية البارة وعكسفرة في جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب.

وأضاف أن رتلأ عسكرياً تابعاً للقوات التركية دخل مساء الجمعة 8 أكتوبر (تشرين الأول) من معبر كرفولسين الحدودي، ويضم نحو 35 آلية، بينها 10 ناقلات جند مصفحة، وصهاريج وقود وشاحنات تحمل

المركب السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ مقراً في المملكة المتحدة، إن ضربات إسرائيلية استهدفت مستودعات وقاعدة انطارات مسيرة في مطار التفيرور العسكري وسط سوريا. ورداً على أسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض الجيش الإسرائيلي الإدلاء بأي تعليق. ونادراً ما تؤكد الدولة العبرية تنفيذ ضربات في سوريا.

وخلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة خصوصاً مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وكان المرصد أشار إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت، مطلع سبتمبر (أيلول)، ميليشيات مؤيدة لإيران قرب دمشق.

على صعيد آخر، جددت قوات النظام قصفها على منطقة «خضف

إدلب؛ فراس كرم

أدت ضربة صاروخية إسرائيلية، الجمعة، على مطار عسكري في ريف حمص الشرقي بوسط سوريا إلى سقوط قتيلين أجانبين ومليين لدمشق، وعدد من الجرحى السوريين، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت.

وقال المرصد إن أجنيين قُتل في هذه الضربة التي استهدفت قاعدة التفيرور الجوية في محافظة حمص. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ذكرت أن «العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جويماً من اتجاه منطقة التفيرور بريفات من الصواريخ باتجاه مطار التفيرور العسكري في المنطقة الوسطى». موضحة أن الهجوم ووقع بعض الخسائر المادية». وقال رامي عبد الرحمن، مدير

الأسد يبحث مع عبد الهيمان سبل «إنهاء الوجود الأجنبي»

لتطوير وتوسيع مجالات التعاون في كل المجالات التي تخدم مصلحة الشعبين الصديقين، خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري. كما تم بحث التطورات الميدانية على الأرض في سوريا، حيث شد الرئيس الأسد على الاستمرار في تحرير جميع الأراضي من الإرهاب وإنهاء أي وجود أجنبي غير شرعي عليها».

وتابع «سانا» أن اللقاء «تناول تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، وتم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، على «إنهاء الوجود الأجنبي غير الشرعي» في سوريا. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن الأسد بحث مع عبد الهيمان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والجهود المشتركة لتعزيزها من خلال وضع برامج عمل تنفيذية

6 يواصلون إضرابهم ضد الاعتقال الإداري الفالسطينيون يحذرون من خطر يهدد حياة الأسرى

معتقلاً وفق قانون التوقيف الإداري من بين نحو 5000 أسير، فيما يقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 بأكثر من (54,000)، ما بين قرار جديد وتجديد للاعتقال الإداري.

وفيما أطلقت السلطة الفلسطينية حملة ضغط دولية للإفراج عن أسرى الاعتقال الإداري، يتهدد الفصائل الفلسطينية بتصعيد إذا مس الأسرى المضربين أي أذى.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسان بدران إن قيادة حركة «حماس» تتابع «بشكل يومي وحثيث قضية الأسير المقتاد والقوانين الإسرائيلية التي تفرغ الضمير عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني».

وأكد بدران في تصريح مكتوب أن قيادة «حماس» تواصلت مع العديد من الجهات، آخرها الأخوة في مصر، وقال: «لقد أبلغنا الأخوة في مصر أن استمرار إضراب الأسرى، وتعدت كلها إلى ما لا يُحسد عقبا».

وأهم بدران الاحتلال باستخدام سياسة الاعتقال الإداري الظالمة كسيف مسلط على أبناء شعبنا في الضفة بشكل خاص، ويسعى من خلالها إلى تفرغ الضفة الغربية من أبنائها المخلصين والأحرار».

وأضاف «الأسرى يلجؤون إلى الإضراب عن الطعام من أجل وقف هذه السياسة الإجرامية بحق شعبنا».

أوجاعاً في مختلف أنحاء جسمه، ونقصان وزنه، إضافة لتعرضه لتشنجات في أطرافه وصداع مستمر، وهو حالياً في مستشفى «كابلان»، ويرفض أيضاً الحصول على المدعّمات.. ولفت إلى أن الأسير علاء الأجرع «يعاني من تشنجات مستمرة، ومشاكل في الكلى، وانخفاض في نسبة السكر في جسمه، ويتنقل بواسطة كرسي متحرك، حيث فقد 20 كيلوغراماً من وزنه، وهو حالياً داخل عيادة سجن الرملة». وتابع أن «الأسير أبو هاش لا يقوى على الحركة، ويرفض إجراء الفحوصات وتحاليل المحاليل والمدعّمات، ويقع في عيادة سجن الرملة».

وترفض إسرائيل الاستجابة لطلب الأسرى وقف اعتقالهم الإداري وهو ما يقام وضعمهم الصحي.

والتوقيف الإداري هو قانون الطوارئ الإسرائيلي لعام 1945، وتستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، ولتفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن الإداري على ملف تتدرج الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الاطلاع عليه.

وتتمثل مطالب الأسرى المضربين عن الطعام بتجميد الاعتقال الإداري بحقهم والإفراج عنهم.

ويوجد في السجون الإسرائيلية نحو (540

رام الله، الشرق الأوسط»

حذرت هيئة شؤون الأسرى (هيئة رسمية فلسطينية) من انتكاسة صحية للأسير كايد الفسفوس (32 عاماً) الذي دخل إضرابه عن الطعام في السجون الإسرائيلية أمس يومه الـ86 احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

ويضرب الفسفوس إلى جانب 5 أسرى آخرين لنفس السبب، ويطالبون بإنهاء اعتقالهم الإداري.

وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحربين حسن عبد ربه إن الأسرى المضربين إلى جانب الفسفوس هم: مقداد القواسمة ومضرب منذ 80 يوماً، وعلاء الأجرع منذ 62 يوماً، وهشام أبو هاش منذ 54 يوماً، ورايق بشارات منذ 49 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 46 يوماً.

وحذر عبد ربه من أن الفسفوس «قد يتعرض لانكاسة صحية مفاجئة في حال تعرض دماغه أو جهازه العصبي لأذى، وهذا قد يسبب له شللاً أو يعرضه لسكتة قلبية».

وأوضح «لقد فقد 30 كيلوغراماً من وزنه، ويقع حالياً في مستشفى «برنلاي»، ويرفض الحصول على المدعّمات». وأكد أن بقية الأسرى يعانون أوضاعاً صحية صعبة من أوجاع في كل أنحاء الجسم، ونقص في الوزن بشكل كبير، وفي كمية الأكل والإصلاح بالجسم، وإعياء وإنهاك شديدين، بينهم القواسمة الذي يعاني



اطفال يشاركون في مسيرة أول من أمس بمخيم البريج في قطاع غزة بعدما اتّموا حفظ القرآن الكريم (د.ب.أ)

الباطون والأسفلت وخلافه وتقديماً تسهيلات لنقل الماويلين ورجال الأعمال عبر معبر رفح، وأشار إلى البدء بالتحضير لإنشاء المدينة السكنية الأولى ضمن المنحة المصرية في المنطقة الأمريكية غرب حي العظاهرة في بيت لاهيا، وذلك بعد انتهاء المخططات والتصاميم اللازمة لها».

كما أكد سرحان أنه طالب المسؤولين المصريين بأن يتم البدء بعملية إعمار الأبراج السكنية أو على الأقل التي أسهمت الطواقم المصرية بإزالة ركامها.

ويدير الحديث عن تفاهات دفع عمليات محددة في إعمار غزة، ويعتقد أن العملية الحقيقية ستنتقل بعد إنجاز صفقة تبادل أسرى، بحسب ما يشترط الطرف الإسرائيلي.

محمود عباس، الذي كان قد أوقف الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كان يفترض أن تجري في الأراضي الفلسطينية في شهري مايو (أيار) ويوليو الماضيين، بسبب منع إسرائيل إجراءها في القدس، بعد أن سجلت 36 قاتمة، وهو ما أثار غضباً وخلافات وهجوماً حاداً من «حماس» أضر كثيراً برفض المصالحة.

وموقف «حماس» يشهد على تمسكها بمصالحة تبدأ بمنظمة التحرير، وهو أمر ترفضه السلطة الفلسطينية، ما يجعل التقدم في هذا المجال محل شك كبير. لكن الحركة نجحت بعد مباحثات أجرتها مع المسؤولين المصريين في دفع ملفات أخرى للإمام، بينها إعمار قطاع غزة وتبادل الأسرى.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» تلقت وعداً مصرياً بإطلاق عملية إعمار قطاع غزة في وقت قريب للغاية بغض النظر عن مدى تقدم الملفات الأخرى. وأكد رئيس اللجنة الحكومية المصرية في المنطقة الأمريكية غرب حي العظاهرة في بيت لاهيا، وذلك بعد انتهاء المخططات والتصاميم اللازمة لها».

وكان قد أوقف الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كان يفترض أن تجري في الأراضي الفلسطينية في شهري مايو (أيار) ويوليو الماضيين، بسبب منع إسرائيل إجراءها في القدس، بعد أن سجلت 36 قاتمة، وهو ما أثار غضباً وخلافات وهجوماً حاداً من «حماس» أضر كثيراً برفض المصالحة.

وموقف «حماس» يشهد على تمسكها بمصالحة تبدأ بمنظمة التحرير، وهو أمر ترفضه السلطة الفلسطينية، ما يجعل التقدم في هذا المجال محل شك كبير. لكن الحركة نجحت بعد مباحثات أجرتها مع المسؤولين المصريين في دفع ملفات أخرى للإمام، بينها إعمار قطاع غزة وتبادل الأسرى.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» تلقت وعداً مصرياً بإطلاق عملية إعمار قطاع غزة في وقت قريب للغاية بغض النظر عن مدى تقدم الملفات الأخرى. وأكد رئيس اللجنة الحكومية المصرية في المنطقة الأمريكية غرب حي العظاهرة في بيت لاهيا، وذلك بعد انتهاء المخططات والتصاميم اللازمة لها».

التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس، وتدعو رؤية «حماس» إلى «الاتفاق على رؤية للمقاومة الشاملة وإدارتها لمواجهة المشروع الصهيوني بكل الوسائل والأدوات ضمن الرؤية الاستراتيجية الوطنية للمواجهة الشاملة مع الاحتلال الصهيوني ومخططاته، ووقف تمدده في المنطقة، وبيع جرائمه وسياساته العنصرية والتصفوية».

ودعوة «حماس» إلى إعادة تشكيل منظمة التحرير ليست جديدة، لكنها استخدمت هذه المرة لغة أكثر وضوحاً، باختيارها مصطلح إعادة تشكيل القيادة الفلسطينية في هجوم ضمني ورفض للقيادة الحالية التي يرأسها الرئيس الفلسطيني

وكان قد أوقف الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كان يفترض أن تجري في الأراضي الفلسطينية في شهري مايو (أيار) ويوليو الماضيين، بسبب منع إسرائيل إجراءها في القدس، بعد أن سجلت 36 قاتمة، وهو ما أثار غضباً وخلافات وهجوماً حاداً من «حماس» أضر كثيراً برفض المصالحة.

منظمة التحرير: المشروع الاستيطاني في مطار القدس «لأود حل الدولتين»



فلسطيني يشارك في احتجاجات ضد الاستيطان اليهودي قرب نابلس بالضفة الغربية أول من أمس الجمعة (إ.ب.أ)

كاراضي دولة». ويقع هذا المجمع الاستيطاني بالقرب من مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس، وتبلغ تكلفة بنائه 730 مليون شيكل بدعم من الحكومة ومؤسسات إسرائيلية ومن مستثمرين يهود في العالم، ويتضمن مراكز تجارية وترفيهية، وقنوات للمياه، ومواقف للسيارات ومطاعم وفنادق تم تصميمها على الطراز الغربي الحديث.

ويُشرف على المشروع الاستيطاني، الذي جرى افتتاحه في سبتمبر (أيلول) الماضي، وزارة الإسكان الإسرائيلية وعدة مؤسسات تُعنى بشؤون الاستيطان.

وقال «مكتب الدفاع عن الأرض»: «تسعى سلطات الاحتلال، من خلال هذا المشروع الضخم، إلى قطع أي تواصل جغرافي بين القدس والضفة الغربية المحتلة من الناحية الشرقية».

ثم حوّلته إلى مطار مدني، قبل أن تحلّل إسرائيل المنطقة عام 1967 وتحوّلته لأغراض سياحية وتجارية ثم تخلّقه. وسيقوم المشروع الاستيطاني الجديد على نحو 1200 دونم، ويشتمل على ما بين 7000 و9000 وحدة سكنية، إضافة إلى مراكز تجارية بمساحة 300 ألف متر مربع، و45 ألف متر مربع ستُخصّص لـ«مناطق تشييد» وفنادق وخدمات مياه وأماكن دينية يهودية ومباني مختلفة.

وكانت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية قد قدمت، في فبراير (شباط) 2020، بالخطة إلى اللجنة اللوائية من أجل المصادقة عليها. وللمطابق مع مشروع، ويرجى مراقبة، وصالة استقبال للزائرين والمخارجين، ولكن منذ أن اغلقت السلطات الإسرائيلية عام 2000 تم إهماله بشكل كامل.

وقالت منظمة «السلام الآن» أو تلقي اعتراضات بشأن ملكية الأراضي». وستكون هذه المستوطنة الثانية على أراضي القدس الشرقية، منذ أن صادقت إسرائيل بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، أمس (السبت)، إن «بلدية الاحتلال تشغل الآن في القدس في الوقت الراهن في الترويج لبناء 110 آلاف وحدة استيطانية في تلك المنطقة، وتحديدًا على أراضي المطار الذي تسدولي عليه سلطات الاحتلال منذ عام 1967، وتخطط لإقامة المستوطنة فوق ما تصنفها إسرائيل (أراضي دولة)، وهذا يمكنها من البناء دون الحاجة إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية

أهم تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإعادة إحياء المشروع الاستيطاني الخاص بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، أمس (السبت)، إن «بلدية الاحتلال تشغل الآن في القدس في الوقت الراهن في الترويج لبناء 110 آلاف وحدة استيطانية في تلك المنطقة، وتحديدًا على أراضي المطار الذي تسدولي عليه سلطات الاحتلال منذ عام 1967، وتخطط لإقامة المستوطنة فوق ما تصنفها إسرائيل (أراضي دولة)، وهذا يمكنها من البناء دون الحاجة إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية

أهم تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإعادة إحياء المشروع الاستيطاني الخاص بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، أمس (السبت)، إن «بلدية الاحتلال تشغل الآن في القدس في الوقت الراهن في الترويج لبناء 110 آلاف وحدة استيطانية في تلك المنطقة، وتحديدًا على أراضي المطار الذي تسدولي عليه سلطات الاحتلال منذ عام 1967، وتخطط لإقامة المستوطنة فوق ما تصنفها إسرائيل (أراضي دولة)، وهذا يمكنها من البناء دون الحاجة إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية

أهم تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإعادة إحياء المشروع الاستيطاني الخاص بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

بني صدر كان مقرباً من الخميني قبل تنحيته وفراره إلى منفاه الفرنسي رحيل أول رئيس لإيران بعد «ثورة 1979»

وفي السابع من فبراير من العام ذاته، عينه الخميني رئيساً لمجلس الثورة. واجه بني صدر تحديات كبيرة منذ بداية مهامه، من أزمة اقتحام السفارة الأميركية في طهران واحتجاز الرهائن، وصولاً إلى الحرب العراقية - الإيرانية التي اندلعت في عام توليه الحكم، والأوضاع الاقتصادية للبلاد.

إلا أنه كان على خلاف في وجهات النظر مع العديد من رجال الدين المؤثرين المنتمين إلى «خط الخميني» وحزب «جمهوري إسلامي»، وتمت في عام توليه الحكم، والأوضاع الاقتصادية للبلاد.



أبو الحسن بني صدر (إ.ب.أ)

حينها في إيران، ومؤيداً لآية الله الخميني الذي كان مقيماً في العراق قبل انتقاله إلى فرنسا في أكتوبر (تشرين الأول) 1978، ووصفه بأنه كان بمثابة «اب عزيز» له. وكان بني صدر من الشخصيات التي وافقت الخميني في رحلة العودة من باريس إلى طهران في الأول من فبراير (شباط) 1979، قبل إسقاط حكم الشاه.

شغل مناصب عدة في الجمهورية الوليدة، إذ عين بداية وزيراً للاقتصاد وبعدها وزيراً للخارجية، قبل أن يتم انتخابه كأول رئيس لها في 26 يناير 1980 بغالبية كبيرة.

نظام الشاه. لكن تمت تنحيته بعد نحو 17 شهراً فقط، ففر إلى فرنسا حيث عاش حتى وفاته. وكان بني صدر الذي وفرت له حماية أمنية فرنسية، يخضع لعلاج دوري في أحد مستشفيات فرنسا قرب باريس منذ مايو (أيار) 1984، بعدما أقيم في مدينتي أوفير - سور - واز وكاشان القريبتين من العاصمة الفرنسية. ولد في 22 مارس (آذار) 1933 قرب همدان غرب إيران، في عائلة تضم عدداً من رجال الدين بينهم والده. وبدأ نشاطه السياسي وهو لم يزل في سن السابعة عشرة، من خلال «الجهة الوطنية» بزعامة رئيس الوزراء الراحل محمد مصدق، الذي ناضل لاستقلال إيران وتأميم صناعة النفط.

بعد دراسات في علوم الدين والاقتصاد والاجتماع، اندرج بني صدر الذي عرف بتدريسه الليبرالي وملايسه الغربية الطابع، ضمن المعارضين لحكم الشاه، وانتقل إلى باريس في عام 1963 بعدما أصبح من المطلوبين للأجهزة الأمنية التابعة للشاه محمد رضا بهلوي.

في العاصمة الفرنسية، أصبح في عام 1970 من مؤسسي اتحاد معارض للنظام القائم

باريس - طهران؛ «الشرق الأوسط» توفي، أمس، أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية في إيران بعد انتصار «ثورة الخميني»، عن عمر يناهز 88 عاماً في فرنسا، حيث أقيم منذ عقود في أعقاب تنحيته، ولقيت وفاة الرئيس، الذي بقي في منصفه أقل من عام ونصف عام، وكان سابقاً مقرباً من آية الله الخميني، ردود فعل متفاوتة في طهران. ففي حين أوردت وسائل الإعلام الرسمية النبا، وجهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل الذي اتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أن بني صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سالبريير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وجهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية». انتخب بني صدر الذي كان يعد ضمن الحلقة القريبة من الخميني، رئيساً للجمهورية في يناير (كانون الثاني) 1980؛ العام الذي تلا انتصار الثورة على

قالت إنها ستعود إلى المحادثات «قريباً». وأضافت قوله: «نأمل أن يوافق تعريفهم لكلمة قريباً مع تعريفنا لها... نود أن نُستأنف المفاوضات في فيينا في أسرع وقت ممكن».

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية، إن «الاتفاق النووي بين إيران والشاه، الذي ناضل لاستقلال إيران وتأميم صناعة النفط.

كما أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيدان، يوم الأربعاء الماضي، أنه يتوقع استئناف المفاوضات بشأن الاتفاق النووي في فيينا قريباً». وقال عبد الهيدان بعد محادثات أجراها مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في موسكو: «أكدت أننا نضع المسائل الأخيرة حالياً ضمن المشاورات في هذا الصدد، وستستأنف قريباً مفاوضاتنا في فيينا».

لا تزال تدرس ملفات الجولات الست الماضية طهران للعودة إلى فيينا... من دون موعد

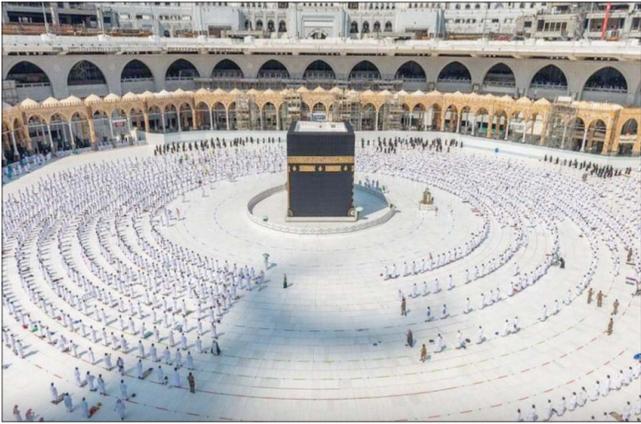
طهران - لندن؛ «الشرق الأوسط» قررت إيران مواصلة المفاوضات الخاصة بإحياء خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) مع مجموعة دول 4+1 في فيينا. وقال سعيد خطيب زاده المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمس السبت في مقابلة أجرتها معه قناة «فرانس 24» إن هناك مسارين في الخارجية الإيرانية يتم على أساسهما إعادة النظر في المفاوضات النووية وإن المرحلة الأولى منه انتهت وتمخضت عن مواصلة المفاوضات مع مجموعة دول 4+1 في فيينا وإن المرحلة الثانية ستصل إلى نتيجة في مستقبل قريب.

وأكد خطيب زاده، في التصريحات التي أوردتها وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أنه فور انتهاء مسار إعادة النظر في المفاوضات السابقة ستبدأ المفاوضات، مشيراً إلى أن الحكومة الجديدة تعيد النظر في ست جولات من المفاوضات التي جرت سابقاً بهدف دراسة تفاصيل تلك المفاوضات ونتائجها وفكر وصولها إلى نتيجة مستحد موعداً لاتفاق جولة جديدة من المفاوضات.

وأضاف أن تلك المفاوضات تحل المشكلة التي تسبب الشروع في البناء استدخل حين التنفيذ في ديسمبر (كانون الأول) 2021، وقد تستغرق 3 أعوام على أبعد تقدير، لا سيما أن الحديث يدور عن مخططات إعادة خطير، يعمل المستوى السياسي في تل أبيب على تسريع اجتناب إجراءات المناقشة والمصادقة والموافقة.

وهذا المطار هو الأقدم في فلسطين، أقيم في عام 1920 خلال فترة الانتداب البريطاني على أرض مساحتها 650 دونما، وتم استخدامه لأغراض عسكرية آنذاك،

سفر الرحلات الداخلية أصبح مقصوراً على الملحقين بجرعتين بدء تطبيق «شرط التحصين الكامل» لأداء العمرة أو الزيارة



تشديد على ضرورة الالتزام بجميع الإجراءات والتدابير والبروتوكولات الصحية المعمدة في السعودية (واس)



جدة، أسماء الغابري

بدأت السعودية، اليوم (الأحد)، تنفيذ التحديثات الجديدة للمسافرين على الرحلات الداخلية، واشترط الحصول على جرعتين من لقاح «كوفيد - 19» قبل الصعود إلى الطائرات، كما بدأ العمل باقتصار تصاريح أداء العمرة أو الزيارة، على الملحقين الحاصلين على جرعتين من لقاح فيروس كورونا. ووجهت الهيئة العامة للطيران المدني بالسعودية، تعميماً بهذا الشأن إلى جميع الناقلات الوطنية العاملة بالمطارات، بما يشمل الطيران الخاص باشتراط الحصول على جرعتين من اللقاح قبل الصعود إلى الطائرات بدءاً من اليوم.

حصل على جرعة واحدة من لقاح «جونسون آند جونسون»، وتبدأ الحالة من اليوم الـ14 من تاريخ الجرعة. كما ستكون الحالة «محصن» لمن حصل على جرعتين من اللقاحات المعتمدة من منظمة الصحة العالمية (حالياً ساينوفارم وسايونفاك) وجرعة إضافية من اللقاحات المعتمدة في السعودية (فايزر أو أسترازينيكا أو موديرنا)، وتبدأ الحالة من تاريخ أخذ الجرعة الإضافية من أحد اللقاحات المعتمدة في السعودية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة، أمس (السبت)، تسجيل 35 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافي 51 حالة، ووفاة 4 حالات، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 547 ألفاً و532 حالة، من بينها 2204 حالات نشطة، معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، و141 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 536 ألفاً و585، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8743 حالة.

الصحة العامة (وقاية)، وذلك بسبب تطورات الوضع الوبائي. بدأت الهيئته السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، اليوم، تحديث الحالات الصحية في تطبيق «توكنا» سواء لمن أكملوا التحصين باللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» المعتمدة في

المملكة، والحالات المستثناة من أخذ اللقاح بحسب ما يظهره تطبيق «توكنا». وشهدت الوزارة ضيوف الرحمن الذين أتوا حجّ تصريح أداء مناسك العمرة أو الصلاة أو الزيارة وإصداره دون استكمال جرعتي التحصين، ضرورة الإسراع إلى أخذ الجرعة الثانية

ووضحت الوزارة، في بيانها الصادر أمس، أن إصدار تصاريح أداء العمرة والصلاة في المسجد الحرام والزيارة لمسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام، يقتصر فقط على الأشخاص المحصنين الحاصلين على جرعتين من لقاح فيروس كورونا المستجد في

البحرين، وذلك ابتداءً من الساعة السادسة من صباح اليوم 10 أكتوبر (تشرين الأول). وأوضحت الوزارة، في بيانها الصادر أمس، أن إصدار تصاريح أداء العمرة والصلاة في المسجد الحرام والزيارة لمسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام، يقتصر فقط على الأشخاص المحصنين الحاصلين على جرعتين من لقاح فيروس كورونا المستجد في

البحرين، وذلك ابتداءً من الساعة السادسة من صباح اليوم 10 أكتوبر (تشرين الأول). وأوضحت الوزارة، في بيانها الصادر أمس، أن إصدار تصاريح أداء العمرة والصلاة في المسجد الحرام والزيارة لمسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام، يقتصر فقط على الأشخاص المحصنين الحاصلين على جرعتين من لقاح فيروس كورونا المستجد في

بطء شديد في عمليات التلقيح بسوريا

إن الوضع كارثي في مراكز العزل والوضع مرعب ومخيف، «غلب المراكز اقترت من الإهمال»، بعضها ممتلئة وهناك بعض المرضى قدموا إلى المراكز لكنهم عادوا ولم يجدوا مكاناً للعلاج.

وسجلت الطواقم الطبية التابعة لهيئة الصحة بالقامشلي إصابة 133 بكورونا لترتفع الحصيلة إلى 30 ألفاً بينها 1013 وفاة، فيما تماثل 2200 شخص للشفاء، لكن الأرقام الحقيقية قد تكون أعلى من ذلك بكثير، نظراً لأن أغلب المرضى يخشعون للحجر الصحي في المنزل. وتشير الجهات الطبية إلى وجود 50 جهازاً للتنفس الاصطناعي ومخبر مركزي واحد للكشف وتحليل الإصابات عن وباء كورونا، واكتفاً عن المراكز الصحية بالمصابين بضرورة اللجوء إلى الرعاية الصحية، وسط ضعف الإمكانيات الطبية المتاحة، وكانت هيئة الصحة وقّعت مذكرة تفاهم مع منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر الكردية لإدخال لقاحات كورونا إلى المنطقة والعمل على مكافحة الوباء بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر الكردية. وفي دمشق، نقل مصطفى أن 55 ألف جرعة لقاح وصلت إلى مناطق الإدارة الذاتية، «هذه الجرعات ليست كافية كون حالات الإصابة في تزايد، فالجرعة الأولى استهدفت كوادر القطاع الصحي بشكل كامل كونهم أكثر تماساً مع المراجعين، أما الجرعة الثانية خصّمت للكبار وأصحاب الأمراض المزمنة»، مشيراً إلى أن الأزمة المعيشية وغلاء الأسعار.

القامشلي، كمال شيخو
إدب - دمشق، الشرق الأوسط

أعلن مسؤول طبي في إدلب شمال غربي سوريا تسجيل 4 حالات وفاة بفيروس «الغطر الأسود» شديد الخطورة، في وقت شهدت مناطق النفوذ الثلاث بسوريا على حد سواء انخفاضاً ملحوظاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا، ورغم عجز المستشفيات عن استقبال المزيد من المرضى لغياب الأدوية اللازمة لإجراء التحاليل في المختبرات، تسير عملية التطعيم في دمشق وإدلب والقامشلي ببطء شديد، وسط تحذيرات من انهيار القطاع الصحي وفقدان السيطرة على المسار البياني للجائحة. وقال الدكتور حسام قرة، مسؤول ملف كورونا في مديرية صحة إدلب، إن «4 أشخاص ماتوا بوباء الغطر الأسود لأول مرة يوم الجمعة الماضي في ريفي إدلب وحلب»، مضيفاً أن المرضى الأربعة قبل وفاتهم كانوا يخضعون للعلاج في مشافي كورونا بالمنطقة. وأوضح أن «الحالات في البداية كانت محط اشتباه وجرى تأكيدها بعد كشف تشخيص سريري».

أنه لا يمكن اعتبار الجائحة تحت السيطرة إلا بعد الانتهاء من «تلقيح 80 في المائة من السكان»، وحتى الآن، تلقى 71,4 في المائة من البرازيليين جرعة لقاح واحدة على الأقل ضد كوفيد و45,9 في المائة فقط تلقوا اللقاح كاملاً. وأطلقت البرازيل حملتها للتلقيح ضد كوفيد أواخر يناير (كانون الثاني)، بعد أسابيع عدة على إطلاق الأرجنتين والولايات المتحدة حملتيهما، وهو أمر أعاده متخصصون إلى غياب التخطيط الحكومي، وعادت الأمور إلى التحسن بشكل كبير عما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر عندما كانت حملة التلقيح تسير ببطء، ونحو ألفي برازيلي يفقدون حياتهم يومياً بسبب كوفيد.

منظمة الصحة العالمية. وأقادت وزارة الصحة البرازيلية بأن إجمالي عدد الوفيات جراء «كوفيد - 19» تخطى عتبة 600 ألف، وسجل أكثر من 21,5 مليون إصابة بفيروس كورونا. من جهتها، ألف وفاة بكوفيد، مع أن عدد سكانها أقل من 35 في المائة من سكان البرازيل. وسجلت البرازيل 615 وفاة جديدة أول من أمس (الجمعة)، إضافة إلى 18 ألف إصابة في الساعات الـ24 الأخيرة.

وقالت مارغريت ديكولو الأخصائية في أمراض الرئة والجائحة في معهد فيوركون، إن «الوضع يتحسن، لكن لا يمكن أن نتخلى عن إجراء اتنا الوقائية»، وأضافت

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط، تجاوز عدد الوفيات جراء «كوفيد - 19» في أميركا اللاتينية عتبة المليون ونصف المليون، وفقاً لتعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد إلى أرقام رسمية. ووصلت حصيلة الوفيات إلى 1,500,350 في بلدان أميركا اللاتينية، مع تسجيل أكثر من 45 مليون إصابة بفيروس كورونا.

سوريا، في بيان نشر على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، أن المشافي والمراكز الصحية في مناطق المعارضة توقفت عن إجراء مسحات فيروس كورونا لغياب المواد المخبرية اللازمة لإجراء التحاليل. وسجلت «شبكة الإنذار المبكر» التابعة له «وحدة تنسيق الدعم» ومديرية صحة إدلب إصابة 105 حالات بينهم ثلاثة أطفال و14 امرأة، وحذرت من النقص الكبير بالمستلزمات الطبية الخاصة بالكشف عن الإصابة، لترتفع أعداد الإصابات إلى 76 ألفاً و819 إصابة، بينها 1390 حالة وفاة، ونقلت الفرق المختصة، أول من أمس، 13 حالة وفاة بينهن 3 نساء من المشافي الخاصة بفيروس كورونا، ووفيتها وفق الإجراءات الاحترازية.

أساسياتنا في إصدارات الطاقة الخلوية وظليفتها. ويقول أوجوال نوجوي، الباحث في قسم الطب المخبري بمعهد كارولينسكا، والمشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة، «تظهر نتائجنا أنه عندما يصيب الفيروس خلايا الرئة، يلعب تحلل الجلوكونات وتحلل الجلوتامين دوراً مهماً في انتشاره ونموه، ومن خلال تجزئة الجلوكونات (البروتين) يمنع هذه المسارات، يمكننا الحد من تكاثره». وإحدى النتائج الرئيسية للدراسة «تحلل الجلوتامين» أيضاً هي علامة بيولوجية لشدة المرض، ترتبط بمسار التمثيل الغذائي الذي يسلكه الفيروس.

عراض خفيفة إلى معتدلة، ومع ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. وتنتشر معظم الفيروسات، بما فيها فيروس «كورونا المستجد»، عن طريق الاختلاف مسارات التمثيل الغذائي الخلية المضيفة، حيث يمنحها ذلك قدرة أكبر على الاعتد الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى مصابا بالمرض، وتحليلها باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التمثيل الغذائي للبالزما، حدد الفريق البحثي من معهد كارولينسكا بالسويد، دور مسارات التمثيل

«تجويد كورونا»... استراتيجية محتملة للعلاج

عروض خفيفة إلى معتدلة، ومع ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. وتنتشر معظم الفيروسات، بما فيها فيروس «كورونا المستجد»، عن طريق الاختلاف مسارات التمثيل الغذائي الخلية المضيفة، حيث يمنحها ذلك قدرة أكبر على الاعتد الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى مصابا بالمرض، وتحليلها باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التمثيل الغذائي للبالزما، حدد الفريق البحثي من معهد كارولينسكا بالسويد، دور مسارات التمثيل

عروض خفيفة إلى معتدلة، ومع ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. وتنتشر معظم الفيروسات، بما فيها فيروس «كورونا المستجد»، عن طريق الاختلاف مسارات التمثيل الغذائي الخلية المضيفة، حيث يمنحها ذلك قدرة أكبر على الاعتد الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى مصابا بالمرض، وتحليلها باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التمثيل الغذائي للبالزما، حدد الفريق البحثي من معهد كارولينسكا بالسويد، دور مسارات التمثيل

عروض خفيفة إلى معتدلة، ومع ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. وتنتشر معظم الفيروسات، بما فيها فيروس «كورونا المستجد»، عن طريق الاختلاف مسارات التمثيل الغذائي الخلية المضيفة، حيث يمنحها ذلك قدرة أكبر على الاعتد الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى مصابا بالمرض، وتحليلها باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التمثيل الغذائي للبالزما، حدد الفريق البحثي من معهد كارولينسكا بالسويد، دور مسارات التمثيل

تطعيم 14 مليوناً في مصر... والدراسة تبدأ بحذر



القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الصحية في مصر «تلقي 14 مليون مواطن لقاح كورونا»، وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 811 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 35 حالة وفاة جديدة. ووفق إفادة له «الصحة» فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 310745، من ضمنهم 262043 حالة تم شفاؤها، و17619 حالة وفاة.

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

العالي في مصر خالد عبد الغفار، خلال تفقده جامعة عين شمس أمس، إلى «أهمية حصول الطلاب على اللقاح المضاد للفيروس تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطعيم كل منتسبي الجامعات والمعاهد حفاظاً على سلامة الجميع»، مؤكداً «أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية، والامتنال الكامل لما يصدر من توجيهات في إطار خطة الدولة المصرية الشاملة لمواجهة الفيروس». ووفق بيان له «جلس الوزراء المصري»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أقرانهم، بالإضافة إلى زيادة مخاطر البطالة» ساهمت أيضاً في زيادة الضغط على الصحة العقلية للشباب. وأشارت الدراسة إلى أن البلدان الأكثر تضرراً بالوباء في عام 2020، شهدت أقوى الزيادات في حالات الاضطرابات العقلية، لكن مؤلفي الدراسة اقروا رغم ذلك بأن دراستهم كانت محدودة بسبب نقص البيانات الموثوقة حول تأثير الوباء على الصحة العقلية في أجزاء كثيرة من العالم، خصوصاً البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقال الباحثون إن الشباب عانوا في ظل بعدهم عن أصدقائهم نتيجة إغلاق أماكن الدراسة، ووجد العديد من النساء أنفسهن يتحملن العبء الأكبر من الأعمال المنزلية، ويواجهن مخاطر عنف أسري أكثر.

أقرانهم، بالإضافة إلى زيادة مخاطر البطالة» ساهمت أيضاً في زيادة الضغط على الصحة العقلية للشباب. وأشارت الدراسة إلى أن البلدان الأكثر تضرراً بالوباء في عام 2020، شهدت أقوى الزيادات في حالات الاضطرابات العقلية، لكن مؤلفي الدراسة اقروا رغم ذلك بأن دراستهم كانت محدودة بسبب نقص البيانات الموثوقة حول تأثير الوباء على الصحة العقلية في أجزاء كثيرة من العالم، خصوصاً البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقال الباحثون إن الشباب عانوا في ظل بعدهم عن أصدقائهم نتيجة إغلاق أماكن الدراسة، ووجد العديد من النساء أنفسهن يتحملن العبء الأكبر من الأعمال المنزلية، ويواجهن مخاطر عنف أسري أكثر.

أقرانهم، بالإضافة إلى زيادة مخاطر البطالة» ساهمت أيضاً في زيادة الضغط على الصحة العقلية للشباب. وأشارت الدراسة إلى أن البلدان الأكثر تضرراً بالوباء في عام 2020، شهدت أقوى الزيادات في حالات الاضطرابات العقلية، لكن مؤلفي الدراسة اقروا رغم ذلك بأن دراستهم كانت محدودة بسبب نقص البيانات الموثوقة حول تأثير الوباء على الصحة العقلية في أجزاء كثيرة من العالم، خصوصاً البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقال الباحثون إن الشباب عانوا في ظل بعدهم عن أصدقائهم نتيجة إغلاق أماكن الدراسة، ووجد العديد من النساء أنفسهن يتحملن العبء الأكبر من الأعمال المنزلية، ويواجهن مخاطر عنف أسري أكثر.

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

وزير التعليم العالي خلال زيارته جامعة عين شمس أمس (صفحة مجلس الوزراء على «فيسبوك»)

نقص في الوقود والأدوية والسلع الاستراتيجية إغلاق الموانئ يضاعف الأزمة المعيشية في السودان



سودانيون ينتظرون في طابور دورهم لشراء الخبز وسط الخرطوم (رويترز)

الخرطوم، محمد أمين ياسين

حذر مسؤولون سودانيون من نقص كبير ومحتمل في إمدادات البلاد من الوقود والقمح والأدوية، وبعض السلع الاستراتيجية جراء إغلاق الموانئ والطرق الرئيسية، التي تربط شرق البلاد بالعاصمة الخرطوم وبقيّة الولايات، وفي غضون ذلك اتهم المدنيون «الانقلابيين» في السلطة الانتقالية باستغلال قضية الشرق لخلق الحكومة بهدف تهنيئة المشهد لانقلاب على الحكم المدني.

ودخلت الأزمة في شرق السودان أسبوعها الرابع، دون أي بوادر للحل، وذلك بعدما أغلق زعيم أهلي من قبيلة «الهندوة» الإقليم، احتجاجاً على مسار اتفاق السلام. ووصفت الحكومة هذا التصعيد بأنه جريمة

تزيد من معاناة الشعب.

وتخوف الحكومة السودانية من أن يؤدي استمرار إغلاق خطوط أنابيب نقل الوقود والموانئ والطرق إلى أزمة معيشية خانقة، وتجدد الأزمات بعد الاستقرار الكبير الذي شهدته البلاد في الأشهر الماضية بفضل توفير السلع والخدمات، وسط توقعات بتعرض الاقتصاد المحلي لخسائر فادحة تعطل حركة الصادرات والواردات، وتوقف انسياب حركة البضائع والسلع من ميناء بورتسودان إلى العاصمة الخرطوم، وبقية الولايات. وعقدت الغرفة المركزية للسلع الاستراتيجية أمس اجتماعاً، حضره وزراء الاقتصاد، ووكلاء الوزارات المناقشة إمداد السلع في ظل الأوضاع الأمنية والخطوات التنفيذية خلال هذه المدة.

مكونات السلطة، بأنهم يعملون على استغلال قضية شرق السودان المسرح للحكومة قصد تجهيز المسرح للانقلاب، مؤكداً أن القوى السياسية ستواجه هذا المخطط لووقف إعادة السودان للاستبداد.

وكانت دول الترويكا (النرويج، المملكة المتحدة) والولايات المتحدة) قد أكدت في بيان أول من أمس، دعمها لجهود الحكومة السودانية لحل الأزمة في شرق السودان، واصفة تأثير إغلاق الموانئ والطرق بأنه خطر يهدد اقتصاد حياة السودانيين. ومنذ 17 من سبتمبر (أيلول) الماضي، أغلق المجلس الأعلى لخطارات البحر الأحمر، الموانئ على البحر الأحمر، والطريق الرئيسي بين الخرطوم وبورتسودان شرق البلاد.

التوليد الحراري والمائي لمعالجة القطوعات المتكررة. وكان مجلس الوزراء قد حذر الأسبوع الماضي من تبعات إغلاق الميناء بورتسودان، والطرق القومية بما يعطل المسار التنموي، ويضر بمصالح البلاد.

وقال المجلس إن مخزون البلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاليل الوريدية على وشك النفاذ، بالإضافة لعدد من السلع الاستراتيجية كالوقود والقمح، مشيراً إلى أن استمرار الميناء والطريق القومي سيؤدي إلى انعدام تام للسلع، وإحداث تأثير سلبي كبير على توليد وإمداد الكهرباء بالبلاد. وكان وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، قد اتهم «الانقلابيين» ضمن

وأشار البيان إلى حجب كميات كبيرة من الوقود في ميناء بورتسودان، واعتماد خطة للاستفادة من فائض مخزون الدولة في الولاية الشمالية وتوزيعه على ولايات السودان المختلفة. كما تطرق الاجتماع لوضع الأدوية، بعد فتح الطرق البرية والميناء أمام الأدوية المنقذة للحياة، والأدوية المخصصة للأمراض المزمنة بهدف سد الفجوة الدوائية، مؤكداً وصول دفعة من أصناف الأدوية المنقذة للحياة إلى ميناء بورتسودان تكفي لاستقرار إمداد الدواء لكافة ولايات السودان المختلفة.

وذكر البيان أن استمرار إغلاق الموانئ والطرق أدى إلى تأخر وصول قطع غيار الصيانة الدورية إلى محطات

الاستثنائية التي تشهدها البلاد.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، في بيان صحفي، إن استمرار إغلاق الميناء أمام السفن المحملة بالوقود «سيلقي بأعباء ثقيلة على الموازنة العامة، وعلى إمداد الوقود في الأيام المقبلة، كما سيتسبب في تراكمات تصاعدية لمديونيات تأخير إفراغ البواخر في المواقيت المحددة»، مشيراً إلى تأثير إمداد الجازولين جراء ذلك. وناقش الاجتماع الوزاري إمداد الوقود على خط الأنابيب الناقل لمشتقات الوقود من مدينة بورتسودان شرق البلاد.

الأمن المصري يتهم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول أوضاع السجون

القاهرة، الشرق الأوسط،

البليلة ونشر الأكاذيب والإشاعات». ويقع معظم قيادات التنظيم، المصنف «إرهابياً»، داخل السجون المصرية بسبب قرارات اتهام وأحكام إدارة بشأن تورطهم في «أعمال عنف» اندلعت عقب عزل الرئيس الأسبق الراحل محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013، عقب احتجاجات شعبية واسعة. وصدرت بحق بعض قياديي «الإخوان» أحكام بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد. وفي وقت سابق اتهمت السلطات الأمنية المصرية «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول «تعرض قيادات الحكومة المحكوم عليهم لأزمات صحية بدلتا مصر» لبعض الانتهاكات، والإدعاء بإضرابهم عن الطعام.

وأكد بيان «الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، أن «ما تم تناوله في هذا الشأن عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً، ويأتي هذا ضمن المحاولات المستمرة للإطاحة الإعلامية الموالية لـ«الإخوان» لإثارة

النيابة المصرية تدين «استراتيجية» للتحوّل الرقمي

القاهرة، الشرق الأوسط،

دشنت النيابة المصرية للمرة الأولى، أمس، «استراتيجية للتحوّل الرقمي». وقال النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي إن «الاستراتيجية جاءت كخطوة تاريخية علمية وعملية، هي الأولى في تاريخ النيابة العامة، إذ تهدف إلى تيسير الإجراءات على المواطنين، وتحسين تقديم الخدمات إليهم، وتحقيق العدالة الناجزة، والارتقاء بأداء النيابة العامة، ودعم اتخاذ القرار بها، وتعزيز الثقة فيها، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية، ومكافحة الفساد، وتعزيز التكامل مع مؤسسات الدولة المصرية، كل ذلك باستخدام تقنيات التحوّل الرقمي في إطار رؤية مصر (2030)». ووفق بيان لـ«النيابة المصرية»

أمس فقد أوضح «النائب العام المصري خلال كلمته لإطلاق الاستراتيجية، أن التحوّل الرقمي يبدأ باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع كافة البيانات والمعلومات ومعالجتها رقمياً؛ لتحوّل ثقافة المؤسسة، وتغيير هيكليتها وآلية العمل بها كلياً، من أجل الارتقاء بها، وتيسير وتحسين تقديم أعمالها وخدماتها، وسرعة إنجازها، وتحقيق الترابط الداخلي الشامل، علاوة على التكامل الفعال مع باقي الأجهزة والمؤسسات، كل ذلك لتأمين حياة كريمة للمجتمع المصري».

وأضاف البيان «تحرص النيابة العامة في تنفيذ الاستراتيجية على اتباع الأسلوب العلمي في إدارة المشروعات، من خلال عقد دورات تدريبية للمعينين بتنفيذها لنشر أهدافها وسياساتها، وكيفية وضع الخطط والبرامج التنفيذية لتحقيقها ومتابعتها والإشراف عليها، وقياس مؤشرات الأداء بها، وتعديل تلك المادية العلمية على كافة أعضاء النيابة العامة». وحددت النيابة المصرية المدى الزمني لتنفيذ تلك الاستراتيجية أقصاه ثلاث سنوات، على أن تنفذ السياسات العامة والخطط والبرامج التنفيذية خلال هذه المدة.

وطنيين ودوليين في التحوّل الرقمي، فضلاً عن تعبئة آراء وحاجات المواطنين بالسياسات الرسمية (للنيابة العامة) بمواقع التواصل الاجتماعي». وأضاف البيان «تحرص النيابة العامة في تنفيذ الاستراتيجية على اتباع الأسلوب العلمي في إدارة المشروعات، من خلال عقد دورات تدريبية للمعينين بتنفيذها لنشر أهدافها وسياساتها، وكيفية وضع الخطط والبرامج التنفيذية لتحقيقها ومتابعتها والإشراف عليها، وقياس مؤشرات الأداء بها، وتعديل تلك المادية العلمية على كافة أعضاء النيابة العامة». وحددت النيابة المصرية المدى الزمني لتنفيذ تلك الاستراتيجية أقصاه ثلاث سنوات، على أن تنفذ السياسات العامة والخطط والبرامج التنفيذية خلال هذه المدة.

وطنيين ودوليين في التحوّل الرقمي، فضلاً عن تعبئة آراء وحاجات المواطنين بالسياسات الرسمية (للنيابة العامة) بمواقع التواصل الاجتماعي». وأضاف البيان «تحرص النيابة العامة في تنفيذ الاستراتيجية على اتباع الأسلوب العلمي في إدارة المشروعات، من خلال عقد دورات تدريبية للمعينين بتنفيذها لنشر أهدافها وسياساتها، وكيفية وضع الخطط والبرامج التنفيذية لتحقيقها ومتابعتها والإشراف عليها، وقياس مؤشرات الأداء بها، وتعديل تلك المادية العلمية على كافة أعضاء النيابة العامة». وحددت النيابة المصرية المدى الزمني لتنفيذ تلك الاستراتيجية أقصاه ثلاث سنوات، على أن تنفذ السياسات العامة والخطط والبرامج التنفيذية خلال هذه المدة.

TOP CHEF

مش أيّ شيف

الموسم الخامس

13 أكتوبر
وكل أربعاء

9.30

mbc.net PM KSA #MBCTopChef

تحقيق في فرار آلاف المهاجرين من مركز احتجاز بليليا

أفريقيا على يد «حراس ليبيين بالرصاص في مركز احتجاز في طرابلس»، وهو ما لفتت إليه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بينما دعت لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب إلى «الاستعمال المناسب للقوة» من قبل عناصر وزارة الداخلية أثناء قيامهم بمهامهم، وبما يراعي القانون. بالإضافة إلى استئناف رحلات عودة المهاجرين.

وقال رئيس اللجنة سليمان الحراري في بيان أمس، إن «أي استخدام مفرط للقوة يعد تجاوزاً للقانون، ويستوجب التحقيق والمحاسبة»، مضيفاً أنه «في الوقت الذي تشيد فيه لجنة الشؤون الداخلية بجهود وزارة الداخلية في مكافحة المخدرات وغيرها من الظواهر السلبية، فإنها تعرب عن قلقها تجاه الاعتقالات الأخيرة لآلاف المهاجرين القاطنين بقرقارش بمدينة طرابلس، في ظل الاحتفاظ الصالي لمركز إيواء المهاجرين، خصوصاً أن بينهم أطفالاً ونساء، وتحذر من التداعيات الإنسانية لذلك».

ودعت اللجنة إلى «توفير الظروف المناسبة للمهاجرين في مراكز الإيواء، ومراعاة الإجراءات المتعلقة بالوقاية من وباء كورونا، وجددت دعوتها لوزارة الداخلية «للاستئناف العاجل لرحلات العودة الطوعية للمهاجرين، وهو ما سيعمل على تخفيف المعاناة الإنسانية للمهاجرين، والأعباء المالية والقانونية على الدولة الليبية».

وعُقدت الحقوقية وأسادة القانون الليبية، خديجة البوشي. على عملية هروب المهاجرين، بالتأكيد على أن ملف الهجرة غير النظامية في ليبيا «شائك بالنظر إلى أنه إنساني اجتماعي اقتصادي قانوني أممي، فضلاً عن كون بلدنا دولة مقصد وعبور لهذه الفئة»، مشيرة إلى أن الأمر يستدعي معالجة قانونية تشريعية وتنفيذية، من خلال سياسات واليات لحماية الحدود وتنظيم الدخول بإجراءات واضحة، مع وجود ضمانات لمعاينة كل من يتاجر بملف الهجرة.

وانتهت البوشي إلى أن المهاجر الذي يفر من وضع سيئ في بلده بحثاً عن فرص أفضل، «لا يدخل البلد خالي الوفاض، بل بمهارات وقدرات يمكن استغلالها والاستفادة منها إزاء وجودت مؤسسات واليات تتعامل معه كإنسان له حقوق على الدولة احترامها وحمايتها وعليه التزامات».

وكانت منظمة العفو الدولية قد صرحت بأن قوات الأمن والجماعات المسلحة في طرابلس استخدمت القوة المفرطة، وأنواعاً أخرى من العنف في عملية اعتقال غير مسبوقة لأكثر من 5 آلاف مهاجر، بينهم نساء وأطفال متحجزون في ظروف مزرقة، حيث ينتشر التعذيب والاعتداء الجنسي.

القاهرة، جمال جواهر

بدأت سلطات ليبيا أمس، عملية تحقيق واسعة في فرار آلاف المهاجرين غير النظاميين من مقر الاحتجاز بمنطقة غوط الشمال بالعاصمة طرابلس، في وقت طالبت فيه المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بوضع حد لاعتقال عاجل للرحلات الإنسانية، وفقاً لبرنامج «العودة الطوعية» الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وفي مشهد نادر، شوهد مئات المهاجرين غير النظاميين، بينهم نساء يحملن رضعا، يهرولون في حالة من الذعر هرباً من أجهزة الأمن التي كانت تلاحقهم بالسيارات والدراجات البخارية مساء أول من أمس، قبل أن يتجهوا في بداية الأمر إلى منطقة «القراقشة»، أكبر منطقة تؤولي الأفرقة بطرابلس، التي داهمتها عناصر مفوضية شؤون اللاجئين في منطقة السراج غرب طرابلس.

ووسط عملية استنفاذ أممي واسعة في الشوارع الرئيسية والفرعية بمنطقة غوط الشمال والمناطق المحيطة، قالت وزارة الداخلية أمس، إن أعداد الغارين من مقر الإيواء قدرت بنحو ألفي مهاجر، مشيرة إلى أن عدداً من الدوريات التابعة لها تمكنت من إعادتهم إلى مركز الاحتجاز، وتم فتح تحقيق في ملبسات هروبهم وأسبابه، قبل اطلاع النائب العام على جميع التفاصيل.

وراجت إشاعات بسماع دوي أصوات رصاص أثناء عبور المهاجرين الطرقات، لكن مسؤولاً وشهود عيان في حي قرقارش نفوا ذلك، مؤكداً أن المهاجرين الفارين تجمعوا أمام المفوضية في هدوء، ودون أي مظاهر للعنف، وهو ما نقلته الوكالة الليبية الرسمية عن سكان بالمنطقة بأن ما كانوا يريرون تحقيقه من عملية الفرار هو «إيصال مطالباتهم إلى المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين لترحيلهم من ليبيا»، وكانت أجهزة الأمن بالعاصمة قد داهمت الأسبوع الماضي حي قرقارش، واعتقلت آلاف المهاجرين غير النظاميين، بينهم مئات النساء والأطفال، في إطار ما وصفته السلطات المحلية بحملة أمنية ضد الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات. لكن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة «أطباء بلا حدود» قدّرتا عدد المعتقلين بـ5 آلاف شخص، ما أدى إلى «مصاعفة عدد المحتجزين في مراكز الاحتجاز بالعاصمة خلال خمسة أيام إلى ثلاثة أضعافهم».

وإلى مدير مكتب المنظمة الدولية للهجرة بالعاصمة طرابلس، فيديريكو سودا، فجر الجمعة الماضي، مقتل 6 مهاجرين من دول

المضي قدماً نحو مرحلة يسودها الاستقرار والديمقراطية، بما في ذلك من خلال إجراء انتخابات وطنية حرة وشفافة، وتتمتع بالمصادقية في 24 ديسمبر (كانون الأول)، ويقبل بنتائجها الجميع».

وأوضح كوبيش أنه إلى جانب خطة العمل، وضعت اللجنة آلية للتنفيذ «تدعو إلى مغادرة جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية، على نحو تدريجي ومتوازن ومتزامن، والقصد من هذه الآلية هو التشاور مع الشركاء الدوليين المعنيين، بما في ذلك دول جوار ليبيا، والسعي للحصول على دعمهم وتعاونهم».

وشجعت البعثة أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة على اغتنام هذه الفرصة لتعزيز تنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك من خلال نشر مراقبي وقف إطلاق النار، التابعين للأمم المتحدة، والذي من المفترض أن يتم قريباً.

كما دعت الأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى دعم اللجنة والسلطات الليبية في تنفيذ خطة العمل هذه، مشيرة إلى أنها تفتق على أهمية الاستعداد لدعم الجهود الليبية في تنفيذها، وكذلك في توحيد المؤسسة العسكرية، وبدء عمليات نزع السلاح والتسريح، وإعادة الإدماج وإصلاح القطاع الأمني في ليبيا، موضحة أن خطة العمل الشاملة تشمل

حجر الزاوية لعملية انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية بشكل تدريجي ومتوازن ومتزامن، وتعد وثيقة صاغتها، وتقوم زمامها لجنة وطنية، باعتبارها عاملاً جوهرياً في دعم الليبيين في استعادة سيادة بلادهم، وسلامة أرضهم وصون السلم والاستقرار والأمن فيها. في شأن مختلف، بدأ موظفو الشركة الليبية للمناولة بمطار بنينا الدولي، شرق ليبيا، اعتماماً بمبدأي بالمراتبات، ما أدى إلى إيقاف جميع الرحلات، وفقاً لما أعلنه لطفي الطبيب مدير المطار.

ترحيب أممي وأميريكي باتفاق اللجنة العسكرية الليبية على سحب القوات الأجنبية قتلى في اشتباكات بين قوات وزارتي الدفاع والداخلية بطرابلس



عناصر أمنية تابعة لحكومة الوحدة في طرابلس (رويترز)

العسكرية على خطة العمل لعملية انسحاب «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية، بشكل تدريجي ومتوازن ومتزامن، واصفاً ذلك «بأهنا إنجاز آخر من إنجازات اللجنة المشتركة».

واعتبر كوبيش أن هذا الاتفاق «يستجيب لمطلب الأغلبية الساحقة للشعب الليبي، ويخلق زخماً إيجابياً ينبغي البناء عليه

وصفحات التواصل الاجتماعي في هذا الشأن «مجرد مغالطات»، من جهة ثانية، أشادت أميركا على لسان مبعوثها الخاص وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بالنتائج التي توصلت إليها اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) بجنيف، والتي توجت بإقرار خطة عمل لإخراج جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

واعتبر نورلاند في بيان مقتضب، أمس، أن التقدم الذي أحرزه القادة العسكريون في اللجنة «يمكن أن يكون نموذجاً للقاءات السياسية»، في التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات في ليبيا.

وحب رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، بتوقيع اللجنة

الجامعة العربية تدعو شركاء ليبيا لدعم «خطة إخراج المرتزقة»

المؤسسة العسكرية، وبدء عمليات نزع السلاح، وتسريح الجماعات المسلحة وإعادة إدماجها. مؤكدة على أن توقيع الخطة وتنفيذها «من شأنه ترسيخ سيادة ليبيا بالكامل، وضمان أمنها وسلامة أراضيها».

وسبق للأمم العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، القول إن الجامعة العربية «تشجع كافة الأطراف الليبية على الانتقال من التنافس إلى التوافق»، مشيراً إلى أن خروج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية «ضرورة لازمة لإنجاح مسار الانتقال إلى الاستقرار»، قبل أن يحذر من تداعيات التلكؤ في تنفيذ خريطة الطريق الليبية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رحبت جامعة الدول العربية بنتائج اجتماع اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)، الذي أنهى عمل لإخراج جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

ودعت الجامعة العربية في بيان لها أمس جميع الشركاء الدوليين، والإقليميين إلى إبداء التعاون، وتوفير الدعم لتنفيذ هذه الخطة، وبإي الاستحقاقات المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار، وفي مقدمتها توحيد

الجزائر لـ «إرساء دبلوماسية يقظة» تواجه «الجملة العدائية»

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال وزير خارجية الجزائر، رمضان لعمامرة، إن بلاده «تتعرض لجملة عدائية خطيرة ومنهجية، تستهدف أمننا القومي، ما أصبح معه ضرورياً إرساء دبلوماسية يقظة واستباقية، تمتلك القدرة على احتواء التهديدات التي نقرض علينا».

وفي غضون ذلك، بدأ رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، أمس، زيارة للجزائر تروم بحث الانتخابات البرلمانية والرئاسية، المقررة في ليبيا نهاية العام الجاري ومطلع العام المقبل. وقال لعمامرة أمس في «رسالة» نشرتها وزارة الخارجية، بمناسبة مرور 59 سنة على انضمام الجزائر إلى الأمم المتحدة، إن بلاده «تسعى دائماً، بصفتها دولة محورية، إلى تحقيق التوافق بين الأمن والاستقرار ودعم التعاون. فقد أسهمت بفضل مقاربتها الابتكارية والشجاعة في مجال الوساطة في معالجة العديد من الأزمات في منطقتنا الأفريقية والعربية، والمشاركة في نزع فتيل الكثير من النزاعات عبر العالم».

وأكد وزير الخارجية أن بلاده «تتبع نهجاً هادئاً وفعالاً، ويفضله باتت دبلوماسيتها مرجعاً في ترقيقة الحوار والتفاوض بين الأمم، وولداً مُصدراً للسلم والاستقرار في المنطقة والعالم. وسيبقى سجل الدبلوماسية العالمية يحفظ بإسهاماتها المكتوبة بأحرف من ذهب، مبرصعة بدماء دبلوماسيين جزائريين سطوا شهداء فداءً للسلام في العالم. ولن ينسى التاريخ أبداً هذه الصفحات المنيرة، التي تشكل نبراساً يُقتدى به، وأذكى همتاً، على سبيل المثال، حل النزاع الحدودي بين العراق وإيران سنة 1975، وإنهاء أزمة السفارة الأميركية بإيران سنة 1981، وفض النزاع المسلح بين إثيوبيا وإريتريا سنة 2000، وتصر علاقات الجزائر بفرنسا، أهم شريك سياسي واقتصادي حالياً، بتوتر حاد تمثل في إزمتها في المنطق الحربي الفرنسي من التحليل في اجزاء الجزائر، وفسخ عقود العديد من الشركات الفرنسية العاملة بالجزائر، وجاء ذلك بعد تصريحات للرئيس الفرنسي، وصفته بـ«العدائية» من جانب الجزائريين، تخص «الذاكرة المشتركة» ولف التآشيرات، كما قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب في 24 أغسطس (آب) الماضي لأسباب ذات صلة بخلافها حول الصراع».

وبدا رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، محادثات مع رئيس «المجلس الشعبي الوطني»، إبراهيم بوغالي، ويرتقب أن تجتمع لقاءات بوزارة الخارجية.

تونس، المنجي السعيداني

في سياق حملة تحركات متواصلة حملت شعار «يوم الاحم الديمقراطية»، دعت مجموعة من الحسم السياسية والمنظمات الحقوقية المعارضة للتدابير، التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد، إلى المشاركة في «يوم النفي الكبير»، اليوم (الأحد)، وسط العاصمة، وهي الدعوة التي أبدتها عدة شخصيات سياسية وإزنية، من بينها الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي.

وكان حزب العمال اليساري، بزعامة حمة الهمامي، قد نظم، مؤخراً، وقفة احتجاجية للتعبير عن رفضه للتدابير الاستثنائية، التي أقرها الرئيس التونسي، في ظل انتقادات حادة وجهت له أيضاً من قبل عدة أحزاب يسارية أخرى. ودعا عبد اللطيف المكي، القيادي المستقل من حركة النهضة، إلى التعبئة

لمسيرة العاشر من أكتوبر (تشرين

الأول) قائلاً: «إنها مسيرة للتأكيد على أن التونسيين لن يقبلوا إصلاح ما قبل 25 يوليو (تموز) بانقلاب على الدستور، وتركيبن حرك قطارين خلف جرح عمير».

في سياق ذلك، أعلنت حركة «مواطنون ضد الانقلاب»، التي يتزعمها أستاذ القانون الدستوري جوهري بن مبارك، استعدادها لـ«المسم الديمقراطي»، وقالت إن النزول للشوارع «سيكون هو الراد الأبرز في الساحة الوطنية لمواجهة الانقلاب وحلفائه من الفاشيات العائدة على اختلاف أشكالها».

في المقابل، واصل الرئيس سعيد تحركاته على مختلف الجبهات، حيث عقد لقاءات مع عدد من المسؤولين، وقام بزيارات ميدانية لعدة مناطق، وأصدر قرارات إغفاء في حق عدد من المسؤولين الحكوميين، من بينهم والي (محافظ

تنظيمها أحزاب ومنظمات حقوقية

مسيرة «النفي الكبير» اليوم رفضاً لـ «الانقلاب» في تونس

إلى ذلك، استنكر «حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد» (الوطد)، اليساري، الضغوط المسافرة التي تمارسها الولايات المتحدة على تونس، باعتداء معطلها ومواقف حلفائها وممثلي مصالحها في تونس، الذين يصرون على حسم الصراع الداخلي عبر الاستقواء بالوقى الأجنبية، على حد تعبيره.

ويأتي هذا الموقف إثر صدور تقارير أوردتها وزارة الخارجية الأميركية بشأن تجاوزات، طالت حرية الصحافة والتعبير، وتوظيف المحاكم العسكرية للتحقيق في قضايا مدنية في تونس، علاوة عن تعبيرها عن «حالة من القلق وخيبة الأمل»، ودعوها رئيس الجمهورية، داعياً التونسيين إلى التظاهر إلى وضع خارطة طريق واضحة للعالم، والتعود إلى عملية ديمقراطية شفافة، ومنع المجتمع المدني والأطراف السياسية المتنوعة في تونس.

قابس، التي شهدت حادث سقوط طائرة هليكوبتر ومقتل ثلاثة عسكريين، وإقالة الرئيس، المدير العام للشركة الوطنية للسلك الحديدية (مؤسسة حكومية)، إثر حادث تصادم قطارين خلف جرح 36 ركباً.

في غضون ذلك، لا يزال الجدل متواصلاً داخل الكواليس السياسية والشراخ التونسي، حول تفعيل الفصل 80 من الدستور، والأمر الرئاسي رقم 117، والخالف حول مدى شرعية تكليف نجلاء بونين بتشكيل الحكومة، وكذا تعليق نشاط البرلمان، لأنه يخالف الفصل 80 من الدستور الذي ينص على بقائه في حالة انعقاد دائم.

وفي هذا الشأن، قالت مسليسل القليبي، أستاذة القانون الدستوري، إن الفصل 80 منح رئيس الجمهورية سلطات كبيرة، لكن ليس ليغير قواعد اللعبة السياسية، بل ليحمي الدولة

اختيار النعمة ميارة لرئاسة «المستشارين»

انتخاب رشيد الطالبي العلمي رئيساً لمجلس النواب المغربي

حزب العدالة والتنمية، من المنتظر أن يحزب جذوب دورة المجلس الوطني (أعلى هيئة تشريرية في الحزب بعد المؤتمر) في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، على أن يعقد مؤتمراً استثنائياً في 30 أكتوبر. ويقتض هذا المؤتمر للحزب، في بيان مساء أول من أمس أنه في إطار التحضيرات الجارية لعقد اللقاءين، سيعقد اللجنتى المشتركة للانتخابات التشريعية والانتخابية، والتي ستعقد في 23 أكتوبر، ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة نقطتين: الأولى المصادقة على مشروع قرار تأجيل المؤتمر الوطني العادي، والثانية المصادقة على مسطرة انتخاب الأمين العام، وأعضاء الأمانة العامة. ويأتي مقترح تأجيل المؤتمر الوطني العادي، بعد قرار عقد مؤتمر وطني استثنائي لانتخاب قيادة جديدة، وذلك بعد الاستقالة الجماعية لأعضاء الأمانة العامة بعد نكسة انتخابات 8 سبتمبر (أيلول) الماضي.

تلك شيكاً على بياض لتعريف ما تشاء تحت غطاء النموذج التنموي الجديد» وأن هذا النموذج التنموي «هو مشترك وطني، يحتاج لتملكه الجماعي، سواء من طرف الأغلبية أو المعارضة». ويعتبر هذا الموقف، حسب مراقبين، بداية لخطاب معارض سبيناها الحزب.

وجاء في بيان الحزب أنه سبواجه «بلا مهادنة أي انحرافات». مشيراً إلى ما «شهدته انتخابات المجلس الترابية ومجلس المستشارين وتشكيل الحكومة من سعي نحو الهيمنة على المؤسسات المنتخبة من طرف الحائلف الثلثي المستحد (إشارة إلى أحزاب تجمع الأحرار، والأصالة والمعاصرة والاستقلال)، تفرص الدفاع عن التعددية لأنها مكتسب سياسي للدولة والجمهور المغربيين، تمت المحافظة عليه حتى في أزمنة القمع الشديد».

كما أضاف الحزب أنه سبواجه «التغول والهيمنة»، «ومحاولات تحجيم وإضعاف أروار المعارضة». معلناً رفض «أي تراجعات ديمقراطية أو حقوقية، أو فرض إجماعات قسرية خارج ما يحدده الدستور».

من جهة أخرى، وبخصوص نقلاات الهزيمة القاسية التي تلقاها

وشغل العلمي عدة مناصب في الحكومة والبرلمان، فقد سبق أن تولى رئاسة مجلس النواب في ظل حكومة عبد الإله ابن كيران، كما تولى منصب وزير الصناعة والتجارة في حكومة إدريس جطو في 2002، ثم وزيراً منتدباً لدى الوزير الأول مكلف بالشؤون الاقتصادية والعمامة، وعين وزيراً للشباب والرياضة في حكومة سعد الدين العثماني.

وترأس عبد الواحد الرضاوي، النائب من الاتحاد الاشتراكي جلسة مجلس النواب لانتخاب الرئيس باعتباره العضو الأكبر سناً، طبقاً للقانون الداخلي لمجلس النواب، وأعلن أن الجلسة مخصصة لنقطة واحدة في جدول الأعمال، هي انتخاب الرئيس، وفتح باب التكتسب لمنصب. وتقدم الطالب العلمي، مرشح الأغلبية أولاً، ثم تبعه مرشح آخر هو رؤوف عبدلاوي معن، من حزب «جبهة القوى الديمقراطية»، وهو حزب صغير محسوب على اليسار، لا يتوفر سوى على 3 مقاعد في مجلس النواب، بما يعني أن ترشيحه كان شكلياً.

وأثير جدل في بداية الجلسة حول مدى احترام المجلس لإجراءات مواجهة نقشي فيروس كورونا، حيث أشار عبد الله بوانو، النائب عن المجموعة النيابية

الرباط: «الشرق الأوسط»

انتخب أعضاء مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) أمس، خلال جلسة عمومية، رشيد الطالبي العلمي رئيساً لمجلس النواب باغلبية 258 صوتاً، مقابل حصول منافسة رؤوف عبدلاوي، من حزب جبهة القوى الديمقراطية، على 4 أصوات فقط. وتسجيل 34 صوتاً لملاحة.

وشارك في عملية التصويت 313 نائباً من أصل 395، الذين يتشكل منهم مجلس النواب، كما جرى أمس أيضاً انتخاب النعمة ميارة رئيساً لمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، وهو عضو باللجنة التنفيذية لحزب الاشتغال، ورئيس نقابة الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب.

ويأتي انتخاب العلمي ميارة بعد اتفاق أحزاب الأغلبية الحكومية، بقيادة عزيز أخنوش رئيس الحكومة، على تقديم مرشح مشترك لرئاسة المجلسين، علماً بأن الأحزاب الثلاثة المشكلة للائتلاف الحكومي، المكون من «التجمع الوطني للأحرار»، و«الأصالة والمعاصرة»، وحزب الاستقلال، تتوفر على 270 مقعداً في مجلس النواب.

الحركة استبعدت التعاون مع واشنطن لمواجهة «داعش»... وطالبتها باحترام سيادة أجواء أفغانستان

ضغوط أميركية على «طالبان» لاحترام حقوق النساء وتشكيل حكومة «شاملة»



أفغان يدفنون أمس أقاربهم الذين سقطوا ضحايا انفجار في مسجد بقدوز (إ.ب.أ)

سقوط خمسة قتلى.
وقال مطيع الله روحاني، مسؤول حكومة «طالبان» في الولاية المكلف الثقافة والإعلام، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الانفجار الذي وقع في حي خان آباد بندر في قندوز نغذه انتحاري، «حسب معلومات أولية»، وهذا الهجوم هو الأكثر دموية منذ مغادرة آخر جندي أميركي وأجانب أفغانستان في 30 أغسطس (آب).

ودان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في بيان، «بأشد العبارات» الهجوم الثالث على مبنى ديني في أقل من أسبوع.

وفي مستشفى قندوز المركزي، قال طبيب طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه نقل إلى هذا المركز الطبي 35 جثة وأكثر من 50 جريحاً، من جهتها، أشارت عيادة أطباء بلا حدود المحلية على موقع «تويت» إلى حصيلة مؤقتة تتحدث عن عشرين قتيلًا وتسعين جريحاً. من جانبه، قال شاهد كان في قاعة المسجد: «كان في الداخل 300 أو 400 شخص ولم يعد هناك أماكن. كنا في الداخل عندما وقع الانفجار فجأة».

وأكد زلي الكوزاي، رجل الأعمال الذي توجه إلى مستشفى قندوز المركزي للتحريح بالدم، للوكالة الفرنسية، أنه شاهد عشرات الجثث هناك، وأضاف أن على نصف جسد».

واستهدف تنظيم «داعش» ولاية خراسان» الهزارة، الأقلية الشيعة التي تمثل بين 10 و20 في المائة من السكان الأفغان (نحو 40 مليون نسمة)، مرات عدة في الماضي، وقال مايكل كوجلان، المدير في شؤون جنوب آسيا بمركز وودرو ويلسون الدولي للعلماء، إن «الرسالة الرئيسية من هالي أنهم استعادوا الأمن بإنهاء الحرب. لكن ما وقع في قندوز يشير شكوكاً في ذلك».

واشنطن: إيلي يوسف
الدوحة - كابل، الشرق الأوسط

عقدت الولايات المتحدة، أمس، محادثات مع حركة «طالبان» هي الأولى منذ انسحابها من أفغانستان، غداة هجوم انتحاري تبناه تنظيم «داعش»، وأسفر عن سقوط 60 قتيلًا على الأقل في مسجد شيعي بقندوز.

وأثار مقتل واشنطن قضايا حقوق النساء، وضرورة «تشكيل حكومة شاملة تتمتع بدعم واسع»، فضلاً عن دعم عمليات إجلاء المواطنين الأجانب والأفغان. في المقابل، دعا الوفد الأفغاني المسؤولين الأميركيين إلى رفع الحظر عن الأصول المجمدة للبنك المركزي، وفتح «صفحة جديدة بين واشنطن وكابل».

ويجتمع وفد أميركي بممثلي «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة على مدى يومين. وفيما ابقت الولايات المتحدة على اتصالها مع الحكام الجدد لأفغانستان بعد سيطرة الحركة على كابل في أغسطس (آب)، فإن الاجتماع الذي انطلق أمس ويستمر اليوم، كان أول لقاء مباشر بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية: «سنضغط لتحترم (طالبان) حقوق جميع الأفغان بمن فيهم النساء والفتيات وتشكل حكومة شاملة تتمتع بدعم واسع»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، لكن الوزارة شددت في الوقت ذاته، على أن الاجتماع في الدوحة «لا يعني بأي حال من الأحوال أن الولايات المتحدة تعترف بنظام طالبان» في أفغانستان، وقال المتحدث: «نواصل القول بوضوح إن أي شرعية يجب أن نتكسب من خلال أفعال طالبان».

وأضاف أنه بينما «تواجه أفغانستان إمكانية حصول انكماش اقتصادي حاد وازمة إنسانية محتملة، سنضغط على طالبان كي تسمح لهيئات الإغاثة

كما حذر أمير خان متقي في بيان مسجل، ترجمته وكالة الصحافة الفرنسية، واشنطن من «زعزعة استقرار الحكومة الأفغانية». وقال: «أبلغناهم بوضوح بأن محاولة زعزعة استقرار الحكومة الأفغانية لن

تصل إلى مصلحة أي طرف». وترأمن اجتماع مسؤولين أميركيين مع حركة «طالبان» مع دفن مشيعين أفغان من الأقلية الشيعية، قتلهم الذين سقطوا في تفجير انتحاري استهدف مسجداً في مدينة قندوز وأسفر عن أكثر

من 60 قتيلًا. وقال أحد القائمين على المراسم لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه تم حفر 62 قبراً بعد الهجوم، الذي قد تصل حصيلته النهائية إلى مائة قتيل. وتبنى «تنظيم داعش» ولاية خراسان» الاعتداء على إحدى

قواته على «تلغرام»، موضحاً الانتحاري هو «محمد الأويغوري» ما يدل على انتمائه إلى الأقلية المسلمة الصينية التي انضم بعض أفرادها إلى التنظيم الإرهابي. وكان التنظيم بنى هجوماً آخر الأحد، على مسجد أسفر عن

كابل، الشرق الأوسط

تتزايد أعداد الأفغان الساعين لعبور الحدود إلى إيران منذ سيطرت «طالبان» على البلاد قبل نحو شهرين، لكن قلة منهم ينجحون في ذلك، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول. وقبل تولي «طالبان» الحكم

في 15 أغسطس (آب)، كان يعبر ما بين 1000 و2000 شخص إلى إيران من مركز زرنج الحدودي في ولاية نمرود في شمال غربي البلاد، لكن المسؤول عن الحدود في ولاية نمرود، محمد هاشم حنظلة، قال لوكالة الصحافة الفرنسية، هذا الأسبوع، إن عدد الأشخاص الساعين للعبور ارتفع إلى ما

بين 3000 و4000 يومياً. يأتي ارتفاع هذه الأعداد وسط أزمة اقتصادية وإسانية تتحاشان أفغانستان، فيما حذرت الأمم المتحدة من أن ثلث عدد السكان يواجه خطر المجاعة، وقال حنظلة إن عدداً قليلاً جداً منهم يحملون الأوراق الضرورية للعبور. وأوضح أن التجار

والأشخاص الذين يحملون تأشيرة إقامة أو تأشيرة للعلاج الطبي «لا تمتنعهم القوات الإيرانية»، مضيفاً أن 500 إلى 600 شخص يسمح لهم بالعبور يومياً. وللذين لا يحملون الأوراق اللازمة والساعين إلى دخول إيران، فإن التجربة قد تكون مروعة. وكشف حياة الله

الذي حاول العبور: «الجنود الإيرانيون أخذوا مالنا، ضربونا على أيدينا، جرحوا أيدينا» من جهته، قال محمد نسيم، إنه حاول ثلاث مرات العبور عبر تسليق جدار حدودي، وقبل لييلتين، قال إن حرس الحدود الإيرانيين أطلقوا النار، وأردوا شخصين كانا يحاولان العبور، أحدهما صديق له. ولم يمنع

ذلك من العودة في الليلة التالية، ليجد نفسه «في قبضتهم» (مضروباً)، فيما سألته الحراس عن سبب محاولته العبور من دون وثائق، وأجابهم، كما قال: «إذا رايتهم الفقر والجوع والتعاسة في بلدنا تذهبون أنتم أيضاً إلى الجانب الآخر من الحدود». وأضاف: «ليس لدينا حل آخر».

آلاف الأفغان يتدفقون على الحدود الإيرانية

«البنتاغون» أكد لـ «التنسيق الأوسط» التزامه دعم الرجل السلمي

الرئيس الصيني يحذر من التدخل الأجنبي في تايوان

تايوان، لا تزال متماشية مع التهديد الحالي الذي تشكله جمهورية الصين الشعبية. إننا نحث بكين على احترام التزامها بالسلام وحل الخلافات عبر المضي، على النحو المحدد في البيانات الثلاثة». يأتي ذلك في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات في المنطقة، ويعد تعريض غواصة نووية أميركية لحادث «غامض»، لم يشأ المتحدث باسم «البنتاغون» التعليق عليه، بشكل مباشر.

من جانبه، حذر الزعيم الصيني شي جين بينغ من الولايات المتحدة، من دون أن يسميها، من «التدخل الأجنبي في تايوان»، قائلاً إن «قضيته مسألة داخلية خاصة بالنسبة إلى الصين»، ودعا شي إلى «إعادة التوحيد مع تايوان، قائلاً إن التوحيد «بالمساواة السلمية»، شأنه أن يخدم بشكل أفضل مصالح الأمة الصينية بأكملها.

وأضاف شي، وفقاً لتقرير «البنتاغون» حول الادعاءات بوجود قوات أميركية في الجزيرة، قائلاً إنه ليس لديه «أي تعليقات على أي عمليات أو ارتباطات أو تدريب محدد، ولكن أود أن أوضح أن دعمنا وعلاقتنا الدفاعية مع

الأميركية مع تايوان تسترشد بقانون العلاقات معها، وتستند إلى تقييم الاحتمالات الدفاعية لتايوان والتهديد الذي تشكله جمهورية الصين الشعبية، كما هو الحال منذ أكثر من 40 عاماً، في إشارة إلى الاختراقات الجوية التي قام بها سلاح الطيران الصيني في الآونة الأخيرة لمنطقة الدفاع الخاصة بتايوان. وتابع: «أود أن أشير إلى أن جمهورية الصين الشعبية قد كفت جهودها لترهيب والضغط على تايوان والحلفاء والشركاء الآخرين، بما في ذلك زيادة الأنشطة العسكرية التي تتم في محيط تايوان وبحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي، التي نعتقد أنها تزعزع الاستقرار وتزيد من أخطار سوء التفاهل».

وكسر المتحدث موقف «البنتاغون» حول الادعاءات بوجود قوات أميركية في الجزيرة، قائلاً إنه ليس لديه «أي تعليقات على أي عمليات أو ارتباطات أو تدريب محدد، ولكن أود أن أوضح أن دعمنا وعلاقتنا الدفاعية مع

واشنطن: إيلي يوسف

حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ من «التدخل الأجنبي في تايوان»، فيما أكد المتحدث باسم «البنتاغون» أن «الولايات المتحدة مصلحة ثابتة في السلام والأمن والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي، بما في ذلك مضيق تايوان».

والتحركات في رسالة إلكترونية لـ «الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة ستواصل دعم الحل السلمي عبر المضي، بما يتفق مع رغبات ومصالح الشعبين. وأشار المتحدث إلى تصريحات المتحدث باسم «البنتاغون»، جون سايل، «للي بها الجمعة، بأن «دعم الولايات المتحدة لتايوان لا يزال قويا ومبدئياً، ومن الضروري للمواطنين الأميركيين، بما يتماشى مع سياسة الصين الواحدة، والالتزامات الأميركية طويلة الأمد، كما هو

مذكور في قانون العلاقات مع تايوان والبيانات الثلاثة المشتركة بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية والتأكيدات الستة».



الرئيس الصيني لدى حضوره مراسم الذكرى 110 لثورة 1911 في بكين أمس (أ.ف.ب)

بالقلق من أن واشنطن رفعت من مستوى علاقاتها مع تايوان. وردت تايبيه على تصريحات شي، حيث أكدت بلسان المتحدث باسم الرئاسة التايوانية كزافييه تشانغ، أن «جمهورية الصين» التي لم تكن أبداً جزءاً من جمهورية الصين الشعبية، هي دولة ذات سيادة ومستقلة، يقرر مستقبلها شعبها فقط.

وقال تشانغ، في بيان: «من الواضح أن الشعب في تايوان يرفض أي حد كبير نموذج «دولة واحدة ونظامين»، ويدافع بقوة عن الحرية وأسلوب حياة ديمقراطي، وكانت الصين قد تبنت هذا النموذج لإعادة السيطرة على المستعمرات الأوروبيتين السابقتين، في هونغ كونغ وماكاو. وتابع تشانغ أن هذا النموذج فشل حيث لم تلزم بكين بوعدها بالسماح لهونغ كونغ بدرجة عالية من الحكم الذاتي لمدة 50 عاماً، عقب تسليم السلطة لبكين عام 1997. بعد

الحكم البريطاني. والمجالات الدفاعية الجديدة، مثل الفضاء والإنترنت.

وثائق «هجوم 6 يناير»

تفاقم التوتر بين بايدن وترمب

واشنطن: الشرق الأوسط

متهماً «الديمقراطيين من اليسار الراديكالي (...) باستخدام الكونغرس لإضهاد خصومهم». وأضاف أنه «كتخب إلى أريشيف الوطني» لاعتراض «باسم الفصل بين السلطات» على نقل سلسلة كاملة من الوثائق المتعلقة بأفعاله في 6 يناير، من محاضر اجتماعات إلى رسائل إلكترونية ونصية وغيرها.

ولكن المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي قالت خلال لقاء مع صحافيين إن جو بايدن «قرر أن التدرج بصلاحيته رئاسية، للحفاظ على سرية هذه المعلومات ليس أمراً مشروعاً». وأضافت أن الرئيس يعتبر أنه من المهم أن يكون لدى الكونغرس والأميركيين رؤية كاملة لأحداث اليوم من أجل منع حدوثها مرة أخرى». واستدعت اللجنة في سبتمبر

في الهجوم على الكونغرس السابق ليقدّموا وثائق أخرى ويشهدوا أمامها. وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أن ترمب طلب منهم عدم التعاون. وقال ستيف بانون، المستشار السابق لترمب، إنه «سيحاول الإحتماء بإشارة غامضة إلى امتيازات الرئيس السابق»، كما أكد الجمعة النائب الديمقراطي بيني تومسون وزميلته الجمهورية لين تشيني اللذان يقودان هذه اللجنة.

وأكد تومسون وتشيني في بيان: «لن نسمح لأي شهود بتخدي أمر قضائي أو اللعب على الوقت، وستبحث بسرعة في إمكانية مقاضاة جنائية لعرقلة عمل الكونغرس والأميركيين الذي لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة بين الناخبين الجمهوريين، وتورطه في الهجوم على الكونغرس.

رئيس الوزراء أبي أحمد اليمين الدستورية لولاية جديدة الأثني، متعهدا الدفاع عن «شرف إثيوبيا» رغم تزايد الانتقادات الدولية للنزاع والخاوف إزاء الأزمة الإنسانية التي تسبب بها. وأكد غيتاشو ومصارد إنسانية ومن المتحمردين لوكالة الصحافة الفرنسية.

وطال القصف العديد من المناطق في امهرة الخميس والجمعة، وفق ما نقلت الوكالة عن المصادر الإنسانية، وسط تزايد التهجمات بشأن هجوم كبير للقوات الحكومية على المتمردين. وقال المتحدث باسم جبهة تحرير شعب تيغراي، «غيتاشو ريدا، إن هناك «هجوماً كبيراً» ضد المتحمردين. وأضاف حتى يُرفع الحصار».

تكهنت بهجوم أوسع... وتحذيرات من التدايعات الإنسانية

الجيش الإثيوبي يشن ضربات جوية وبرية على «متمرد تيغراي»

أديس أبابا، الشرق الأوسط

العديد من التقارير فظائع، شملت مجازر وعمليات اغتصاب جماعي. وتحدثت تكهنت عن احتمال تفاقم المعارك مع قرب انتهاء فصل المطر. ومع التعبئة الواسعة في أنحاء البلاد وخصوصاً في امهرة، وكتب المتحدث باسم امهرة، الخميس، على «تويت»: «بما أن شن عملية لتحرير شعبنا الذي يواجه محنة بسبب إرهابيي جبهة تحرير تيغراي يمكن أن يحدث في أي وقت، وعلى كل الجبهات، يجب أن تكون محترسين على مدار الساعة».

وقال أويت ولد ميكايل، الخبير الأمني في منطقة القرن الأفريقي بجامعة كوين في كندا، في وقت سابق هذا الأسبوع إن حكومة أي الجديدة سيكون عليها التعامل مع ما وصفها «مثلث أزمات»: الحرب نفسها وتداعياتها الإنسانية والاقتصادية. ورأى في حديث

العسكرية المفترضة. واندلعت الحرب في نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما أرسل أبي أحمد جنوداً إلى تيغراي لإزالة جبهة تحرير شعب تيغراي، حكام المنطقة السابقين، في خطوة قال رئيس الوزراء إنها تأتي رداً على هجمات للجبهة على معسكرات للجيش الفيدرالي. ورغم سيطرة القوات الحكومية بسرعة على مدن وبلدات تيغراي، استعادت الجبهة السيطرة على معظم مناطق الأقليم، ومنها العاصمة ميكراني بحلول أواخر يونيو (حزيران). واندلعت المعارك هناك إلى منطقتي امهرة وغفر الجاورتين وتسببت بما وصفته الأمم المتحدة «أزمة إنسانية هائلة»، فيما يواجه مئات آلاف الأشخاص ظروفًا أشبه بالمجاعة.

وقتل عدل لم يحدد من المدنيين، ونزح قرابة مليونين فيما وثقت

تدعم الصناعة وتحد من تغير المناخ

تقنيات التقاط الكربون واحتجازه تتقدم

بيروت، عبد الهادي نجار



عامل في شركة «شل» قرب محطة لالتقاط أكسيد الكربون وتخزينه في ولاية ألبرتا بكندا (رويترز)

تسبب الارتفاع الأخير في أسعار الغاز الطبيعي في إيقاف عجلة الإنتاج في العديد من مصانع الأسمدة حول العالم، وأعقب ذلك حدوث صدمات في صناعات أخرى. ويعتمد تصنيع سماد الأمونيا على النيتروجين والهيدروجين، حيث يأتي الأخير من تكسير الغاز الطبيعي، وهي عملية ينتج عنها ثاني أكسيد الكربون كمنتج ثانوي. ويُعتبر ثاني أكسيد الكربون مكوناً أساسياً في صناعات مختلفة، ابتداءً بالمشروبات الغازية وانتهاءً بشكله الصلب الذي يمكن استخدامه في نقل وتخزين الأدوية الحساسة لدرجات الحرارة، بما فيها لقاح «فايزر» المستخدم في مواجهة انتشار فيروس كورونا.

وقد تسببت ندرة ثاني أكسيد الكربون في حدوث فوضى في سلاسل التوريد، حتى أن الشركات التي تشتري هذا المنتج بدأت تدفع خمسة أضعاف الثمن الذي اعتادت أن تدفعه سابقاً. وهكذا فإن الغاز، الذي يسعى العالم بأسره للحد من انبعاثاته، يبرهن على كونه حيوياً لاستمرار صناعات عديدة، مما يدفع كثيرين إلى التساؤل: ما لاذا لا يجري سحب ثاني أكسيد الكربون الفائض من الجو وتوفيره للمصانع التي هي في أمس الحاجة إليه؟

احتجاز الكربون صناعياً

باتي الكربون المستخدم في الصناعة من مصادر ثبتت جدواها منذ فترة بعيدة في سلاسل التوريد المعقدة. وتعد كميات هذا الغاز المتولدة عن صنع الأسمدة رخيصة نسبياً ويسهل فصلها، ولذلك ففي حال حصول خلل في إنتاج الأسمدة لن يكون هناك بديل جاهز لإنتاج الكربون. ذلك أن تراكيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي هي نحو 420 جزءاً في المليون، مما يجعل فصله عن الهواء أمراً معقداً وأعلى تكلفة بكثير.

ورغم أن تقنيات التقاط ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتخزينه تتطلب عمليات صعبة ومكلفة، يرى العلماء أن الحاجة إلى تطوير هذه التقنيات وتطبيقها أمراً لا مفر منه في المستقبل القريب.

وكان تقرير التقييم السادس لتغير المناخ العالمي، الذي صدر مؤخراً عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، يرحب أن يشهد كوكب الأرض تجاوز عتبة الحرارة المحددة بـ1,5 درجة مئوية زيادة عن مستويات ما قبل النهضة الصناعية في وقت ما خلال السنوات بين 2032 و2050. لذا، يلعب جمع الكربون الناجم عن عمليات حرق الوقود دوراً كبيراً في التصدي لتغير المناخ، بالتوازي مع المساهمة في استقرار أسواق الطاقة، خصوصاً بعدما ثبت أنه سيكون من الصعب الاستغناء عن الوقود الأحفوري كلياً خلال فترة قريبة.

وفي حال حصول هذا «التجاوز» ستكون هناك حاجة

لمجموعة من الأساليب والتقنيات لإزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي، وليس من عمليات حرق الوقود فقط، وإعادة استعماله، وتخزين ما يتبقى منه بشكل دائم. ويدفع كثيرين إلى التساؤل: ما لاذا لا يجري سحب ثاني أكسيد الكربون الفائض من الجو وتوفيره للمصانع التي هي في أمس الحاجة إليه؟

ويمكن لأشجار المنغروف الساحلية، على سبيل المثال، أن تحتجز الكربون بفعالية وديمومة أكبر بكثير مما تفعله الغابات. كما يجري احتجاز ثاني أكسيد الكربون عن طريق زراعة الطحالب التي يمكن حصادها ومعالجتها لتصنيع منتجات مفيدة، مثل الوقود الحيوي والأعلاف الغنية بالبروتين. وتعزز محدودية المكان ومصادر التطبيق على نطاق واسع الاعتماد على النهج الطبيعي وحده لالتقاط الكربون. وقد أعلنت السعودية عن مشاريع ضخمة لزيادة مساحات المنغروف على سواحلها الواسعة وتمتد الطحالب المغطاة في البيئة البحرية، مع برامج للتعاون الإقليمي ضمن مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر».

وومن الخيارات الأخرى استخلاص الكربون من الكتلة الحيوية، بالتخمير مثلاً، واستخدامه كمصدر للطاقة المتجددة، وكذلك استخلاص الكربون المنبعث من عادم السيارات وتخزينه على المركبة لاستخدامه لاحقاً. وكانت الشركة السعودية «إرامكو» طورت تقنية تسحب احتجاز 25 في المائة من ثاني أكسيد الكربون الصادر عن عادم السيارات. ويمكن من خلال الجمع بين هذه التقنية وتقنية الاستعمال بضغط البتزين وتقنيات تحسين الكفاءة الأخرى، خفض الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 في المائة.

التقاط الكربون من المصدر

قد تكون أفضل الخيارات

المناحة حالياً «تقنية التقاط الكربون النقطي»، التي تتضمن تنقية غاز ثاني أكسيد الكربون من غازات العادم في مداخل المصانع ومحطات الطاقة، حيث ينبعث هذا الغاز بكميات أكبر وتراكيز أعلى بالآلاف المرات مما هو موجود في الغلاف الجوي. وتعتبر «أرامكو» من بين الشركات الرائدة عالمياً في تطوير وتبني تقنيات التقاط الكربون النقطي، وهي تنفذ حالياً أحد أكبر المشاريع التجريبية على مستوى الشرق الأوسط. ويعتمد مشروع «أرامكو» التجريبي على استخلاص نحو 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً في معمل الحوية، التي تقع جنوب الهفوف شرقي السعودية. تم حرقه ونقل الغاز في أنابيب بطول 85 كيلومتراً لحقنها في المكامن النفطية لحقل العثمانية.

استرجاع الكربون من الهواء

من الخيارات المكلفة الأخرى في احتجاز الكربون هي استرجاعه من الهواء، أي من الجو، وليس من المصدر. كما في تقنية التقاط الكربون النقطي. ولا تزال هذه التقنية حديثة ومكلفة، حيث توجد حالياً 15 محطة تجريبية لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة تبلغ استطاعتها ما يزيد قليلاً عن 19 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

وتقوم شركة النفط الأميركية «أكسيدنتال» بتطوير أكبر منشأة لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة بالقرب من بعض حقول النفط في تكساس، وذلك باستطاعة من 100 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. أما شركة «الامموروكس» السويسرية الناشئة، فقد بدأت في سبتمبر (أيلول) الماضي تشغيل مشروعها «أوركا»، الذي يقع بالقرب من العاصمة الإسكندنافية ريكيافيك، ويعد أول وأكبر منشأة من العالم لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة وتخزينه تحت الأرض على المستوى التجاري. وتصل استطاعة المشروع إلى 4 آلاف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وهو يستخدم الطاقة المتجددة التي تنتج عن محطة طاقة حرارية أرضية قريبة لتشغيل المراوح والفلاتر من أجل بافضل مردود وأقل تكلفة.

الكندية، ووحدة احتجاز الكربون في معمل «سينشوري» للغاز غرب ولاية تكساس. ورغم أن هذه الوحدات تنتج ثاني أكسيد الكربون بدرجة نقاء عالية، إلا أنها ما زالت مكلفة. على التمويل اللازم لتشغيله عبر اتفاقية شراء إزالة الكربون لمدة 10 سنوات مع إحدى شركات التأمين السويسرية. ولما كانت التكلفة المرتفعة هي العقبة الأساسية أمام انتشار تكنولوجيا احتجاز الكربون وتخزينه، تتزايد المطالبات بتوفير الدعم له على اعتبار أنه أحد أساليب التصدي لتغير المناخ. كما يمكن المساهمة باستيراد النفايات عن طريق تجارة الكربون وحوافز زيادة إنتاج حقول النفط التي يجري حفر الكربون في مكامنها.

على سبيل المثال، دخلت شركة «إن آر جي» الأميركية في شراكة مع «جي إكس» اليابانية لتشغيل منشأة لاحتجاز الكربون في محطة للطاقة قرب هيوستن اعتباراً من سنة 2017. وبلغت تكلفة هذه المنشأة مليار دولار، بما فيها 190 مليون دولار على شكل دعم فيدرالي. وتبلغ استطاعة منشأة الاحتجاز هذه 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون يومياً، يتم ضخها على بعد 130 كيلومتراً في حقل «ويست رانش» النفطي. ويؤدي حقن الكربون إلى زيادة إنتاج النفط من 300 برميل بالوسائل التقليدية إلى نحو 15 ألف برميل يومياً. ومن الطبيعي أن ترتبط جدوى المشروع، في غياب الدعم، بأسعار النفط. وفيما يعترض البعض على توفير الدعم الحكومي لتقنيات احتجاز الكربون، يرى آخرون أنه أمر لا بد منه لدفع التقنيات إلى الأمام. كما جرى في حالة الطاقة المتجددة الناتجة عن الألواح الشمسية وتوربينات الرياح. وتترسخ القناعة الآن لدى العديد من خبراء المناخ الكارثي بسلازم من العمل على تطوير بنية تحتية راسخة لالتقاط الكربون واحتجازه

للتشغيل المراوح والفلاتر من أجل بافضل مردود وأقل تكلفة.

الذين كانوا يعتقدون أن الإعلان عن التزامات مناخية جديدة، أكان لخفض الانبعاثات أم التمويل، يكفي لحل المشكلات، اكتشفوا أن المسألة أكثر تعقيداً. الأكيد أن تعهدات الدول الكبرى خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت خطوة على الطريق الصحيح، لكن التحدي ما زالت قائمة، على جبهات البيئة والمناخ، كما السياسة والاقتصاد.

وكما كان منتظراً، احتلت قضية المناخ موقعا بارزا في خطب الرؤساء، مع هذه الدورة لم تكن مخصصة للموضوع، لكن انعقادها على أبواب قمة المناخ 26 التي تلتئم في غلاسكو الشهر المقبل حولها حلبة منافسة على طرح وعود طوعية تسبق القمة، لعلها تتحول إلى التزامات وحقائق.

شهدت الجمعية العامة هذه المرة إجماعاً على تخصيص مشكلة التغير المناخي وسبل مواجهتها، لكن الخلاف يبقى على توزيع فاتورة التكاليف الضخمة، في إطار السؤال المستمر منذ ثلاثين عاماً: من يدفع الثمن؟ فلنخفض الانبعاثات الغازية، والتحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، مضاعفات كبيرة على الاقتصاد لأنه مهما أبدعنا في تزيين حسنة «الاقتصاد الأخضر» تبقى تكاليف باهظة، ما بقي التلوث مجانياً. لهذا تركّز المفاوضات على تدابير متزامنة بين الدول الصناعية لتخفيض الانبعاثات معاً في وقت واحد، فلا تستفيد دولة على حساب أخرى.

الدول الصناعية الغنية قادرة على دفع تكاليف التدابير المناخية داخل حدودها، وليس ثمة ما يمنع هذه الدول من التوصل إلى اتفاق على توزيع الحصص فيما بينها، إذا توفرت الإرادة السياسية والشعبية لقبول تدابير مالية موجعة لكن دول الاقتصادات الناشئة، وفي طليعتها الصين، وهي أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية في العالم اليوم، ما زالت تعد أنها تستحق فترة سماح قبل وقف الانبعاثات بالكامل. فبينما التزمت الدول الصناعية الأخرى بهدف «صفر انبعاثات» سنة 2050، أشرت الصين التزامها إلى سنة 2060. وابتقت تعهداتها بتخفيض الانبعاثات غامضة حتى ذلك التاريخ، كأنها تطالب بالحق في التلوث لسد الفجوة في التقدم الذي حققته الدول الغنية منذ الثورة الصناعية، حين استنزفت مصادر الطاقة والموارد بلا قيود، فتسببت بالارتفاع الكبير في الانبعاثات خلال السنوات المائة الماضية.

وإذا كانت مطالب الصين تقتصر على «الحق في التلوث» من خلال فترة سماح، فإن انخراط الدول النامية الفقيرة في برامج التصدي لتغير المناخ ليس ممكناً بلا دعم مالي مباشر لتغطية التكاليف، لهذا تعهدت الدول الغنية بإنشاء صندوق خاص ترتفع قيمة المساهمات السنوية فيه لتصل إلى 100 مليار دولار سنة 2020، لكن معظم الدول لم تف بالالتزاماتها، مما أبقى سقف التمويل أدنى كثيراً من الهدف المحدد. والمفترض أن يساعد الصندوق الدول الفقيرة على خفض الانبعاثات بالتحول إلى أساليب الإنتاج والاستهلاك الأنظف، إلى جانب إنشاء البنية التحتية القادرة على التخفيف مع بعض آثار التغير المناخي غير القابلة للوقف.

الرئيس الأميركي جو بايدن تعهد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن بلاده ستضاعف مساهمتها في التمويل المناخي، لتتجاوز 11 مليار دولار سنوياً، وهي المساهمة الأكبر بعد دول الاتحاد الأوروبي مجتمعاً. وهكذا، أصبح هدف جمع 100 مليار دولار سنوياً أقرب إلى التحقيق من أي وقت مضى، مع أن المساهمة الأميركية تحتاج إلى موافقة الكونغرس. وحتى الآن، كانت الدول الأكثر



نجيب صعب *

أحلام نيويورك تصطدم بصخور الواقع

التزاماً بالتمويل المناخي في مجموعة السبع هي ألمانيا واليابان وفرنسا، أما الإسوا فكانت الولايات المتحدة وإيطاليا، لكن معظم التمويل الموعود يأتي على شكل قروض يجب سدادها، ولو كانت ميسرة طويلة الأجل، بينما المطلوب أن يكون جزء كبير منها هبات لا تتقل كاهل الدول الفقيرة بالتزامات إضافية.

الرئيس الصيني شي جينبينغ أعلن في الجمعية العامة أن بلاده ستوقف عن بناء محطات كهرياء خارج الصين العمل على الفحم الحجري. فضمن مبادرة «الحزام والطريق» التي تتولاها الصين في الدول النامية، خاصة في آسيا وأفريقيا، بنت خلال السنوات الأخيرة عشرات المحطات الكهربائية العاملة على الفحم الحجري، أحد أكثر أنواع الوقود تلويثاً. لكن من غير الواضح ما إذا كان القرار يشمل أيضاً محطات الفحم الحجري المقررة سابقاً التي لم يبدأ بناؤها بعد. كما أنه من غير المتوقع أن يشمل وقف محطات الفحم الحجري الجديدة داخل الصين نفسها، وهو الوقود الرئيسي لصناعاتها. ويُذكر أن مبادرة «الحزام والطريق» التي تشمل تمويل وبناء البنية التحتية من طرق وموانئ ومطارات وسدود ومحطات طاقة تُقلل دورها الدول الفقيرة بالديون، فتضعها بين مطرقة العرب وسندان الشرق.

وبينما كان زعماء الدول الكبرى يتبارون في عرض البنات المناخية الحسنة في المهرجان السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، كانت حقائق السياسة والاقتصاد تكشف واقعاً مغايراً على جبهات أخرى. فالصين عدت التحالف الأمني الاستراتيجي الجديد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الذي يتضمن تزويد الأخيرة بغواصات نووية متطورة تحديداً عسكرياً لها. وهي تظهر بالتأكيد بعين طموحاتها الاقتصادية، من خلال مبادرة «الحزام والطريق»، التي تقوم على استخدام جيرويتها الاقتصادية المعظم لتوسيع نفوذها. أنا فرنسا، ومن ورائها الاتحاد الأوروبي، فقد عدت التحالف تجاهلاً وتيميشاً لها، خاصة أنه تسبب بخسارة فرنسا عقداً بعشرات المليارات لبيع أستراليا غواصات تقليدية. وتزامن هذا مع استمرار الدهول من تداعيات الانسحاب العسوائي من أفغانستان، والتخوف من انعكاساته غير المحسوبة على الدول المحيطة والعالم.

وفيما كانت الجمعية العامة في نيويورك تناقش رفع الالتزامات المالية المناخية، ضربت أوروبا موجة عاتية من ارتفاع أسعار الطاقة بسبب تقلبات حادة في أسواق الغاز العالمية، وتناقص الإمدادات من روسيا، المصدر الرئيسي للغاز في كثير من الدول الأوروبية. وفي حين عد بعضهم أن هذا يجب أن يكون حافزاً لتسريع وتوسيع برامج إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح لتخفيف الاعتماد على الغاز، يبقى الواقع أن ارتفاع كلفة الكهرباء والتدفئة التي ستضاعف خلال شهور الشتاء ستستنفد جزءاً كبيراً من الأموال التي كانت مخصصة للقضايا المناخ. وهذا يؤكد حتمية التحول الطاقوي السلس لمصلحة المنتجين والمستهلكين معاً.

الصين، كما الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، دعت في الجمعية العامة إلى التعاون الدولي، وحل النزاعات سلمياً، لكن تحقيق هذا لن يكون بالمر السيسر، في ظل الصراع المحموم على النفوذ الاقتصادي، فهل يسقط العمل المناخي، والبنية عموماً، ضحية لهذا الصراع أم يمكن تحويله إلى تنافس يصب في مصلحتهما؟

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

تغير المناخ يهدد مصادر الغذاء ويحفز الابتكار

رياضية في شيكاغو. وبحلول 1955 أوصى العلماء الأميركيون بدفن النفايات في أعماق الأرض، وجرى رفض المواقع المقترحة أكثر من مرة. وفي غضون ذلك تم إلقاء بعض النفايات المشعة في البحار، ثم تراجعت هذه الممارسة في السبعينيات، وتوقفت بحلول 1993. ولأن معظم النفايات المشعة تحتوي على فقايا من اليورانيوم المشع الثمين، يجري حالياً تدويرها بدلاً من دفنها في أغلب الحالات.

«ساينس نيوز» حذرت ساينس نيوز (Science News) من الاضطرابات المتزايدة التي تواجهها زراعة الأرز حول العالم بسبب حالات الجفاف والفيضانات الناتجة عن تغير المناخ. ويعتمد نصف سكان العالم على الأرز كمصدر للحصول على 20 في المائة من سعراتها الحرارية على الأقل، ويتزايد الطلب على هذا المحصول في آسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا. ويؤدي تغير المناخ وأحوال الطقس المتطرفة إلى تراجع في إنتاج الأرز عالمياً. وكان الجفاف في دلتا نهر ميكونغ في فيتنام تسبب في سنتي 2015 و2016 في تسرب مياه البحر إلى أراضي الدلتا، مما أدى إلى تدمير 405 ألف هكتار من حقول الأرز. وفيما تكرر هذا الأمر في سنتي 2019 و2020، من المتوقع أن تشهد هذه الظروف في جنوب شرقي آسيا وتصبح أوسع انتشاراً.

«هواوات ووركس»

تناولت هاوايت ووركس (How It Works) وطرق التعامل وتخفيف خطرها. وكانت إشكالية التعامل مع النفايات المشعة ظهرت أول مرة عام 1942 عندما صنع علماء الأسلحة النووية في الولايات المتحدة أول مفاعل نووي في صالة



«ذا ساينستس»

تحت عنوان «دماغ يعيش على البلاستيك»، ناقشت ذا ساينستس (The Scientist) الآثار الصحية المباشرة للتلوث بالبلاستيك. وبعد تأثير تسلسل المواد البلاستيكية في الدورة الدموية وأعضاء الجسم البشري موضع بحث جديد لا تتوفر الكثير من البيانات عنه. وتضم المواد الكيميائية المستخدمة

تناولت ساينستك (Scientific American) المطردة في العواصف ضمن الدائرة القطبية الشمالية. ويؤدي تغير المناخ إلى تضخيم حرائق الغابات في ألاسكا، حيث تعمل درجات الحرارة المرتفعة، خاصة في الليل، على تجفيف الغطاء النباتي وأراضي الغابات، مما يزيد فرص الاشتعال. ويؤدي الطقس الأكثر دفئاً إلى تقصير أسابيع الغطاء الثلجي، فيسمح للظروف الجافة بالاستمرار لفترة أطول من العجم. وتتضافر هذه العوامل مجتمعة لإطالة موسم الحرائق وزيادة رقعة الأراضي المتضررة.

«إمبركان ساينستس»

أخذت إمبركان ساينستس (American Scientist) تقنيات الاستشعار عن بُعد ودورها في مراقبة النظم البيئية موضوعاً لخلافها. وتوفر الأقمار الاصطناعية للعلماء نظرة عامة على التغيرات التي تصيب المناطق المتأثرة بالضغط البشري، وتساعد في تطوير استراتيجيات التدخل قبل فوات الأوان. وتمثل تقنيات الاستشعار عن بعد أداة ضرورية للعلماء في دراسة الشعب المرجانية

العالم بمقدار 16 في المائة خلال العام الماضي، ارتفعت مبيعات السيارات العاملة على البطاريات أو الهجينة بمقدار 50 في المائة، كما زادت طرازاتها المناحة للساكنين في جميع أنحاء العالم بنسبة 40 في المائة لتصل إلى 370 طرازاً.

«نيو ساينستس»

«كيف ستكون الحياة في عالم خال من الانبعاثات؟» سؤال حاولت نيو ساينستس (New Scientist) تقديم إجابة عنه. ويعد خفض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن توليد الطاقة الكهربائية باعتماد مصادر الطاقة المتجددة أمراً صعباً للعديد من البلدان، بما فيها الصين والولايات المتحدة. وفي المناطق القريبة من خط الاستواء سيكون هناك تركيز أكبر على الابتكارات في مجال تبريد منازل المستقبل. وفيما تضع معظم الدول هدفها لاجل يجعل الانبعاثات صفرية بحلول 2050، تجعل الصين سنة 2060 هدفاً لها من أجل الحياد الكربوني، فيما لم تتبن الهند حتى الآن تاريخاً محدداً لتحقيق ذلك، في مقابل تصريحات رسمية متكررة حول البصمة الكربونية للمواطن في الهند التي تقل بنحو 60 في المائة عن المتوسط العالمي.

«ساينستك أميركان»

تحت عنوان «الاسكا تحترق» ناقشت المجلات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مجموعة من القضايا المتعلقة بتغير المناخ وأثره في زيادة الحرائق ضمن الدائرة القطبية وتراجع إمدادات الغذاء. وتعد التحول القائم على اعتماد مصادر الطاقة المتجددة مديلاً أساسياً لخفض الانبعاثات مديلاً أساسياً في جميع أنحاء العالم، فيما ستكون الابتكارات في قطاع تبريد منازل المستقبل موضع اهتمام خاص للمناطق القريبة من خط الاستواء.

«ناشيونال جيوغرافيك»

احتلت وسائل النقل الخضراء موضوع الغلاف في ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic). ويشهد العالم ثورة متصاعدة في النقل الصديق للبيئة، حيث تزداد مبيعات السيارات العاملة على الكهرباء، ويتنامى الطموح لتحقيق رحلات جوية خالية من الكربون. ورغم انخفاض مبيعات السيارات حول

الصين جزء من المشكلة لا من الحل

كسبي أن يفرض واشنطن الجديد تتكهن من أن يشعل مستقبل الصين، فضلاً عن المعركة الأيديولوجية بين الديمقراطية والديكتاتورية، ويدورها لا تنسى المجلة المرموقة التعرّيج على الثورة الثقافية إبّانها: فـ «الخطر الأخر ينبع من ضربات الاجتثاث الأيديولوجي. ذلك أن «مجالس المراجعة الأخلاقية» وال«العيادات



حازم صاغية

الأخلاقية» تفرض سلوكاً قويمياً وتستخدم التشهير العلني لأجل ذلك. ومع أنه لا يوجد حتى الآن، أي أفق يوهي بأشياء بشعة من الشعب الصيني، فإن الشعب الصيني يغدو اليوم أقل حرّية في ما خض التفكير والكلام. أمّا السيد كشي، ففضلاً عن تعزيزه العقائد الخاصة به، فإنه يحزّك النوستالجيا الحمراء ويرسم الماوية كمرحلة حيوية في بناء صين جديدة، موشعاً بذلك تأييده أمام المؤتمر الحزبي».

بالتالي، هناك إحصاءات كثيرة، اقتصادية وسياسية وأيديولوجية، بأن ثنائي الرأسمالية والحزب الواحد يدخل طوره الوادي، أو أقله، أنّ هذا الوداع احتمالاً بات يصعب تجاهله. السلطة الشيوعية

ويعمها ربّما بشراً التفكير في فرض المزيد من التدجين على الرأسمالية التي رعباً نموها في السابق، في هذه الحال قد تعزّز من الصين ورائع فاسدة هي التي بدأت تذكّر الكثيرين بالثورة الثقافية.

والحال أنّ تحقّق احتمال كهذا لن يكون موضع استغراب الكثيرين الذين تعاطوا مع راسمالية الصين منذ بداياتها بوصفها مادة انفجارية. هؤلاء كان رايمب أنّ التراث صناعة استقرار يصعب ضمان استمرارهما من دون حرّية، وأنّ الحرّية والحزب الواحد ضدان لا يلتقيان. ومنذ سنوات وهؤلاء النقاد يرصدون الصين بدقّة ويسألون: متى سيقع الانفجار الكبير؟

مع هذا، لا يمكن من يراقب الوضع الصيني إلا أن يخاف، وأن يخاف كثيراً: فإذا نجح النموذج، ببقوة معجزة خارقة،

تعزّزت فكرة خطيرة مؤداهما أنّ أنظمة الحزب الواحد قادرة أن توفّر الزدهار والثراء لشعوبها.

وإذا فشل النموذج، وهو المرجح في وقت يطول أو يقصر، تآدى عن التداخل الهائل بين الاقتصاد الصيني والاقتصاد العالمي

كارثة كونيّة ربّما لم تسبقها أيّة كارثة في الحجم نفسه. «طريق الحرير»، بطنبه وربنيه، لن تعفي من مواجهة هذه المصائر. ذلك أنّ الصين لا تزال، على رغم كل شيء، جزءاً من المشكلة أكثر منها جزءاً من الحل. أمّا «التوجّه شرقاً» فيستحسن باصحابه من عرب وإيرانيين أن يؤخّلوا الخوض فيه قليلاً.

الصين، هي الأخرى، ليست على ما يرام. بييري لينك أكاديمي وكتاب أميركي متخصص شؤون ذلك البلد، كتب في العدد الأخير من «نيويورك ريفيو أوف بوكس»، تحت عنوان «ثقافة الخوف عند الحزب الشيوعي الصيني» قال إنّ بعض مرّاعم زعيمها الحالي كشي جينبينغ «تشبه مرّاعم

ماو في أواخر الستينيات: الشرق يعلى على الغرب، والصين هي الموديل الجديد للعالم، والقائد الجديد هو بالتعريف مصيب، والشعب الصيني في كلّ مكان يستمع أن يتماهى مع الصين الجديدة ويشعر بالفخر. خلال سنوات «شوب الجرح» بعد الثورة الثقافية، كان المثقّفون والرسميون الصينيون مجمعين عملياً على أنّ ما من شيء كالثورة الثقافية يمكن أن يحصل مرّة ثانية. آنذاك صدّقهم. الآن، للأسف، لا صدّقهم. الصيغ السبرانية من «حصص النضال» التي شهدتها الثورة الثقافية بدأت بالظهور. الرجوع إلى الثورة الثقافية، بعد تكييفها مع الحقبة الجديدة، بات ممكناً بالتأكيد».

للتذكير، بلغت الكلفة البشرية للثورة الثقافية ما بين 500 ألف نسمة ومليونين. هذا الرقم يغطّي فقط ضحايا الموت المباشر، ويستثنى ضحايا المجاعات التي نجمت عن السياسات الاقتصادية لتلك الثورة المشؤومة (مثلاً: ظهرت تقارير عن أكل لحوم البشر في إقليم غوانغشي الجنوبي). كما يستثنى الآثار التدميرية الهائلة على الاجتماع، وخصوصاً على الثقافة في الصين. إلى ذلك، كانت الثورة الثقافية إبداع ماو الكبير الثاني

بعد إبداعه «القفزة الكبرى إلى الأمام» وأخرى الخمسينيات، والتي تسببت في ما لا يقل عن 30 مليون ضحية.

شيء كهذا يمكن أن يعود في الصين؟ الاحتمال صادم جداً ومرعب جداً، لا سيما بعد التحولات الضخمة التي شهدتها البلاد في العقود الأخيرة.

مجلة «الإيكونوميست» البريطانية تناولت الصين مطوّلاً في عددها بتاريخ 2/10/2021. النتائج التي توصلت إليها لا تحفّف الصدمة ولا تبيّن الربح. لقد كتبت تحت عنوان: «الواقع الصيني الجديد مشوب بالخطر». ملاحظة الخالي: «يشنّ كشي

جينبينغ حملة لتطهير الصين من العدواني الرأسمالي. يرى الرئيس الصيني في الاندفاع القويّة للديون فترّة مسمومة من ثمار المضاربة المالية، ويرى في البيوليترين

استفزازاً بالماركسية. فالبرينس عليه أن يُنصت إلى الإرشادات الحكومية، والحزب ينبغي أن يكون مبدوناً في كلّ مساحة من الحياة الوطنية. فإذا استطاع السيد

جونسون عواقب أفعاله. أما حكومته، التي تسند إلى أغلبية كبيرة، فإنها تظلّ أمنة. وبالنسبة له فإنّ الأزمات تشكل دوماً فرصاً. وهو بارع في تغيير الشكل، فإن مقلّ ياتي إحساساً بالمسؤولية أو الأمانة، وينتفض في ظروف الشدائد. وبقية البلاد لن تكون محظوظة بحال.

* خدمة «نيويورك تايمز»

فهل هناك مأساة أكبر من ماساتي هذين البلدين؟ هل هناك دليل على العيب وضياء الأرواح والمقدرات، والوقت، منلما فعلت هذه الجماع «طالبان»، و«حزب الله» باسم الدين، والممانعة والمقاومة؟

قد يقول قائل إنه لو ساعدنا لبنان وأفغانستان لكانت حالهما أفضل، وهذا الكلام نفسه يقال عن «حماس» في غزة، وهذا كلام غير صحيح، فتلك الجماعات بالأساس غير معنية ببناء دولة، ولا حقن دماء، أو تحقيق استقرار، أو لحمة وطنية، وغير معنية بالتطوير، ولا التعليم، ولا حتى الديمقراطية، التي لا يقبل حتى أبناء تلك الجماعات العيش تحت ظلها، وإن عاشوا فإنهم يعيشون عالماً آخر غير الذي يعيشه الناس.

وعليه، فإن العاقل من يعظ، ويجب أن يقال بأن تعني كفي، ولا يمكن قبول هذا العيب أو مسارته.

وتناول الطغام في الشتاء. وبعد رفع المحافظين سقف أسعار الطاقة في أكتوبر (تشرين الأول)، سقن المتوقع أن يرتفع الرقم المذكور بمقدار نصف مليون.

وفي 30 سبتمبر، أنهت الحكومة البريطانية البرنامج الذي عوضت فيه الناس بما يصل إلى 80 في المائة من الدخل المفقود خلال الوباء. وفي 6 أكتوبر الجاري، سوف يخفض المحافظون الائتمان الشامل، أي برنامج الرعاية الاجتماعية الشامل في بريطانيا، بمقدار 20 جنيهاً إسترلينياً، أو 27 دولاراً، في الأسبوع – في الوقت الذي يعتمد عليه الناس أكثر من أي وقت مضى. وهو أكبر انخفاض فردي في دولة الرفاهية في التاريخ البريطاني، فإنه يتوقع دفع نصف مليون شخص آخر تحت خط الفقر، بما في ذلك 200,000 طفل.

وقد وصف كثيرون هذا الانسداد المروع، من النقص في الوقود إلى الفقر المتزايد، بأنه عاصفة كاملة. ومع ذلك، يمحو هذا التشبيه الدور الفعال الذي لعبه المحافظون - لا سيما رئيس الوزراء - في تسييق هذه الظروف المثيرة للاشمعاز. والشتاء القاتم أماناً هو صنعة أيديهم.

ولكن من غير المرجح أن يتحمل السيد جونسون عواقب أفعاله. أما حكومته، التي تسند إلى أغلبية كبيرة، فإنها تظلّ أمنة. وبالنسبة له فإنّ الأزمات تشكل دوماً فرصاً. وهو بارع في تغيير الشكل، فإن مقلّ ياتي إحساساً بالمسؤولية أو الأمانة، وينتفض في ظروف الشدائد. وبقية البلاد لن تكون محظوظة بحال.

* خدمة «نيويورك تايمز»

فهل هناك مأساة أكبر من ماساتي هذين البلدين؟ هل هناك دليل على العيب وضياء الأرواح والمقدرات، والوقت، منلما فعلت هذه الجماع «طالبان»، و«حزب الله» باسم الدين، والممانعة والمقاومة؟

قد يقول قائل إنه لو ساعدنا لبنان وأفغانستان لكانت حالهما أفضل، وهذا الكلام نفسه يقال عن «حماس» في غزة، وهذا كلام غير صحيح، فتلك الجماعات بالأساس غير معنية ببناء دولة، ولا حقن دماء، أو تحقيق استقرار، أو لحمة وطنية، وغير معنية بالتطوير، ولا التعليم، ولا حتى الديمقراطية، التي لا يقبل حتى أبناء تلك الجماعات العيش تحت ظلها، وإن عاشوا فإنهم يعيشون عالماً آخر غير الذي يعيشه الناس.

وعليه، فإن العاقل من يعظ، ويجب أن يقال بأن تعني كفي، ولا يمكن قبول هذا العيب أو مسارته.

أما بالنسبة لخبر أفغانستان، فنحن أمام من يدعون أنهم «مجاهدون»، وأضاعوا عقوداً بإيواء إرهابيين، ولم يطوروا شعار الإمارة الإسلامية، والآن يستجدون المساعدات الأميركية؛

الإمارة الإسلامية اليوم، وبعد كل هذا «الجهاد»، الذي ما كان إلا حربياً أهلية وعنفاً وإرهاباً وقمعاً للأفغان، فجأة تريد «فتح صفحة جديدة» مع أميركا. وتناقض مع واشنطن، وتناقض مع الأميركيين رفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي، وتقديم واشنطن للمقاتل المضادة لفيروس «كورونا» للأفغان.

بريطانيا تتجه نحو شتاء كابوسي

يوليو 2019 وسبتمبر (أيلول) 2020.

ولكن، بعد أن بات من الواضح أن بريطانيا تواجه عجزاً كبيراً في العمالة، رفض المحافظون الرد. لقد تفاخروا ووصفوه بأنه «وضع مصطنع»، وقاموا بالمرأعة، وطماننة العامة بأنه لا يوجد ما يدعو للقلق.

إن حجة التفاعس هذه غير مقنعة بالمرّة. ففي هولندا، على سبيل المثال، عزز التشريع الجديد من أجور سائقي الشاحنات وظروف عملهم. وفي بريطانيا تظل الظروف من بين الأسوأ في أوروبا. واستجابة الحكومة المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

بضع المزيد من الضغوط على حياة الناس، ما يجعل الطاقة أكثر تكلفة من أي مكان آخر في أوروبا.

وفي حين ضمنّت حكومات أخرى، في إسبانيا وإيطاليا، حماية الأسر المتعرة من ارتفاع التكاليف، فإن المحافظين في بريطانيا لم يقدموا مثل هذا الدعم من الرحمة. هناك ثلاثة ملايين عائلة في بريطانيا تعيش فعلاً في فقر الوقود، وهي مضطرة للاختيار بين التدفئة

والتدفئة المزدخرة في الشتاء. وبعد رفع المحافظين سقف أسعار الطاقة في أكتوبر (تشرين الأول)، سقن المتوقع أن يرتفع الرقم المذكور بمقدار نصف مليون.

وفي 30 سبتمبر، أنهت الحكومة البريطانية البرنامج الذي عوضت فيه الناس بما يصل إلى 80 في المائة من الدخل المفقود خلال الوباء. وفي 6 أكتوبر الجاري، سوف يخفض المحافظون الائتمان الشامل، أي برنامج الرعاية الاجتماعية الشامل في بريطانيا، بمقدار 20 جنيهاً إسترلينياً، أو 27 دولاراً، في الأسبوع – في الوقت الذي يعتمد عليه الناس أكثر من أي وقت مضى. وهو أكبر انخفاض فردي في دولة الرفاهية في التاريخ البريطاني، فإنه يتوقع دفع نصف مليون شخص آخر تحت خط الفقر، بما في ذلك 200,000 طفل.

وقد وصف كثيرون هذا الانسداد المروع، من النقص في الوقود إلى الفقر المتزايد، بأنه عاصفة كاملة. ومع ذلك، يمحو هذا التشبيه الدور الفعال الذي لعبه المحافظون - لا سيما رئيس الوزراء - في تسييق هذه الظروف المثيرة للاشمعاز. والشتاء القاتم أماناً هو صنعة أيديهم.

ولكن من غير المرجح أن يتحمل السيد جونسون عواقب أفعاله. أما حكومته، التي تسند إلى أغلبية كبيرة، فإنها تظلّ أمنة. وبالنسبة له فإنّ الأزمات تشكل دوماً فرصاً. وهو بارع في تغيير الشكل، فإن مقلّ ياتي إحساساً بالمسؤولية أو الأمانة، وينتفض في ظروف الشدائد. وبقية البلاد لن تكون محظوظة بحال.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ومناقشة «فتح صفحة جديدة» بين البلدين. حسناً، في الخبر الأول نحن أمام بولة كانت ذات يوم مصدر إشعاع حتى تدخلت بها إيران، وأصبحت فيها ميليشيا «حزب الله» التي باتت فوق الدولة، وتمارس كل الأعمال الإجرامية والإرهابية، ليس في لبنان وحده.

جرانم وإرهاب «حزب الله» ليسا في لبنان وحده، حيث تدمير الدولة والاغتالات، بل وصلت إلى العراق، واليمن، وسوريا، وأفريقيا، وأميركا الجنوبية، حيث الإرهاب والاتجار بالمخدرات. والنتيجة المحصلة لكل هذا الخراب الإيراني في لبنان على يد «حزب الله» أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً... لبنان الذي تصوره إيران جبهة مقاومة وممانعة تريد محو إسرائيل من الخريطة؛

من لبنان إلى أفغانستان!

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

أما بالنسبة لخبر أفغانستان، فنحن أمام من يدعون أنهم «مجاهدون»، وأضاعوا عقوداً بإيواء إرهابيين، ولم يطوروا شعار الإمارة الإسلامية، والآن يستجدون المساعدات الأميركية؛

الإمارة الإسلامية اليوم، وبعد كل هذا «الجهاد»، الذي ما كان إلا حربياً أهلية وعنفاً وإرهاباً وقمعاً للأفغان، فجأة تريد «فتح صفحة جديدة» مع أميركا. وتناقض مع واشنطن، وتناقض مع الأميركيين رفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي، وتقديم واشنطن للمقاتل المضادة لفيروس «كورونا» للأفغان.

من لبنان إلى أفغانستان!

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،



طارق الجميل

جديدة» مع أميركا. وتناقض مع واشنطن، وتناقض مع الأميركيين رفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي، وتقديم واشنطن للمقاتل المضادة لفيروس «كورونا» للأفغان.

من لبنان إلى أفغانستان!

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

بين البلدين. حسناً، في الخبر الأول نحن أمام بولة كانت ذات يوم مصدر إشعاع حتى تدخلت بها إيران، وأصبحت فيها ميليشيا «حزب الله» التي باتت فوق الدولة، وتمارس كل الأعمال الإجرامية والإرهابية، ليس في لبنان وحده.

جرانم وإرهاب «حزب الله» ليسا في لبنان وحده، حيث تدمير الدولة والاغتالات، بل وصلت إلى العراق، واليمن، وسوريا، وأفريقيا، وأميركا الجنوبية، حيث الإرهاب والاتجار بالمخدرات. والنتيجة المحصلة لكل هذا الخراب الإيراني في لبنان على يد «حزب الله» أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً... لبنان الذي تصوره إيران جبهة مقاومة وممانعة تريد محو إسرائيل من الخريطة؛

من لبنان إلى أفغانستان!

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

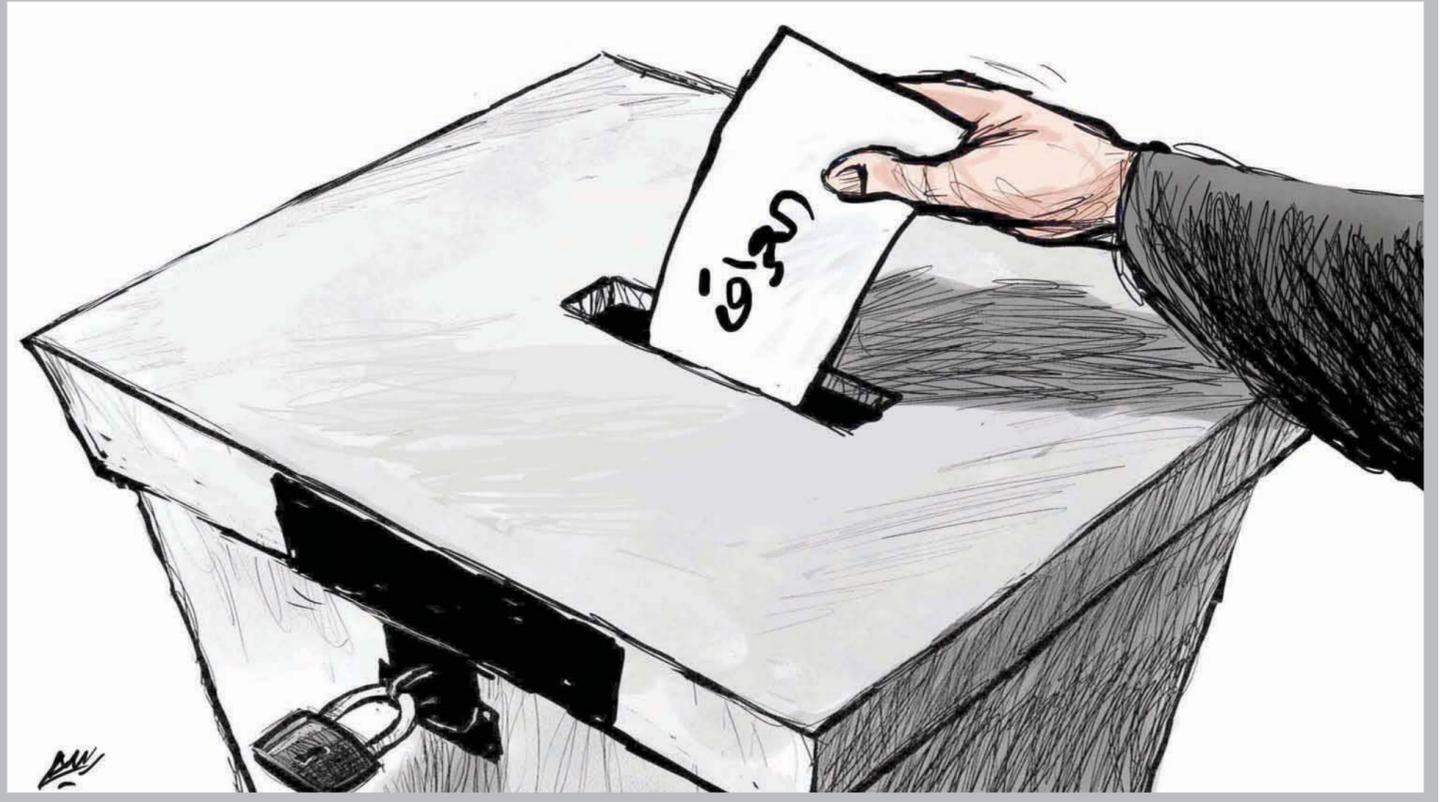
وإعلان مسؤول «طالبان» أن واشنطن ستقدم لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» للأفغان، وأن وفد «طالبان» (ركن في اجتماعه مع الأميركيين على المساعدات الإنسانية،

لا يمكن فهم بعض الأخبار إلا عندما ننظر إليها كصورة متكاملة، ولو تباعدت الجغرافيا، واختلفت القضايا. واليوم نحن أمام خبرين في يوم واحد طارت بهما وكالات الأنباء كخبار عاجلة، لتلخص مسيرة العيب بقضايا أشغلتنا مطوّلاً.

الخبر الأول أن «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً عن العمل» ظهر أمس (السبت)، و«من المستبعد أن تعمل حتى نهار الإثنين المقبل، أو أيام عدة»، وأن هناك محاولات للاستعانة بمخزّنون الجيش من زيت الوقود، لكن ذلك لن يحدث قريباً.

والخبر الثاني هو لبقاء وزير خارجية «طالبان» مع وفد أميركي في الدوحة، أمس (السبت) أيضاً، حيث طالب الوفد الأفغاني الولايا المتحدة برفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي.

و



ديكتاتورية «السوشيال ميديا»

مرت على العالم ليلة من دون «السوشيال ميديا»، وتعطل موقعان وتطبيق من أهمهما وأوسعها انتشاراً، «فيسبوك» و«إنستغرام» وتطبيق «واتساب»، وتصدر ذلك الخبر كل وسائل الإعلام التقليدية من قنوات فضائية ومواقع إلكترونية وبات حديث العالم أجمع.

هل هذا أمر طبيعي؟ أن تحظى هذه المخترعات الحديثة بكل هذا الاهتمام؟ الجواب ببساطة، نعم، فقد أصبحت هذه المواقع والتطبيقات جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس، فمستقل ومستكثر، وتزامن ذلك التعطل مع حديث جديد وصادم لفرنسيس هاوغن، التي كانت تعمل مديرة للمحتوى في «فيسبوك»، الموقع الأشهر والأوسع انتشاراً، تحدثت فيه عن سياسات مخجلة وبالغة الضرر يعتمدها الموقع كسياسة ثامنة له.

لم تلبث كرة الثلج أن زادت فتدخل البيت الأبيض الأمريكي، كما تم استدعاء هاوغن للشهادة أمام لجنة في الكونغرس الأمريكي، وضحت الشركات الكبرى والبنوك والمستثمرون والدول حول العالم خوفاً من الآثار التي تسبب فيها بعدما تلك المواقع وانقطع خدماتها، بعدما سعت تلك المواقع لسنوات طويلة

إقناع الناس أنها وحدها المستقبل وبأقي المخترعات البشرية السابقة غير ذات قيمة ولا أهمية. حسب «بي بي سي»، فقد قالت هاوغن صراحة: «تعرف قيادة الشركة كيفية جعل (فيسبوك) و(إنستغرام) أكثر أماناً، ومع هذا فهي لن تقوم بالتغييرات المهمة، لأنها وضعت الأرباح الفلكية كأولوية تسبق الاهتمام بالناس».

ليس ما جرى -رغم أهميته- جديداً، بل هو امتدادٌ لجدل سابق حول مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها و«السوشلية» بكل تفرعاتها، ولكن العطل المفاجئ لساعات أعاد إثارة هاوغن، التي كانت تعمل مديرة للمحتوى في «فيسبوك»، الموقع الأشهر والأوسع انتشاراً، تحدثت فيه عن سياسات مخجلة وبالغة الضرر يعتمدها الموقع كسياسة ثامنة له.

لم تلبث كرة الثلج أن زادت فتدخل البيت الأبيض الأمريكي، كما تم استدعاء هاوغن للشهادة أمام لجنة في الكونغرس الأمريكي، وضحت الشركات الكبرى والبنوك والمستثمرون والدول حول العالم خوفاً من الآثار التي تسبب فيها بعدما تلك المواقع وانقطع خدماتها، بعدما سعت تلك المواقع لسنوات طويلة

ترمب، الذي خاض معارك ضد تغول «السوشيال ميديا» وانفلاتها من أي قوانين ملزمة للدولة ومؤسساتها، وهو ما يواجهه الديمقراطيون حالياً مضطرين، لأن فكرة هذه المواقع تشكل نقبض فكرة الدولة، وهذا يحتاج لتفصيل ليس هذا مكانه.

سؤال مهم هنا، أيهما أهم للإنسان وللمجتمع، الحرية أم الأمن؟ أن يمارس بعض الأفراد حرية منفلتة، حتى لو تسببوا في أذية الآخرين، أم

حماية أمن الناس والمجتمعات حتى ولو تم تقييد بعض حريات الأفراد والجماعات؟ هذا بعد فلسفي بحاجة لاستحضار، وقد جرى قبل سنوات جدل قانوني داخل أميركا حين قام إرهابي بإطلاق النار على الناس وقتل بعضهم، وحين سعت الأجهزة

إنها ديكتاتورية قاسية ومسيطرته تعمل بلا حسيب ولا رقيب وتؤثر بشكل سلبي في حياة البشر والأجيال الجديدة بخاصة الأطفال وتحطم نفسياتهم وتقدم معلومات مضللة

srmq
المجموعة السورية للابحاث والاعلام

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة سورية عربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عيدرروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاج العتيبي

منفلتة من أي قوانين تحكمها سوى «الدوافع الذاتية»؟ والجواب أن الجدل بأبعاده السابقة لم ينته بعد. مواقع التواصل الاجتماعي راقد كبير لما سماه كاتب هذه السطور عام 2016 بـ«التفاهة المنهجة»، وبطبيعة الحال فهذه المواقع ليست مؤسسات تعليمية ولا جامعات عريقة ولا مراكز بحثية، وليس من أدوارها تعليم الناس وتثقيفهم، ولكن سعة الانتشار وقوة التأثير وغياب المساءلة جعلتها غولاً يبالغ الخطورة والتأثير على المستوى الإنساني في كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والأمنية، وغيرها.

أخيراً، «ديكتاتورية السوشيال ميديا» هي ديكتاتورية قاسية ومسيطرته، وهي تعمل وتؤثر بلا حسيب ولا رقيب، وهي تؤثر بشكل سلبي واسع في حياة البشر والأجيال الجديدة، بخاصة الأطفال، وتحطم نفسياتهم، وتقدم معلومات مضللة وتحتوي احتياطات ثقافية وسياسية وترتكب المخالفات وتسبب الجرائم الإرهابية بشكل أو بآخر، ولكن الإجماع النادر بين «اليمن» و«اليسان» داخل الكونغرس الأمريكي قد يكون دياية صحيحة لتنظيم عمل هذه المواقع والتطبيقات.



أياد أبو شقرا

ثم إن المجتمع الدولي يعرف جيداً واقع الأمور في المنطقة، ولو كان يتصرف بعكس ذلك، وإذا ما تحجب جانباً المغاليات، التي نسميها في كل مناسبة، قد نتردد في تصديق كيف تتغلب المصالح على كل الاعتبارات والمبادئ.

في هذا السياق، تغاضى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تماماً عن واقع الأزمة اللبنانية، وسقوط «الدولة» على أيدي «دويلة» تعيش في ظلها ويدخلها وعلى حسابها، يفرض ماكرون حكومة تغطي نفوذ «حزب الله»، فإنه تنكر لإرث فولكلور عاطفي من «حرص» باريس التاريخي على مسيحية المشرق، وعمل على تثبيت جزء من «منظومة إقليمية» لفرنسا علاقات اقتصادية وجيوسياسية معها.

أما بالنسبة لواشنطن، فيمكن طرح سؤال على أصحاب القرار في البيت الأبيض عن تصورهم لما للعراق بعد الانسحاب الأمريكي المرتقب، مع أن الإجابة عنه قد تكون أسهل مما تتوقعه أو تريده في سوريا.

نحن إزاء أزمة إقليمية استراتيجية متكاملة... ما زال المجتمع الدولي يتفنن في الهروب من معالجة جوهرها، لكنه يتغلبنا بقشورها.

النسيج الوطني، ويمدر الاقتصاد والتنمية والتعليم والرفاه، ويهجر الكفاءات ويزرع التعصب والجهل والتبعية.

واليوم يتفاعل المجتمع الدولي بـ«علاج سحري» اسمه الانتخابات؛ أي انتخابات؟ وفي ظل أي معطيات... وأي ثقافة سياسية؟ كيف يمكن تنظيم انتخابات تتغير قوانينها حسب رغبات المهيمنين بقوة السلاح، فكيف بوجود السلاح نفسه... وما يستتبعه من شعور المواطن بالأمن والأمان قبل التعبير عن رأيه بحرية في صناديق الاقتراع؟ نعم، قد تحمل الانتخابات العراقية تغييرات، وربما نشهد تغييرات محدودة أيضاً في انتخابات لبنان الموعودة خلال العام المقبل. لكن الإيجابيات القليلة التي قد تنتج عنها لا تقاس أبداً بحجم سلبياتها. والسبب أن أي انتخابات تجرى في مثل هذه الظروف - وسط اختلال قطع في موازين القوى، وهجرة وتهجير مئات الألوف - لا تخلو كونها «شهادة حسن سلوك» للمحتل... لا تعني شيئاً باستثناء إراحة المجتمع الدولي ضميره من ماسينا، وهو الذي كان بين المستبشرين فيها.

ذلك أن حصر واشنطن معركة «الشد والرخي» مع طهران في المسألة النووية وحدها، يوحي بأن الموضوع المركزي بالنسبة لها هو استحواذ إيران على سلاح نووي بحدود إسرائيل والغرب. وهذا، مع أنه سبق للدبلوماسية العربية أن لفتت أنظار واشنطن والعواصم الأوروبية الكبرى إلى أن ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني لم ولا تفرض بالقوة النووية «احتلالها» الفعلي للعراق ولبنان واليمن، بجانب هيمنتها على مناطق

الأميركي من العراق حيث تتمتع الميليشيات التابعة لإيران بنفوذ كبير... من المستبعد أن تلغية نتيجة الانتخابات.

لقد كانت لمسيرة «التطبيع» العربي المتسارعة مع نظام دمشق، خلال العام الفائت، ذريعان هما: الحاجة إلى إخراج إيران وميليشياتها من الصورة، واجتذاب نظام دمشق إلى «الخيار العربي» كبدل مغر لاعتداده على طهران. غير أن كلام زاسكين لا يوحي بتناقض مصلحي يُذكر بين موسكو

تحدثاً) الخاصة بالتبادل التجاري مع إيران! وهذا، لا بد من الإشارة إلى أن وزير الخارجية الإيراني - المحسوب على «صقور» الحرس الثوري - وصل إلى بيروت بعد محطة له في موسكو، قبل توجهه إلى دمشق.

وهو ما وصفه الكسندر زاسكين، السفير الروسي السابق في بيروت، بأنه أمر له «رمزية تدل على التنسيق بين الجهات التي زارها». وتابع السفير: «إن إيران أقرب اليوم إلى روسيا والعلاقات بينهما تتخطى

هموم العرب الغائبة عن حسابات المجتمع الدولي

عليها مباشرة أو عبر ميليشياتها الغائبة - إغراب عن جاهزيتها لفتح صفحة جديدة من التفاهم والتعايش كجيران يحترم أحدهما حق الآخر. غير أن ما حدث، ويحدث، هو إمعان طهران في تسعير الاعتداءات، وهمد المؤسسات، وفرط عقد الدول التي تحتلها أو تستهدفها.

في اليمن، على سبيل المثال، لا مؤشرات، أو لا إلى «استقلالية» الحوثيين عن سياسة طهران الإقليمية... وثانياً، على تجاوبهم مع الرغبات والمساعي الدولية، بل على العكس، في ظل الصمت الدولي المرعب عن تجاوزاتهم، يواصل الحوثيون حملتهم العسكرية التوسعية باتجاه مارب، والاعتداء على المواقع المدنية داخل كل من اليمن والمملكة العربية السعودية.

أما في لبنان، حيث حل أمير عبد الهادي، وتصرف كمالك أرض يتفقدونها ويتابع أمرها مع وكلائه فيها، فقد جدد المسؤول الإيراني التأكيد على مواصلة طهران نهجها الحالي القائم على تقزيم الدولة اللبنانية والهيمنة على أشلائها، وقطع صلاتها العربية والدولية. وزاد مؤكداً اعتراف حكومته بزيادة تصدير الوقود إلى لبنان في خرق منكر للقرارات الدولية (الأميركية

قد تحمل الانتخابات العراقية تغييرات

وربما نشهد تغييرات أيضاً في انتخابات لبنان خلال العام المقبل

لكن الإيجابيات القليلة التي قد تنتج لا تقاس بحجم سلبياتها

وطهران ونظام دمشق. ومن ناحية أخرى، لا يلوح في الأفق رفض أميركي - إسرائيلي مطلق للتعايش مع وجود إيراني في سوريا وفق شروط محددة، قد تشبه تلك التي تسري رهنها على لبنان والعراق واليمن.

«الشراكة»، وتعمل على ضمان الأمن في القوقاز ومنطقة الخليج...» كلام من هذا النوع يجب أن يُقرأ بعقم، لا سيما في ظل تفاؤل عدد من القوى في العالم العربي بتقليص النفوذ الإيراني في سوريا، ومع العد التنزالي للانسحاب

الدبلوماسي: ذلك الطائر الفريد



سليمان الحرشي

هذا التشبيه مقتبس من أحد أعمال الاقتصادي الشهير اللورد كينز، في وصفه لفئة غلبت على علماء الاقتصاد أطلق عليها: «The Master Economists» وهو يعرف ويعرف يعرف من كل فروع المعرفة ما يُمكنه من أداء مهمته.

وجدت ونحن في عالم تحاول الدبلوماسية أن تسمك بزمامه، أن هذا التعريف ينطبق على من يزاول مهنة دبلوماسية قيادية، كرئيس بعثة لدى دولة أخرى أو رئاسة منظمة دولية.

لكن الدبلوماسي الجدير بمركزه يحتاج إلى أكثر من ذلك، لماذا؟ الدبلوماسية أكثر المهن تارحاً بين العلم والفن، فهي علم يدرس في الجامعات ضمن مادة القانون الدولي والعلاقات الدبلوماسية وعلم العلاقات الدولية، وكثير من الدول لا تتبع نمواً يمثلها خارج حدودها ما لم يكن مخرجاً بواجباته، كما تضمنتها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

لكن للدبلوماسية جانب فني يتكسب بالتدريب والتأهيل، قبل أن يباشر المبعوث أو رئيس المنظمة عمله عند الدولة المضيفة. والدبلوماسية بينه وبين الدولة المعتمد هو الذي يتخلل عنده الجانب الفني للدبلوماسية على الجانب العلمي.

إن الدبلوماسية فن لأنها تعتمد على المواهب الشخصية للدبلوماسي وقدراته على الاتصال بالآخرين، وكسب الصداقات واستخدام القواعد الدبلوماسية بحذق ولباقة، مع الإلمام بقواعد السلوك التي تتخلل عنده من حرج للدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها المجلل ما يرموا بأي تعليم منهجي.

قد تبدو هذه القواعد بديهية ولا تحتاج كل هذه المقدمات، ولكن الأمر ليس بهذه البساطة، فانا أكتب من واقع تجربة دامت خمسة عشر عاماً وما زالت مستمرة في إحدى العواصم الأوروبية، وهي فيينا، التي تستضيف عدداً من المنظمات الدولية، هناك من وجدوا أنفسهم بلوماسيين بين يوم وليلة، بصرف النظر عن جنسيتهم، لا يبدو أنهم يعيرون تلك البديهيات أي وزن، فبعض من وضعت حكوماتهم ثقتهم بهم ما

قالوا يحتفظون بأعمالهم التي كانوا يزاولونها في بلدانهم، ومنهم من لا يحفل ببسط قواعد الدبلوماسية، مثل استقبال سفراء الدول الأخرى،

ذلك الأعياد الوطنية، ويزداد الأمر سوءاً عندما يُنقل عن بعض الدبلوماسيين الاستهانة بترتات وثقافة الدولة المضيفة. هذه الأفة الدبلوماسية وما تسببه من حرج للدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها، لم تسلم منها بعض الدول العربية المتهللة لدى الحكوة النمساوية، بحيث أصبح البحث عن علاج أمراً تحتمه المصلحة العامة. والحل يكمن في ثلاثة مناهج:

الأول هو أن نسلم منذ البداية أن المؤهل العلمي لأي وظيفة خارج الحدود لا يكفي للتشريح.

والثاني هو إشباع المرشح لبرنامج مكثف في العلاقات العامة، يشمل فن الحديث والمقدرة على الاتصال والثقافة العامة حول تاريخ العلاقة بين بلاده وبين الدولة المعتمد لديها، وبعض التفاصيل البروتوكولية التي لا بد منها، وهذا ممكن جداً في كثير من الدول جزءاً من ديوان الوزارة، وغني عن القول إن اختيار المرشح لأي وظيفة خارج الحدود من قبل وزارات الخارجية، سيساهم في حل المشكلة التي شرحناها وما ترتبه من حرج للدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها المبعوث.

يقول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام في سورة القصص «وَأُخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَى بِنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرْسَلْتُهُ فِي حَافِي الْأَرْضِ فَأَنزَلْنَاهُ فِي مَدْيَنَ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ وَوَجَعْنَا فِي يَدَيْهِ ذَاكُورًا وَجَعَلْنَاهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ»

يقول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام في سورة القصص «وَأُخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَى بِنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرْسَلْتُهُ فِي حَافِي الْأَرْضِ فَأَنزَلْنَاهُ فِي مَدْيَنَ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ وَوَجَعْنَا فِي يَدَيْهِ ذَاكُورًا وَجَعَلْنَاهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ»

يقول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام في سورة القصص «وَأُخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَى بِنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرْسَلْتُهُ فِي حَافِي الْأَرْضِ فَأَنزَلْنَاهُ فِي مَدْيَنَ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ وَوَجَعْنَا فِي يَدَيْهِ ذَاكُورًا وَجَعَلْنَاهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ»

مكائدات على مستوى القمة



فؤاد مطر

وتزايدت المكائدات على مستوى كبار القوم صانعي السياسات وراسمي الخرائط في زمن «كورونا» التي لا تهدأ صولاتها ولا يقوى أهل العلم واخترع الوقائيات على وضع نهاية قريبة لاجتياحها وكيف لا تميز من المصابين إنساناً على آخر، وأحد هؤلاء على مستوى أهل القمة الرئيس بوتين الذي جرّب الحظر بضعة أيام تاکد فيها لا شك في ذلك أن شأنه القوي يضعف إلى درجة الاستسلام أمام فيروس، وذاك مرارة الحجر الإيجابي، هذا السجن الذي يبقى سجنًا وإن كان مذهباً، ثم انطلق إلى الطبيعة صيداً يتباهى كما صيادي مواسم القنص بانه أصاب برصاصة طائراً لا حول له ولا قوة، وبعد بوتين تأتي الأنباء من عمان تشير إلى أن ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني أخضع الحجر وكذلك والدته الملكة رانيا نتيجة إصابة بـ«كورونا»، حماهما الله.

قبل رئيس الدولة العظمى التي يكاد الرئيس إردوغان رفيقه الأطلسي الرئيس بايدن من خلاله بالتلميح إلى أنه سيشتري المزيد من أنظمة الدفاع الجوي (إس 400) وعلى نحو مكيدة بايند نفسه للرفيق الأطلسي ماكرون المصدوم من الفعل الغواصي الذي فعله بايند بفرنسا، كان هناك كثيرون من أصحاب المقامات الرسمية قد حجروا أنفسهم مرتدين من أن تفعل بهم الجائحة فغلبا المعطل وربما المميت. وتذكر أسبوع الهلع الذي أمضاه الرئيس ترمب محجوراً في البيت الأبيض مصاباً إلى جانب الارتعاج المقلق في درجة الحرارة بارتفاع يفوق التحمل في «فيروس» التخوف من أن يطول الحجر فيقصر تلباً لذلك هامش السعي للبقاء وتبعاً رئاسية ثانية. وهو في أي حال لم يخل ما يتعنى رغم أنه خرج معافى من الحجر ليدخل في معركة قائمة على التحديت بدل الإنجازات ثم ينتهي به المقام في حجر آخر هو فقدان الرئاسة، يعاني على مدار الساعة من كوابيسه ومن دون أن يأخذ في الاعتبار جوهر الحكمة القائلة: خيراً تعمل خيراً تلقى...

ولم يحدث هذا الكم والنوع من المكائدات على جميع المستويات ولدى بعض دول العالم في زمن «كورونا» مثل الذي يحدث في بعض دول الأمتين العربية والإسلامية، وإلى درجة أن فيروس المكيدة يسير في اتجاه أن يتكرس كحالة مستقرة في هذه الدول.

في لبنان لا تغيب المكيدة ولو لبضع دقائق من ساعات اليوم، ويات الذين واجههم لحفظ أمن الوطن وكرامة الشعب والعلم والثقافة الذي ارتوى منه مثل الفرق الكروية يتبارون في دوري، ما يدك البنيان الوطني حجراً تلو حجر؛ ينال من القضاء ذلك السياج الذي يقى المواطن

عن تجربة باكستان التي تمثلت بتروس بي نظير بوتو للحكومة تعويضاً معنوياً عن اغتيال والدها ذو الفقار الذي كان يبذل قصارى الجهد من أجل باكستان نموذجاً للبلد الإسلامي المتقدم.

وبالنسبة إلى حواء التونسية فإن ترئيسها كان بمثابة إشارة إلى أنه سيعزز أكمة عمدة عهده، بمعنى الاستعانة بالمزيد من الأكاديميين الخبير نجلاء بون من هذا العالم المنزه عن الألاعيب الحزبية. كما أن ترئيسها يشكّل ذروة المكائد من جانب الرئيس لديوك العال السياسي والحزبي كما حال هؤلاء في لبنان المعنيين في رمي الوطن بالضرعات التي تُنتج جدّاً وتعطل تنمية. وغداً بعد نجاح تجربة أول رئيسة حكومة في العالم العربي ستحدو أنظمة كثيرة حدو تونس فتعتمد إلى توسيع هامش مشاركة المرأة إلى توسيع هامش المشاركة المرأة في صناعة القرار السياسي، وهي خطوة يُذكر بالخبر بادئها على درجة أقل عندما فاجأ الرئيس جمال عبد الناصر المصريين ببعين حكمت أبو زيد وزيرة طاب بقاؤها في المنصب عكس وزيره فائز عبد الكريم قاسم «الرفيقة» في الحزب الشيوعي تزينة الدليمي لكنها كانت وزيرة عابرة لم يستقر بها المقام طويلاً فانصرفت عن الوزارة وعن العراق. كما يعزز الرئيس قيس من أجل الاستقلال الثاني أن المؤسسة العسكرية مع سعيه موقفاً صامداً من الحزبية يلتقي مع رؤيته. وهذه المؤسسة ماثلة أمامها التجربة غير المنزهة التي ارتبطت بالعسكري الذي تمدن ليقرأس زين العابدين بن علي وأحدثت خلافاً في المؤسسة العسكرية لأنه أراد أن تصون السياج الذي يحمي نظامه، لكن المؤسسة المضطرة للفهم زمنذاك كانت منتهية في الوقت نفسه، وعندما حدثت الانتفاضة الشعبية فإنها لم تقم على نحو ما طُلب منها ثم تصرفت نحو ما يحسن من خلال تسفير الرئيس بي إلى بقية الأقاليم المحتمل كما وضع الرئيس عمر البشير في «كوبن» حالة مقلقة سواء بقي إلى آخر العمر سجيناً أو قضى خلال جلسة استجواب كاذب الذي حدث للرئيس المصري الإخواني محمد مرسي، أو تم من جانب رفاق السلاح تسليمه إلى محكمة دولية وتصبح الخطوة سابقة لحينها على حينما المؤسسة العسكرية في السودان التي تعيش منذ أن استقر بها تروس البلاد حالة من المكيدة مع الطيف المدني الشريك في الحكم... مكيدة فريدة من نوعها وتستوجب من كاتب وصحافي تتشكل التطورات السودانية منذ الستينات حيزاً رحباً من الإهتمام والمتابعة الأبطال. الإضاءة بإفاضة عليها بعدما تكاثرت النقاط ويات الحروف عسيرة على صياغة الكلام المفهوم في انتظار وضع الحروف عليها. والله المعين.

وفي تونس تسجل المكيدة المزيد من الجولات التي تعكس انطباعات بان الرئيس قيس بن سعيد يؤسس لنفسه «زعامة قيسية» إذا جاز القول تشبه في ملامحها «الزعامة البورقيبة» معتمداً في ذلك على أنه في صد تحقيق الاستقلال الثاني لتونس في الزمن الراهن ليس من الأجنبي إنما من الحزبية التي مرجعيتها خارجية، ويعزز اعتماده كما يثب عزيمته التفويض الشعبي الذي من خلاله ومن دون أن يوظف المال الذي أصلاً لا يملكه كما سائر أساتذة الجامعات في العالم، أنه بات رئيساً للجمهورية متقوقاً على حينما حزبية بعضها عريق ويعيش رموز القيادة فيها معاناة صعبة تتزايد في صفوف الحزبيين والمحتزبين قد تنتهي إلى مصير أقرانهم. في المملكة المغربية، ويات أيضاً يفاجئ المجتمع التونسي الذي ينتظر منه دوام مقارعة الفساد والمفسدين باختيار امرأة من نبع العلم والثقافة الذي ارتوى منه لتكون رئيسة للحكومة، مسجلاً عسيرة على صياغة الكلام المفهوم في انتظار وضع الحروف عليها. والله المعين.

ليبيا: هل سيقود الليبية المرحلة المقبلة؟

تسهيل ظروف الحياة الصعبة على الفقراء أفضل من تحويلها إلى حسابات قادة الميليشيات واعوانهم في الخارج، أو ثمن لفتواتر شحنت الأسلة.

سوء حظ حكومة الوفاق السابق، التي كانت تحت قيادة السيد فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، أنها ولدت في ظروف سياسية صعبة، بل تكاد تكون استثنائية، وسط صراعات عسكرية دامية. مضافاً إليها انعدام خبرة السيد السراج السياسية وافقاره للتجربة، وفشله المريع في الحد من سيطرة الجماعات المسلحة، حتى اضحى رهينة لقاتلها. ياتمر بأمرهم السيد السراج لا يملك كتاب مسلحة، ولا ثقلاً قليباً، وفشل في تعبئة الجماهير حول حكومته. إلى جانب أنه نتيجة فقر خبرته لم يعرف كيف يستغل سياسياً الدعم الدولي الكبير الذي أضفى شرعية على حكومته، في كبح قادة تلك الجماعات وابتزازهم. كما أن انهياكه في الحرص على منصبه، صرفه عن الاهتمام بحل مشاكل المواطنين اليومية، وخاصة القديمة منها. ولم يتكّن من تقديم حلول لأي من مشاكلهم، حتى مشكلة جمع القمامة من الشوارع والأحياء.

الامر يختلف مع خليفته السيد عبد الحميد الدبيبة. فهو رجل أعمال كبير، على دراية بإدارة الشؤون العامة، ومدعوم دولياً ومحلياً، مضافاً إلى ذلك انتمائه إلى مدينة مصراتة، التي ذكته الحاضرة عسكرياً ولباقة اجتماعياً، وحرصه على الإرتباط بالمواطنين وزيارة مختلف المدن والقرى والاستماع إلى شكاوى الناس حبه إليهم، وجعلهم يلقون حوله بعد أن كسب ثقتهم. ولا ننسى كذلك نجاحه في توطيد وترسيخ علاقة تعاونية متمرة مع محافظ مصرف ليبيا المركزي السيد الصديق الكبير.

ما يعرفه الجميع أن تطع السيد الدبيبة للدخول في الانتخابات الرئاسية القادمة في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 إن صحت الأقاويل، يتعارض مع مخرجات لجنة الحوار السياسي الليبي في جنيف، والتي أكدت عدم مشاركة من يتولون إدارة المرحلة الانتقالية للفترة زمنية مناصب الرئيس أو المرشح لمقاعد البرلمان - من وجهة نظر شخصية - فإن تلك القرارات ليست نصاً مقدساً لا يمكن تغييره أو تعديله. وفي رأي الشخصي، فإن طموح السيد عبد الحميد الدبيبة للدخول في معركة الانتخابات الرئاسية، مع منافسين أشداء، أمر مشروع، وشرعته قائمة على ما أجدها من جهود في حل الكثير من المعضلات الحيوية الخدمية، وفي المساهمة في عودة الحياة إلى شرايين القطاع الاقتصادي، بما وفره للمصارف الرئيسية القادمة خلال شهرين، وتطوع الكثيرون للرد على المنتقدين بقولهم إن استخدام المال العام في

أشهر قليلة فصلت بين انتهاء مرحلة حكومة الوفاق الوطني وبدء مرحلة حكومة الوحدة الوطنية. لكن الزائر إلى العاصمة الليبية طرابلس، هذه الأيام، لا يمكنه، بأي حال، تجاهل التغييرات التي حدثت خلالها على أرض الواقع، والتفاؤل الذي بذرت في النفوس، غرباً وشرقاً وجنوباً.

نظافة شوارع المدينة، أخيراً، من جبال القمامة المكدسة في الشوارع وعلى الأرصفة، وما تسببه في الأجواء من روائح عطنية، ومن انتشار للأمراض، معظم فصول العام، أول ما يلفت الأنظار. أضاف إلى ذلك، تقلص الازدحام أمام المصارف، واختفاء الطوابير الطويلة، بعد ضخ المليارات في خزائنها من قبل المصرف المركزي. مضافاً إلى ذلك، عودة الحيوية إلى قطاعات البناء العمراني، في مختلف مناطق المدينة، على المستويين العام والخاص، وعمليات توسيع وتعميد الطرق في العديد من المناطق المزدهمة سكانياً، وعمليات استعادة الأراضي والأماك العامة المسروقة خلال السنوات الماضية. التغييرات طالت قطاع الكهرباء، وتمكنت الحكومة من ضخ الأموال لإصلاح محطات توليد الكهرباء، التي خرجت عن الخدمة، خلال الأعوام الماضية؛ نتيجة ما تعرضت له من أضرار خلال التحارب والإقتتال.

إلى جانب الحملات الأمنية التي استهدفت تنظيف بؤر الشنطاطين الإجرامية من المجرمين ومهربي المخدرات والكحول. وأخرها الحملة الأمنية ضد موزدي الأدوية التي أدت إلى الكشف عن مخازن كاملة من الأدوية المهربة. لكن التغييرات الأكثر إشارة تبتد في قرار رئيس الحكومة السيد عبد الحميد الدبيبة الجري، برفع رواتب وأجور موظفي الدولة من ذوي المراتب الدنيا، والمتقاعدين، ورفع قيمة المساعدات النقدية المقدمة للمعاقين بديناً وعقلياً، وغيرهم من الفئات الفقيرة المعتمدين على معاشات الضمان الاجتماعي. الحدث اللافت للاهتمام أكثر تبدى في القرار الجريء من قبل رئيس الحكومة بتخصيص مبلغ مليار دينار ليبي لمساعدة 50 ألفاً من الشباب على الزواج. القرار الأخير أعاد الأمل والفرح إلى شوارع مدينة خيتمت عليها أجواء الحروب والقتل والدمار والتخل لسنوات طوال. القرارات الأخيرة تحديداً، رغم الارتياح والدعم الشعبيين اللذين حظيت بهما لم تسلم من النقد والتشكيك، وكذلك الغمر واللمز. المنتقدون اعتبروها إهداراً للمال العام، والمشككون في نوايا رئيس الحكومة قالوا إنها رشوة لشراء ذمم المواطنين، خاصة وهو يستعد لخوض غمار معركة انتخابات رئاسية قادمة خلال شهرين، وتطوع الكثيرون للرد على المنتقدين بقولهم إن استخدام المال العام في

حزب المحافظين والرهان الطبقي



عادل درويش

لجات عدة مرات إلى المحاكم لمنح البوليس صلاحيات توجيه تهم جنائية لهم، بسبب تعطيل مصالح الناس، وقطع أرزاقهم، بل وتعريض الأرواح للخطر بتعطيل مرور سيارات الإسعاف والأطباء. جونسون كان أول رئيس حكومة يقول في كلمته أمام المؤتمر إنه باسم الشعب يوجه الشكر لوزيرة الداخلية باتخاذ إجراءات قانونية لتحقيق أحد مطالب المحتجين «بعزلهم» في زنازين السجن، حيث يجب أن يظفوا، رغم أن حق التظاهر والاحتجاج جزء لا ينفصل عن الهوية القومية. العبارة التي لقيت امتعاض من قراء صحف مثل «غارديان» (وهم لا يصوتون للمحافظين بأي حال) كانت ولا شك موجبة إلى ناخبي الطبقات العاملة والمناطق الفقيرة في مناطق الشمال الصناعي التي تمقت تحول حملات البيعة الخضراء التي عقيدة جديدة وسياسة أدت إلى قطع أرزاق الكثير منهم، وإلى أزمة في الطاقة في بريطانيا. قبل خطاب جونسون بيوم التي وزير المالية ريتني سوناك كلمته عن سياسته المالية ودعم الرعاية الاجتماعية،

إلغاء لقاء القاعة وقصر مؤتمر العام الماضي، ومؤتمر الربيع هذا العام على الفضاء الأثري. جونسون لم يحاول ارتداء قناع آخر - كما فعل خصمه العمالي رئيس الوزراء الأسبق توني بليز - أو تغيير جوهر الخطاب، أو حتى تغيير أسلوبه؛ بل ظل كما هو «بوريس» (وليس جونسون، فهو رئيس الوزراء الوحيد في تاريخ بريطانيا الذي يعرفه الشعب والصحافة باسمه الأول بوريس لا بلقبة «جونسون»)

المرح، الذي يلقي النكات والقشطات ويضحك مستمعيه على أنفسهم وعلى أصدقائه ومعارفه، ويرتجل، ويتعلم. وفي ظني أنه يعتمد الارتجال والتعلم ليقنع الناخب البسيط، المتوحش من نوايا السياسة، أنه حقيقي غير مزيف، وأنه «واحد منهم». ورغم أن الرأي العام اليوم أسير هيستريا البيعة والتبويس الحزبي والإدعاء بان الإنسان وحده مسؤول عن التغيير المناخي، فإن جونسون استهدف جماعة بيئية بهجومه اللاذع (غالبيتهم من أبناء الطبقات الوسطى والفئات الميسورة اجتماعياً واقتصادياً) تسمى نفسها Insulate Britain الحكومة

والتي كثر فيها «مؤهلاته» كداعم لـ«بريكسيت»، وقدرته على تنوع اللوائح وتطويرها لحزب مزيد من الاستثمارات بعيداً عن قيود المفوضية الأوروبية. جونسون في كلمته أشاد أيضاً بسياسات سوناك المالية والضرائبية؛ خاصة أن كلمة الأخير كانت أيضاً موجبة إلى الطبقات العاملة التي صوتت أغليبتها لـ«بريكسيت»، بينما لصق المنتقون اليساريون الذين يقودون حزب العمال صفات كالجهل، والغباء، والعنصرية بمن صوت لـ«بريكسيت». جونسون ووزير ماليته راهنا في كلمتها على استمالة الطبقة العاملة على حساب فئات المستثمرين في الصناعة ورجال الأعمال بانقراضها هذه الشرائح التي اعتمدت على العمالة الرخيصة من بلدان شرق أوروبا، وما أدى لخفض الأجور، وهو أهم أسباب تصويت الطبقات العاملة لـ«بريكسيت». الملاحظ أن ممثلي المنشآت الاقتصادية التي هاجم جونسون سياستها في تخفيض الأجور رفضاً مهاجمته وانتقاد المحافظين، رغم محاولات كثيرة من الصحافيين ومقدمي البرامج في

البرلمانية دستورياً في 2024.



حصة الطاقة المتجددة
33%



دول
13



أصول
64

مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
41.6 جيجاواط

رئيس المركز الوطني لإدارة الدين لـ الشرق الأوسط: نعمل على خط زمني قصير المدى لإصدارات الاستدامة

السعودية لتعين بنكين بهدف تعزيز الشركات الاستراتيجية للتمويل الأخضر

العام الحالي يقدر بنحو 124 مليار ريال (33 مليار دولار)، حيث بلغ ما تم تحويله لوزارة المالية أكثر من 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار) بنهاية أغسطس (آب) الماضي، على أن تحصل الوزارة على المبلغ المتخفي خلال الربع الرابع من العام الحالي. وبين المديني نحو اقتصاد أخضر صديق للبيئة. وكان مبلغ التمويل خلال

انتعاش التصدير، فكرة تقع قيد الدراسة حالياً، بجانب الصكوك والسندات التقليدية، مشيراً إلى أن تعيين بنوك للشركات الاستراتيجية، يأتي في إطار إعادة هيكلة إطار عمل التمويل باستخدام الهادف إلى تنوع قنوات التمويل، بجانب توسيع قاعدة المستثمرين، والمضي بذلك نحو اقتصاد أخضر صديق للبيئة. وكان مبلغ التمويل خلال

الخضراء التي أعلن عنها ولي العهد سابقاً. ولخت الرئيس التنفيذي المكلف للمركز الوطني لإدارة الدين بالسعودية، إلى أن كل المشاريع تصب في إطار التمويل المستدام والتمويل الأخضر، لافتاً إلى أن المبادرة الخضراء التي أعلنت عنها السعودية غير أن بعض النقاط لم تتحقق بعد لأسباب عدة، في طليعتها انتشار الوباء.

وتابع المديني «فيما يتعلق بالشركات التي تعمل عليها، فإنها يتم تعيين بنكين في هذا الصدد، من بينهما بنك (جي بي مورغان تشيس)... بالتاكيد سيكون هناك مزيد من التعاون وقت التنفيذ»، مشيراً إلى أن طبيعة المشاريع المتعلقة غالباً ذات علاقة ببنود الميزانية العامة للدولة، فضلاً عن تلك المتعلقة بالتمويل المستدام مثل التعليم والصحة ومبادرة السعودية

قريباً مزيداً من التفاصيل عن البرنامج لكن نحن لا نتحدث عن خطط زمنية متوسط المدى وإنما نتحدث عن مدى زمني قصير المدى، ونستهدف أن يكون هناك توجه استراتيجي، ماليه المملكة من ناحية التمويل ليكون عن طريق الإصدارات المستدامة، وتكون قناته أساسية ضمن قنوات التمويل الأخرى التي نعمل عليها حالياً وأثبتت فاعليتها».

المكلف للمركز الوطني لإدارة الدين بالسعودية، إن الدولة مهتمة بتعزيز الاقتصاد الأخضر وإطلاق الشركات التي تدعم هذا التوجه، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق يأتي الاهتمام بالتمويل الأخضر، حيث تم الإعلان خلال الأسابيع الماضية، عن الاستعانة ببنوك لدعم برامج (مستدامة). وأضاف المديني «سنعلن

وتدعم السعودية من خلال إعلانها المبادرات الخضراء للسعودية وإقليم الشرق الأوسط، التوجهات الدولية لمواجهة المخاطر المتعلقة بالانبعاثات، وللخضراء على 130 ألف طن من انبعاثات الكربون عن طريق استخدام التقنية النظيفة، اتساقاً مع مخرجات قمة العشرين 2020. وقال لـ «الشرق الأوسط» هاني المديني، الرئيس التنفيذي

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت تناهب فيه إصدار السندات الخضراء والتوجه لتمتية السوق المالية وزيادة أدوات التمويل الصديقة للبيئة، أكد المركز الوطني لإدارة الدين السعودي، أن الرياض ماضية في إطلاق شركات استراتيجية مع عدد من البنوك، مفضحة عن توجه تعيين بنكين لتعزيز التمويل الأخضر.

انطلاق مفاوضات اتفاق للتجارة الحرة بين دول الخليج وبريطانيا

وثيقة مع دول مجلس التعاون الخليجي التي تشمل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت وعمان. وبلغت قيمة التبادلات التجارية بين المملكة المتحدة ودول الخليج أكثر من 30 مليار جنيه إسترليني (35 مليار يورو) عام 2020. وفقاً للحكومة البريطانية التي تعتبر «اتفاقاً تجارياً موسعاً سيسمح لعلاقتنا بالارتقاء». من جانبها، أشادت وزيرة البريطانية للتجارة الدولية أن ماري تريفيليان «بفرصة ضخمة لتحريك التجارة مع سوق متنامية». وتعتبر العلاقات «مع منطقة حيوية لمصالحنا الاستراتيجية». وأضافت في بيان: «تزيد اتفاقاً حديثاً وشاملاً يزيل الحواجز التجارية في سوق ضخمة للأغذية والمشروبات وفي مجالات مثل التجارة الرقمية والطاقة المتجددة». ومنذ خروجها من الاتحاد الأوروبي، تبحث لندن عن سبل لتعزيز روابطها التجارية مع شركائها التقليديين مثل الولايات المتحدة وأستراليا ودول الخليج.

المنامة، «الشرق الأوسط» أطلقت بريطانيا ودول الخليج الست رسمياً مفاوضات بشأن اتفاق للتجارة الحرة، إذ تسعى لندن منذ انسحابها من الاتحاد الأوروبي لتعزيز علاقاتها التجارية خارج التكتل، كما أعلنت البحرين التي تترأس حالياً مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزياني في بيان: «إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز بان نعلن رسمياً اليوم عن... انطلاق مفاوضات التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة والتي عملنا جاهدين عليها كأولوية منذ مطلع العام الحالي فور تسلم مملكة البحرين رئاسة الدورة الحالية للمجلس». وأضاف: «سوف تسطر المرحلة القادمة من العلاقات التجارية منطلقاً من الاتفاق التجاري ما تم بناؤه من علاقات تجارية واستثمارية راسخة و متميزة عبر القرون». وتقيم المملكة المتحدة علاقات اقتصادية وسياسية

واشنطن تسعى لإقامة علاقة تجارية «مسؤولة» مع بكين



مقر شركة «آبل» الأميركية بالصين (أ.غ.ب)

وكان الهدف من هذه المرحلة الحد من اختلال التوازن التجاري بين البلدين، على أن تليها مرحلة ثانية هدفها معالجة المشكلات البنوية. وسمح هذا الاتفاق بهدنة في الحرب التجارية القائمة بين الولايات المتحدة والصين، التي أدت إلى تباطؤ نمو البلدين، غير أن بعض النقاط لم تتحقق بعد لأسباب عدة، في طليعتها انتشار الوباء.

وفيما يتعلق بالرسوم الجمركية المشددة المفروضة على 370 مليار دولار من البضائع، باشرت تاي هذا الأسبوع تطبيق آلية إعفاءات لاستثناء بعض المنتجات منها. ولم تكن هذه الخطوة إشارة حسن نية حيال بكين، بل أوضحت تاي أن الهدف هو منح إعفاءات للشركات الأميركية التي لا تملك مصدر إمداد بديلاً عن بكين، وأن هذه الإعفاءات ستطبق بناء على «كل حالة على حدة».

وذكرت وكالة الصين الجديدة السبت أن بكين «فاوضت بشأن إلغاء الرسوم الجمركية الزائدة والعقوبات الإضافية» دون أن تورد المزيد من التفاصيل. وتشكو العديد من الشركات الأميركية المتوسطة والصغرى منذ أشهر من أنها مرغمة على دفع هذه الرسوم الجمركية المشددة، محذرة بأن ذلك يهدد نشاطاتها. وأكدت تاي الهدف الذي يسعى إليه بايدن، وهو اعتماد سياسة تخدم المصالح الأميركية بأفضل ما يمكن.

أحرزته الصين على صعيد تطبيق «المرحلة الأولى». من الاتفاق الموقع في يناير مع إدارة ترمب. وجاء في بيان أن كاترين تاي وليو «اتفقا على أن يتشاور الطرفان حول بعض المسائل التي بقيت عالقة». وإن كانت إدارة ترمب قررت استخدام وسائل بالغة الشدة حيال بكين بفرضها رسوماً جمركية مشددة على بضائع صينية بمئات مليارات الدولارات، فإن تاي أعلنت في وقت سابق هذا

واشطن، «الشرق الأوسط» أجرت ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي، مساء الجمعة، محادثات مع نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، بحثاً خلالها الممارسات التجارية الصينية التي تعتبرها واشنطن غير نزيهة، بهدف إقامة «علاقة تجارية نذارة بطريقة مسؤولة». وهو ثاني اتصال يجري بين المفوضين التجاريين الرئيسيين اللذين يتحتم عليهما السعي لترميم العلاقات الثنائية، بعدما تراجعت في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، رغم الهدنة الموقعة في يناير (كانون الثاني) 2020 بين البلدين. وسبق أن جرى اتصال أول بينهما، في مايو (أيار).

واوضحت مسؤولة في مكتب الممثلة التجارية الأميركية طالبة عدم ذكر اسمها، أن المحادثات كانت «فرصة للولايات المتحدة والصين للالتزام إقامة علاقات تجارية نذارة بطريقة مسؤولة، لأنها لا تؤثر على شعبي بلدينا فحسب، بل كذلك على كل أنحاء العالم». وفي بكين، أفادت «وكالة الصين الجديدة للأنباء الرسمية» بأن «الطرفين أجريا محادثات عملية و صريحة وبناءة». كما عرضت تاي بشكل مفصل مخاوف الولايات المتحدة فيما يتعلق بـ«الممارسات غير السوقية التي تقودها الدولة في الصين وتضر بالعمل والمزايا من والشركات الأميركية». وفق ما ذكر مكتبها في بيان.

البنك الدولي يحذر من أزمة طاقة محتملة في الهند

لصندوق النقد الدولي في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2019، خلفاً لكريستين لاغارد التي عينت على رأس البنك المركزي الأوروبي، وكانت عندها المرشحة الوحيدة. وعلق صدور تقرير «دوينغ بيننيس» فور صدور استخلاصات مكتب «ويلمر هيل». ويصف التقرير الدول بناء على قوانين النشاطات التجارية والإصلاحات الاقتصادية، وهو يؤثر منافسة بين حكومات على مراكز التي تجذب المستثمرين. وبحسب التحقيق، فإن بكين اشكتت من تصنيفها في المرتبة 78 على قائمة عام 2017، وكان من المتوقع أن يصنف تقرير العام التالي بكين في مرتبة أدنى. وكان فريق البنك ومقره واشنطن، يجهن تقرير 2018، فيما كانت قيادته منخرطة في مفاوضات حساسة لزيادة رأس مال الإفراض، الأمر الذي كان يتوقف على اتفاق مع الصين والولايات المتحدة.

وفي الأسابيع الأخيرة قبل صدور التقرير أواخر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، طلب مدير البنك الدولي آنذاك جيم كيم، وغورغييفا التي كانت الرئيسة التنفيذية للبنك، من موظفين النظر في تحديث منهجية فيما يتعلق بالصين، بحسب التقرير. ووسط ضغوط من الإدارة العليا، عدل موظفو البنك بعضاً من البيانات التي رفعت تصنيف الصين في 2018 سبع مراتب، وصولاً إلى المرتبة 78؛ أي المرتبة نفسها التي كانت تحتلها العام السابق، وفق التحقيق الذي حلل 80 ألف وثيقة، وأجرى مقابلات مع أكثر من 30 موظفاً حالياً وسابقاً في البنك. ونفى البنك الدولي بشكل حاسم في ذلك الحين وجود أي ضغوط سياسية للتأثير على التصنيف.

صندوق النقد الدولي لحسم بقاء غورغييفا قبل اجتماعات الخريف



المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا (رويترز)

وأعلنت مساء الجمعة، في بيان: «أجبت عن كل الأسئلة التي طرحت علي، وبقى في تصرف مجلس الإدارة، في وقت يعجزم اختتام المناقشات في أقرب وقت ممكن، حتى نتكمن جميعاً من التركيز على القرارات المهمة التي نتوقعها دولنا الأعضاء خلال الاجتماعات السنوية». وخلال جلسة استماع أمام مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، أشارت غورغييفا إلى «مغالطات وفرضيات خاطئة أوردتها وأضعف

بيت مجلس إدارة صندوق النقد الدولي «قريباً جداً» في مسألة بقاء المدير العامه لمنصبها، بعد تحقيق كشف أنها تلاعت بمعطيات تقرير لصالح الصين، حين كانت مديرة تنفيذية للبنك الدولي. وأعلن مجلس صندوق النقد الدولي، في ختام اجتماع الجمعة، تحقيق «تلحوظ» في تقييمه للقضية، لكنه «اتفق على طلب مزيد من التفاصيل الإيضاحية، مع التطلع للتوصل في القريب العاجل إلى استنتاج»، وفق ما أفاد به ناطق في بيان. وقال مصدر مطلع على الملف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم ذكر اسمه، إن المجلس قد يجتمع مجدداً، مشيراً إلى أن غورغييفا حصلت على دعم فرنسا والدول الأوروبية الأعضاء بصورة عامة.

وقال كيجريوال: «نيودلهي قد تواجه أزمة كهرباء» مصيغاً أن المدينة الضخمة تعاني من حيث إمدادات الطاقة منذ ثلاثة أشهر. وكتب على تويتر: «أراقب الوضع عن كثب. نندل قصارى جهدي لتجنب حصول ذلك». وحض كيجريوال رئيس الوزراء ناريندرا مودي على حل الأزمة فوراً، قائلاً إن أي انقطاع كبير سيؤثر على المستشفيات ويعطل حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» لسكان نيودلهي البالغ عددهم 20 مليوناً. كان متوسط مخزون محطات الطاقة العاملة بالفحم في الهند، يكفي لربعة أيام في نهاية سبتمبر (أيلول)، وهو الأدنى منذ سنوات.

وتأثرت العديد من الولايات في شرق الهند وجنوبها بنقص الإمداد، مع لجوء مزودي الخدمات إلى قطع مفاجئ للتيار الكهربائي. ويأتي النقص في الإمداد الكهربائي في الهند، ثاني أكبر دولة مستهلكة للفحم في العالم، عقب انقطاع التيار عن مناطق واسعة في الصين ما تسبب في إغلاق مصانع وإحراق اضرار بالغة بسلاسل الإنتاج والإمداد العالمية.

الفرسية: «تجري مراجعة حالياً مع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، وقد طلبت الخزنة الحصول على تقرير كامل دقيق بكل الوقائع». مضيفة: «مسؤوليتنا الأولى تقضي بالحفاظ على نزاهة المؤسسات المالية الدولية». ويأت مسالة بقاء غورغييفا (68 عاماً) في منصبها على رأس صندوق النقد الدولي مطروحة بعد نشر مكتب المحاماة «ويلمر هيل»، منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، استخلاصات تحقيق أجراه بطلب من لجنة

الأخلاقيات في البنك الدولي. وأشار التحقيق إلى مخالفات في صياغة تقرير «دوينغ بيننيس» (ممارسة نشاطات الأعمال) الذي يصدره البنك الدولي لعامي 2018 و2020. واتهم واضعو التقرير غورغييفا بالضغط على موظفين، حين كانت مديرة تنفيذية للبنك الدولي، من أجل تصنيف الصين في فئة أفضل. وتنفى غورغييفا، الخبيرة الاقتصادية البلغارية الأصل، بشكل قاطع الوقائع المنسوبة إليها.

واعتلى مساء الجمعة، في بيان: «أجبت عن كل الأسئلة التي طرحت علي، وبقى في تصرف مجلس الإدارة، في وقت يعجزم اختتام المناقشات في أقرب وقت ممكن، حتى نتكمن جميعاً من التركيز على القرارات المهمة التي نتوقعها دولنا الأعضاء خلال الاجتماعات السنوية». وخلال جلسة استماع أمام مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، أشارت غورغييفا إلى «مغالطات وفرضيات خاطئة أوردتها وأضعف

بيت مجلس إدارة صندوق النقد الدولي «قريباً جداً» في مسألة بقاء المدير العامه لمنصبها، بعد تحقيق كشف أنها تلاعت بمعطيات تقرير لصالح الصين، حين كانت مديرة تنفيذية للبنك الدولي. وأعلن مجلس صندوق النقد الدولي، في ختام اجتماع الجمعة، تحقيق «تلحوظ» في تقييمه للقضية، لكنه «اتفق على طلب مزيد من التفاصيل الإيضاحية، مع التطلع للتوصل في القريب العاجل إلى استنتاج»، وفق ما أفاد به ناطق في بيان. وقال مصدر مطلع على الملف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم ذكر اسمه، إن المجلس قد يجتمع مجدداً، مشيراً إلى أن غورغييفا حصلت على دعم فرنسا والدول الأوروبية الأعضاء بصورة عامة.

وقال كيجريوال: «نيودلهي قد تواجه أزمة كهرباء» مصيغاً أن المدينة الضخمة تعاني من حيث إمدادات الطاقة منذ ثلاثة أشهر. وكتب على تويتر: «أراقب الوضع عن كثب. نندل قصارى جهدي لتجنب حصول ذلك». وحض كيجريوال رئيس الوزراء ناريندرا مودي على حل الأزمة فوراً، قائلاً إن أي انقطاع كبير سيؤثر على المستشفيات ويعطل حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» لسكان نيودلهي البالغ عددهم 20 مليوناً. كان متوسط مخزون محطات الطاقة العاملة بالفحم في الهند، يكفي لربعة أيام في نهاية سبتمبر (أيلول)، وهو الأدنى منذ سنوات.

وتأثرت العديد من الولايات في شرق الهند وجنوبها بنقص الإمداد، مع لجوء مزودي الخدمات إلى قطع مفاجئ للتيار الكهربائي. ويأتي النقص في الإمداد الكهربائي في الهند، ثاني أكبر دولة مستهلكة للفحم في العالم، عقب انقطاع التيار عن مناطق واسعة في الصين ما تسبب في إغلاق مصانع وإحراق اضرار بالغة بسلاسل الإنتاج والإمداد العالمية.

وتأثرت العديد من الولايات في شرق الهند وجنوبها بنقص الإمداد، مع لجوء مزودي الخدمات إلى قطع مفاجئ للتيار الكهربائي. ويأتي النقص في الإمداد الكهربائي في الهند، ثاني أكبر دولة مستهلكة للفحم في العالم، عقب انقطاع التيار عن مناطق واسعة في الصين ما تسبب في إغلاق مصانع وإحراق اضرار بالغة بسلاسل الإنتاج والإمداد العالمية.

وتأثرت العديد من الولايات في شرق الهند وجنوبها بنقص الإمداد، مع لجوء مزودي الخدمات إلى قطع مفاجئ للتيار الكهربائي. ويأتي النقص في الإمداد الكهربائي في الهند، ثاني أكبر دولة مستهلكة للفحم في العالم، عقب انقطاع التيار عن مناطق واسعة في الصين ما تسبب في إغلاق مصانع وإحراق اضرار بالغة بسلاسل الإنتاج والإمداد العالمية.

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	د. ص. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	15,71	9,03	1526	2,81
ج. استرليني	£	5,10	0,52	4,99	0,51	0,40	0,96	21,37	12,29	2080	3,83
يورو	€	4,35	0,44	4,26	0,43	0,34	0,82	18,25	10,50	1766	3,27

بتكوين

أمس 54151
السابق 53812

الذهب

أمس 83,14
السابق 81,24

النفط (برنت)

أمس 1716,20
السابق 1761,10

أمس 54151
السابق 53812

النفط (برنت)

أمس 1716,20
السابق 1761,10

أمس 83,14
السابق 81,24

أمس 54151
السابق 53812

النفط (برنت)

أمس 1716,20
السابق 1761,10

أمس 83,14
السابق 81,24

أمس 54151
السابق 53812

سلوك المستخدمين يساهم في تعزيز خفض الاستهلاك العام

تغييرات غير مسبوقة في الطلب على الكهرباء في السعودية

الرياض، بندر مسلم

شهد الطلب على الكهرباء في السعودية مؤخراً تغييرات غير مسبوقة بعد تنفيذ تدابير كفاءة إصلاحات أسعار الطاقة، حيث يشهد ركوداً لأول مرة منذ عقود مما يشير إلى سلوك المستهلك قد تغير بشكل هيكلي ليثير شكوكاً حول المسار المحتمل للطلب على الكهرباء على المدى البعيد.

وتوقعت دراسة صادرة من مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك)، أن النمو في إجمالي الطلب على الكهرباء في المملكة سيتباطأ بشكل كبير خلال العقد القادم مقارنة بالاتجاهات السابقة وقد يصل إلى 365,4 تيراواط في الساعة بحلول عام 2030.



تقديرات بتباطؤ استهلاك الكهرباء في المملكة خلال العقد الجاري (الشرق الأوسط)

السعودية الاستهلاك المتزايد للوقود في السنوات الأخيرة في قطاع الطاقة من خلال التوسع في استخدام محطات الغاز ذات الكفاءة لتؤدي إلى تقليل اعتماد الدولة على النفط والمنتجات المكررة لتوليد الكهرباء، كما أن صناعات السياسة في المملكة فرضوا بعض الإجراءات المتعلقة بجانب الطلب.

وفي عام 2010 بدأت المملكة في دعم العديد من مبادرات الكفاءة لترشيد استهلاك الطاقة مع إنشاء المركز السعودي لكفاءة الطاقة بالإضافة إلى تنفيذ الجولة الأولى من إصلاحات أسعار الطاقة الوطنية في 2016، بالإضافة إلى الجولة الثانية في 2018.

ويعد حجم إصلاحات أسعار الطاقة وإجراءات الكفاءة التي تم تنفيذها أخيراً غير مسبوق في المملكة وبالتالي لا يمكن تقييم التأثيرات المحتملة لهذه السياسات على الطلب المستقبلي بناءً على التجارب السابقة.

وأكدت الدراسة على أهمية تعزيز الجوانب المهنية لتوقعات الطلب على الطاقة وأنه يمكن التوقع بشكل أفضل على مسارات الطلب باستخدام أدوات تحليلية متقدمة لرصد تحولات السوق والتعدلات السلوكية والاعتماد المتبادل عبر الوكلاء الاقتصاديين.

وتم الطلب على الكهرباء بسرعة في المملكة منذ تطور القطاع في أوائل السبعينات وكان مدفوعاً بالزيادة السريعة في عدد السكان والنمو الاقتصادي الديناميكي وانخفاض أسعار الطاقة المنظمة.

وكشفت الدراسة، عن بلوغ إجمالي الطلب السعودي في 2018 على الكهرباء 299,2 تيراواط في الساعة لتأتي

السعودية على المالية العامة. وواصلت الدراسة أن توقعات الطلب المستقبلي تحدد متطلبات الاستجابة في السعة وتوسعت البنية التحتية ذات الصلة، كما أن الكهرباء غير قابلة للتخزين الاقتصادي بكميات كبيرة في الوقت الحالي وبالتالي يجب مراعاة المحفزات الأساسية للطلب والتحولت المحتملة في السوق بعناية لتقليل تكاليف نظام الطاقة.

إلى خفض إجمالي الطلب على القطاع بما يصل إلى 71,6 تيراواط في الساعة خلال 2030، ويمكن أن يؤدي التنفيذ المستقبلي لسياسات الكفاءة إلى خفض إجمالي الطلب ليصل إلى 118,7 تيراواط في الساعة، بالإضافة إلى أن سيناريوهات السياسة البديلة تقترح أن مكاسب الاقتصاد الكلي من توفير الطاقة يمكن أن تخفف بعض عبء نظام الطاقة

السعودية على المالية العامة. وواصلت الدراسة أن توقعات الطلب المستقبلي تحدد متطلبات الاستجابة في السعة وتوسعت البنية التحتية ذات الصلة، كما أن الكهرباء غير قابلة للتخزين الاقتصادي بكميات كبيرة في الوقت الحالي وبالتالي يجب مراعاة المحفزات الأساسية للطلب والتحولت المحتملة في السوق بعناية لتقليل تكاليف نظام الطاقة.

ماذا يبيع؟

أولاً، أي أصل من الأصول يُستَـرى مصيره للبيع إن عاجلاً أو آجلاً ولنأتي للأفراد أو لا فتفكك الملكية هو الأصل لدى الأفراد سواء بالبيع أو بالإرث، والأفراد يبيعون بعض أصولهم لأسباب عدة سواء كان البيع خاسراً أم رابحاً، وأول أسباب بيع الأصول لدى الأفراد هو الحاجة، فالفرد يبيع بعض أصوله إذا احتاج إلى العلاج أو تعليم أحد أبنائه، وحاجات الإنسان كثيرة ومتعددة ولكل سببه المقنع للبيع.

ثانياً، يبيع الفرد إذا حقق ربحاً معيناً وخشي عليه من التراجع، ثالثاً يبيع الفرد إذا وجد فرصة بديلة، فهو يبيع أصل من الأصول ويوظف المبلغ في أصل آخر يعتقد أنه سيحقق له ربحاً أفضل، أو يوظف ذلك في مشروع تجاري يعتقد أنه سيحقق له ربحاً أفضل من الأصل.

ما ذكرت يخض الأفراد، لكن لماذا يبيع صندوق الاستثمارات العامة السعودي جزءاً من حصته في شركة الاتصالات السعودية؟ هل الأصل سيء؟ بالتأكيد لا، لأن الصندوق سيبيع 20 في المائة من أسهم الشركة وسيحتفظ بحصة الأغلبية والبالغة 50 في المائة، ما يدل على أن إدارة الصندوق لا تزال تعتقد أن الشركة واعدة.

إذ لماذا يبيع الصندوق جزءاً من حصته في شركة واعدة؟

دائماً لكل مستثمر أهداف تتفق مع قدراته، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي يمتلك النقد ولديه أصول قابلة للتسييل، ولديه القدرة على البحث عن الفرصة الاستثمارية البديلة عكس الأفراد محدودى الإمكانيات مقارنة بإمكانات الصندوق. كما أن الصندوق إذا لم يجد الفرصة البديلة فليدبه القدرة على خلقها عبر إمكانياته الهائلة، فلو قدرنا أن الصندوق يتوقع أن يرتفع سهم الاتصالات 30 في المائة أو 50 في المائة خلال ثلاث سنوات، فبالنسبة له يعتبر هذا الأصل ناضجاً وقابلاً للبيع بغض النظر عن الربح الذي سيحققه السهم فيما بعد.

ذلك أن الصندوق قادر على إنشاء شركات تعمل في أنشطة بكر يعجز الأفراد عن الدخول فيها ليحصل على أرباح قد تصل إلى 300 في المائة أو 400 في المائة عبر ذات المدة، فأيها أجدى للصندوق: الاحتفاظ بالأصل أم بيعه؟ بلا شك أن بيع الأصل بالنسبة للصندوق واستثماره في نشاط بكر أجدى للصندوق، في الوقت ذاته، فإن الاستثمار في سهم الاتصالات أجدى بالنسبة للأفراد لعدم قدرتهم على توفير فرصة بديلة تناسب إمكانياتهم.

لذلك يجب أن ننظر للبيع بعين إيجابية ووفق إمكانيات كل طرف، فما يتاح لك قد لا يتاح لغيرك والعكس صحيح.

ولو كان الأمر بيدي لبعث كل أصل ناضج في الصندوق ووظفته توظيفاً جيداً، فالصندوق يملك حصصاً في معظم الشركات السعودية، فمثلاً الصندوق يملك 70 في المائة من شركة «سابك»، ولو كنت مديراً للصندوق لبعث جزءاً من هذه الحصص إذا رأيت نضوجها، وأعدت استثمارها في مشاريع استثمارية أكثر جدوى، وقس على ذلك بقية ملكية الصندوق في الشركات الأخرى.

الصندوق لديه القدرة على دخول مشاريع جديدة في قطاعات مختلفة تحقق له عوائد أعلى وتخلق فرصاً جديدة للتوظيف، ودمتم.

من جانبه، قال رئيس الشركة العامة للبترول نبيل عبد الصادق إن «إنتاج الشركة الحالي يبلغ حوالي 74 ألف برميل زيت مكافئ يومياً».

واستعرض عبد الصادق، مشروعات الشركة الجاري تنفيذها لزيادة ودعم إنتاجها من الزيت الخام والغاز الطبيعي، وأهمها «مشروع تحويل محطة الحمد لمحطة معالجة متكاملة ومتوافقة بنياً لمعالجة 50 ألف برميل يومياً... وكذلك مشروع إنشاء تسهيلات الإنتاج المبكر ومد خطوط بحرية لحقول جنوب شرقي الحمد وHH2 وGG2 بمنطقة خليج السويس»، وأشار عبد الصادق إلى إجراءات تحسين أداء الحقول المتقادمة وتطوير البنية التحتية وتحسينات الإنتاج، واستيعاب الزيادة المتوقعة والذي تقوم بتنفيذه شركتي إنبي وبتروجت، وكذلك مشروع إنشاء تسهيلات الإنتاج المبكر.



وزير البترول المصري طارق الملا خلال جولة تفقدية لمواقع العمل النفطية (الشرق الأوسط)

مستودعات تخزين والتعاون والتنسيق الكامل مع الشركات العاملة بالمنطقة في هذا الشأن».

المثل من التسهيلات الإنتاجية المتاحة والعمل على تطوير البنية التحتية من خطوط أنابيب

وأشار الوزير إلى أن ذلك «سيؤدي إلى تحسين كفاءة العملية الإنتاجية والاستفادة

التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في مجالات البحث والاستكشاف وتنمية وإنتاجية الآبار.

مصر: خط غاز في الصحراء الغربية بإنتاج متوقع 15 مليون قدم مكعبة

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت وزارة البترول المصرية أمس السبت، إنها بدأت في تشييد خط للغاز في الصحراء الغربية بإنتاج متوقع يبلغ 15 مليون قدم مكعبة يومياً.

وخلال جولة تفقدية لوزير البترول المصري طارق الملا بمنطقة خليج السويس ورأس غارب بالبحر الأحمر، وجه الملا باستغلال الإمكانيات المتاحة في ضوء ارتفاع أسعار البترول العالمية لتكثيف أعمال البحث والاستكشاف وتنمية وإنتاج البترول والغاز.

أكد الملا، وفق بيان صحفي صادر أمس السبت، على أهمية الاستثمار في دعم شركات إنتاج قطاع البترول، من أجل الاستثمار في زيادة الإنتاج من الحقول الحالية وتحقيق اكتشافات جديدة والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والتوسع في استخدام

أخيراً... اتفاق عالمي على ضرائب الشركات بعد 4 سنوات من المفاوضات المضنية

باريس، الشرق الأوسط،

تمت الموافقة أخيراً على اتفاق عالمي يشكل نقطة تحول لضمان أن تدفع الشركات الكبرى ضرائب 15 في المائة كحد أدنى، ويوجع من الأصعب عليها تجنب دفعها، وذلك بعد أن انضمت إيرلندا وإستونيا والمجر إلى الاتفاق الذي وصفه الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه أساس لتكافؤ للفرض.

ويهدف الاتفاق إلى إنهاء سباق مستمر منذ أربعة عقود بين حكومات سعت لجذب الاستثمارات وتوفير فرص عمل من خلال خفض الضرائب بشدة للشركات متعددة الجنسيات، ما سمح لتلك الشركات باختيار أقل نسب ضرائب متاحة.

والمفاوضات لإبرام هذا الاتفاق جارية منذ أربع سنوات، لكنها تحولت لتجرى عبر الإنترنت خلال الجائحة. وبدعم من بايدين والتكلفة الباهظة لأزمة «كوفيد-19» حظيت المفاوضات بدفعة قوية في الأشهر القليلة الماضية.

وقال بايدين في بيان: «الأول مرة في التاريخ، نؤسس لحد أدنى عالمي وقوي للضرائب سيؤدي لتكافؤ الفرص أخيراً بين العمال الأميركيين ودافعي الضرائب وباقي العالم».

وقال بايدين الذي ساند الفكرة

«إيطاليا» تحلق من جديد مع «إيتا» للطيران

روما، الشرق الأوسط،

اتفقت شركة «إيطاليا ترانسبورتو أير» الإيطالية للطيران الجديدة والمدمومة من الحكومة الإيطالية، مع شركة الخطوط الجوية الإيطالية (إيطاليا) على استخدام الاسم التجاري للأخيرة بشكل مؤقت مع بدء الشركة الجديدة تسيير رحلاتها خلال الشهر الحالي.

جاء ذلك وفقاً لما أورده وكالة أنباء «بلومبرغ» السبت استناداً إلى تقرير لصحيفة «Ore 24 Il Sole» الإيطالية التي تصدر في ميلانو.

ويسمح الاتفاق للشركة الجديدة، المعروفة اختصاراً باسم «إيتا»، باستخدام الاسم التجاري «إيطاليا» لحين اكتمال بيع العلامة التجارية.

وذكرت الصحيفة أن هذه العملية قد تستغرق أسابيع قليلة أخرى وأن من المرجح أن تشتري «إيتا» العلامة التجارية.

كانت «إيطاليا» طرحت العلامة التجارية للبيع مقابل سعر أساسي يبلغ 290 مليون يورو، وهو السعر الذي وصفه الرئيس التنفيذي لشركة «إيتا»، ألفريدو تافيلار، بأنه «غير واقعي»، وذلك بحسب وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا).

وتسعى «إيتا» للانطلاق في الخامس عشر من الشهر الحالي بعد أن تعلق «إيطاليا»، وذلك في أعقاب تسجيل خسائر على مدار عقود. وكانت «إيتا» توصلت الشهر الماضي إلى اتفاق مبدئي لشراء 28 طائرة إيرباص إس إي، واستأجر 31 طائرة أخرى من الشركة الأوروبية لصناعة الطائرات لتعزيز أسطولها.

ومن المقرر أن تبدأ الشركة الجديدة بـ52 طائرة إيرباص ورتبتها من «إيطاليا» الخفلة، وستحصل على أولى الطائرات الإضافية مع نهاية الربع الأول في 2022.

أخيراً... اتفاق عالمي على ضرائب الشركات بعد 4 سنوات من المفاوضات المضنية

أبدت بعض الدول قلقها من تنفيذها. وطالبت وزارة المالية السويسرية في بيان بأخذ مصالح الاقتصادات الصغيرة في الاعتبار، وقالت إن تاريخ التنفيذ في 2023 ليس ممكناً.

أما وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، فقد وصفت الاتفاق بأنه انتصار للأسر الأميركية ومجتمع الأعمال العالمي. وقالت يلين في بيان: «حولنا مفاوضات مضنية إلى عقود من الرخاء المتزايد لكل من أميركا والعالم. اتفاق اليوم يمثل إنجازاً يتحقق مرة في الجيل للدبلوماسية الاقتصادية».



انضمت إيرلندا وإستونيا والمجر للاتفاق الذي وصفه الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه أساس لتكافؤ الفرص (أ.ف.ب)

وقال نائب رئيس شركة «فيسبوك» للشؤون العالمية نيك كليج في بيان: «الوقت طويل، دعت فيسبوك إلى إصلاح قواعد الضريبة العالمية، ونذكر أن هذا يمكن أن يعني (بالنسبة لنا) دفع ضرائب أكثر، وفي أماكن مختلفة».

ومضى قائلاً: «بحسب النظام الضريبي في أي من يحظى بالثقة العامة في حين يحقق للشركات الاستقرار، نحن سعداء بأن نرى توافقاً دولياً»، وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن الحد الأدنى للضرائب على الشركات ستتيح للدول جمع نحو 150 مليار دولار كعائدات جديدة سنوياً.

وقال نائب رئيس شركة «فيسبوك» للشؤون العالمية نيك كليج في بيان: «الوقت طويل، دعت فيسبوك إلى إصلاح قواعد الضريبة العالمية، ونذكر أن هذا يمكن أن يعني (بالنسبة لنا) دفع ضرائب أكثر، وفي أماكن مختلفة».

ومضى قائلاً: «بحسب النظام الضريبي في أي من يحظى بالثقة العامة في حين يحقق للشركات الاستقرار، نحن سعداء بأن نرى توافقاً دولياً»، وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن الحد الأدنى للضرائب على الشركات ستتيح للدول جمع نحو 150 مليار دولار كعائدات جديدة سنوياً.

والمفاوضات لإبرام هذا الاتفاق جارية منذ أربع سنوات، لكنها تحولت لتجرى عبر الإنترنت خلال الجائحة. وبدعم من بايدين والتكلفة الباهظة لأزمة «كوفيد-19» حظيت المفاوضات بدفعة قوية في الأشهر القليلة الماضية.

وقال بايدين في بيان: «الأول مرة في التاريخ، نؤسس لحد أدنى عالمي وقوي للضرائب سيؤدي لتكافؤ الفرص أخيراً بين العمال الأميركيين ودافعي الضرائب وباقي العالم».

وقال بايدين الذي ساند الفكرة

مثل إيرلندا بغض النظر عن مكان وجود قاعدة عملاتها، وهي مشكلة أصبحت أكبر وأكثر إلحاحاً مع ظهور شركات التكنولوجيا العملاقة التي يمكنها تنفيذ الأعمال بسهولة عبر الحدود.

ومن بين 140 دولة مشاركة، دعمت 136 الاتفاق ولم تنضم إليه بعد كل من كينيا ونيجيريا وباكستان وسريلانكا.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي قادت

ممثل إيرلندا بغض النظر عن مكان وجود قاعدة عملاتها، وهي مشكلة أصبحت أكبر وأكثر إلحاحاً مع ظهور شركات التكنولوجيا العملاقة التي يمكنها تنفيذ الأعمال بسهولة عبر الحدود.

ومن بين 140 دولة مشاركة، دعمت 136 الاتفاق ولم تنضم إليه بعد كل من كينيا ونيجيريا وباكستان وسريلانكا.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي قادت

ممثل إيرلندا بغض النظر عن مكان وجود قاعدة عملاتها، وهي مشكلة أصبحت أكبر وأكثر إلحاحاً مع ظهور شركات التكنولوجيا العملاقة التي يمكنها تنفيذ الأعمال بسهولة عبر الحدود.

ومن بين 140 دولة مشاركة، دعمت 136 الاتفاق ولم تنضم إليه بعد كل من كينيا ونيجيريا وباكستان وسريلانكا.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي قادت

ممثل إيرلندا بغض النظر عن مكان وجود قاعدة عملاتها، وهي مشكلة أصبحت أكبر وأكثر إلحاحاً مع ظهور شركات التكنولوجيا العملاقة التي يمكنها تنفيذ الأعمال بسهولة عبر الحدود.

ومن بين 140 دولة مشاركة، دعمت 136 الاتفاق ولم تنضم إليه بعد كل من كينيا ونيجيريا وباكستان وسريلانكا.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي قادت

ممثل إيرلندا بغض النظر عن مكان وجود قاعدة عملاتها، وهي مشكلة أصبحت أكبر وأكثر إلحاحاً مع ظهور شركات التكنولوجيا العملاقة التي يمكنها تنفيذ الأعمال بسهولة عبر الحدود.

ومن بين 140 دولة مشاركة، دعمت 136 الاتفاق ولم تنضم إليه بعد كل من كينيا ونيجيريا وباكستان وسريلانكا.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي قادت

إصدارات سعودية مشاركة في معرض الكتاب

التقليدية في هذا النوع من الكتابة، بتوظيفها الموروث بقالب جديد وبأسلوب مختلف.

تدور أحداث الرواية في واحة الأحساء، وزمنها بداية القرن العشرين، وأما أبطالها الذين عصرهم الفقر واليتم فهم ينتقلون بين الأحساء والهند والأهوار في العراق، ووظفت الكاتبة هذه الأمكنة بحثاً عن بيئات ثرية بتفاصيلها أعطت الرواية قوة وواقعية.

موضة الهدى الثامي

للقاتبة السعودية هدى الثامي، صدرت مجموعة «أيقونة»، عن دار كليم للطباعة والنشر والتوزيع في مصر، حيث شاركت في معرض الكتاب، وسبق للكاتبة أن أصدرت كتاباً بعنوان «ذات نورانية»، وهي نصوص وخواطر، تلقت مع تجربتها الجديدة «أيقونة»، التي ضمت عشرات الخواطر، من بينها:

ذكرى: نزع من لهفة، تطرق قلبي كلما ابتعدت أكثر، هل الحنين يتقب الأنفاس العميقة ليوقظ الصورة؟

عدم اجتياز: الأبواب المغلقة لا تنكفي من خلال أغلاقتها بتهديم أحلامك، قد تتماهى لبعت النور لعينك من خلال فتحاتها الضيقة وعقباتها الواسعة.

موسوعة الدنانير والدرهم الأموية العربية،

ضمن المشاركات في جناح «المؤلف السعودي» في معرض الرياض الدولي للكتاب، يأتي كتاب «موسوعة الدنانير والدرهم الأموية العربية»، تأليف: علي بن إبراهيم العجلان، في مجلد ضخم ومصور مكون من 415. وهو جهد بحثي كبير يقدمه المؤلف إلى دارسي التاريخ.

يتكون الكتاب من ستة أبواب وملحق، وجداول وقائمة بالمراجع، كما يتضمن صوراً دقيقة لـ 1207 دنانير ودرهم، تشكل كل العملات الصادرة في زمن الدولة الأموية، ويحتوي الكتاب على جميع ما شك من دنانير ودرهم أموية، من بداية سك الإطلاقي والدولة الأموية حتى نهايتها سنة 132هـ، كما يحتوي على جميع المدن، التي سُكَّت فيها الدرهم والدنانير وعددها 105 مدن.

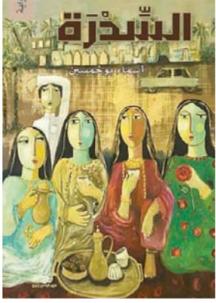
واشغلت العجلان على إعداد هذا الكتاب في نحو سبع سنوات، لكنه بدأ في مقتنيات البحث من الدنانير والدرهم قبل 40 سنة، سافر خلالها إلى نحو 40 دولة بعضها للمشاركة في مبادرات عالمية للمسكوكات، وخصوصاً المسكوكات الإسلامية، كما عمل على توثيق المسكوكات النقدية وإجراء الأبحاث والدراسات بشأن توارخها ونشؤها.



غلاف «ما وراء الباب»



نصوص العزلة



السدره

الرياض، «الشرق الأوسط»،

«ما وراء الباب» لحسن النجمي

للناقص والناقد والأكاديمي السعودي، استاذ السردية المعاصرة والمسرح، بجامعة الملك عبد العزيز، الدكتور حسن النجمي، صدرت مؤخراً مجموعته القصصية «ما وراء الباب» عن دار مدارك، وقد شاركت المجموعة في معرض الرياض الدولي للكتاب.

صدرت للنجمي عدد من المجموعات القصصية من بينها: «زمن العشق الصاحب» (1984)، و«آخر ما جاء في التأويل القروي» (1987)، «حدثت كتيب قال» (1999)، كما صدرت له «الأعمال القصصية الكاملة» (2018)، وصدرت له دراسات نقدية من بينها: «رجع البصر: قراءات في الرواية السعودية»، و«الرواية السعودية واقعا وتحولاتها»، و«الأدب العربي الحديث نشأته وتطوره»، و«محاضرات في الأدب السعودي»، و«بعض التأويل: مقاربات في خطابات السرد»، و«الخوف من الليبرالية»، و«قارئ السرد».

نصوص العزلة، لإحمد عايش

للشاعر محمد عايش، صدرت مجموعة نصوص شعرية بعنوان «نصوص العزلة: كوفيد - 19»، حيث وقع السديوان في معرض الرياض الدولي للكتاب.

وجاءت نصوص العزلة تعبيراً عن الحالات الإنسانية التي عاشها الفرد والمجتمع في جائحة «كورونا»، كما جاءت هذه النصوص أو اليومات أو القراءات الذاتية والفلسفية والموضوعية للأنس والمحيطين الخاص والعام، بلغة الشاعر ورؤيته للكارتة ولواقعها، وما دار حولها من تكهنات، وادعاءات ومؤامرات ودراسات متضاربة، وأبحاث متناقضة، وقاطع مصالحي، وتصدير لزامات، وإرتباك في إيقاع الحياة على مستوى العالم، وسباق محموم للبحث عن لقاخ ومخرج من هذا الوباء، وتوقف لمعظم مصادر السربق والحياة للأفراد والمجتمعات، والجهود المبذولة لمواجهة هذه الكارثة».

السدره، أولي روايات

أسماء بوخيس

شاركت الكاتبة السعودية أسماء أحمد بوخيس في معرض الرياض الدولي للكتاب، بروايتها الأولى «السدره» من مطبوعات «مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع»، وهي رواية اجتماعية مليئة بالتفاصيل عن العادات والمورثات الاجتماعية في الأحساء شرقي السعودية، وابتعدت الكاتبة بالخروج من النسقيات

وزير الثقافة يوجه بإعفاء دور النشر المشاركة من قيمة إيجار الأجنحة

معرض الرياض للكتاب يختتم أعماله اليوم



جانب من المعرض

وتميز المعرض بحضور واسع من الجمهور السعودي، وبعلاقات ثقافية هي الأضخم من نوعها في معارض الكتب التي تقام في المملكة، وشارك أكثر من 100 مثقف وناقد من مختلف الجنسيات في «لقاءات ثقافية» للحديث عن قضايا أدبية وثقافية ملحة من خلال 36 ندوة ومحاضرة تقام على مدى أيام المعرض الشتر. كما نظم المعرض أكثر من 60 ورشة عمل متعددة المشارب والاتجاهات الثقافية، قدمها أكثر من 100 خبير ومتخصص في مجالات إبداعية متنوعة من بينها ورش عن الكتابة والتأليف، وصناعة الأفلام والمسرح وقنون الطبخ وغيرها من المجالات. واحتفى المعرض بنجاح رواد الأدب والنقد والفن؛ أمثال محمد مهدي الجواهري ويدر شاكر السباب والشاعر الراحل الأمير عبد الله الفيصل والأمير خالد الفيصل، كما شارك في فعالياته الدكتور عبد الله الغدامي،

متجر الإلكتروني مصاحب للمعرض لن لا يتمكن من الحضور، ونقاط بيع إلكترونية لجميع الناشرين. ويختتم معرض الرياض الدولي للكتاب، أعماله هذا اليوم بعد عشرة أيام من أكبر فعالية ثقافية تشهدها السعودية، توج خلالها الرياض وجهة للثقافة في المملكة والخليج، ويمثل المعرض الذي احتل مكاناً مرموقاً في معارض الكتب العربية، منصة للشركات والمؤسسات والأفراد العاملين والمهتمين بقطاع صناعة الكتب والنشر لعرض منتجاتهم وخدماتهم، إضافة إلى دوره الأساسي في تعزيز وتنمية العادات والمهارات القرائية للمجتمع، وزيادة الوعي المعرفي والثقافي والأدبي والفني؛ وذلك عبر تحفيز الأقران على زيارة معارض الكتب للاطلاع والافتاء، وحضور المؤتمرات وورش العمل والندوات والمحاضرات الثقافية والأدبية والفنية والمبادرات المصاحبة للمعرض.

الرياض، ميرزا الخويلدي

واصلت السعودية تقديم التسهيلات والإعفاءات لدور النشر المشاركة في معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي يختتم اليوم الأحد، ووجه وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، رئيس مجلس إدارة هيئة الأدب والنشر والترجمة، هيئة الأدب والنشر والترجمة بإعفاء دور النشر المشاركة في معرض الرياض الدولي للكتاب 2021 من قيمة إيجار الأجنحة في المعرض دعماً لقطاعات الأدب والنشر والترجمة، وتخفيفاً لأثار جائحة «كورونا» على صناعة النشر.

ويأتي هذا الإجراء عقب حزمة تسهيلات غير مسبوقة قدمتها الهيئة لدور النشر المشاركة من الداخل والخارج، شملت تخفيض 50 في المائة من قيمة إيجار المساحات، وتحمل كامل تكاليف الشحن، وتوفير

الشاعر السعودي يقول إنه قد يكون «سياب» الهايكو العربي

حيدر العبد الله: لا أستطيع حمل حصان امرئ القيس على كاهلي

الهامش إلى متى، وهو بذلك يتماشى مع عمق الحياة البشرية وأدق شؤونها، لأن إحدى فضائل الشعر الأهم هي القدرة على إعادة صهر التوفاه وتحولها إلى تحف ذات قيمة. أما النقاهاة التي تطفو من كل مكان، فهي نتاج وعينا والشاعري لما حولنا. وسمح لي أن أهديك ترجمتي لأحدى قصائد بيلى كولينز، التي أمل أن توضح ما أعنيه.

الكراسي التي لا يجلس عليها أحد

تراها في الشرفات أو على العشب جوار البحيرة في الأسفل، منسقة بشكل ثنائي عادة، إحصاء بزواج قد يجلسان هناك ويتأملان الماء أو شجرات الظل العملاقة، المشكلة هي أنك لا ترى أحداً على الإطلاق يجلس في تلك الكراسي المهجورة لا بد أنها، ولو لمر، بدت مكاناً جيداً لتتوقف برهة والقيام بلا شيء.

أحياناً، ثمة طاولة صغيرة بين الكرسين، حيث لا كاس تستريح وحيث لا يضع أحد كتاباً مقلوباً على وجهه.

ربما لا يخصني هذا الأمر برمته، ولكن دعنا نفترض لو أن أولئك الذين وضعوا تلك الكراسي الخاوية في شرفة أو على مرفأ لو أنهم يوماً جلسوا عليها فقط من أجل استحضار الشيء الذي ظنوا أنه يستحق المشاهدة من كرسين جنباً إلى جنب مع طاولة بينهما. الغيوم مرتفعة وكثيفة ذلك اليوم المرأة تصرف نظرها من كتابها إلى السماء والرجل يأخذ رشفة من شرابه.

ثم لا صوت سوى صوت نظرائهما، وهدير ماء البحيرة وصيحة طائر ما، ثم آخر صيحتي بهجة أم صيحتنا نذير - كقيلة بتعضية الوقت... هذه الخيرة.

مقطعاً صوتياً، ما يسمح بكتابة الهايكو بإيقاع عربي خالص. هل أكون «سياب» الهايكو العربي؟ ربما. ولم لا؟ ولكن الميزان الإيقاعي ليس شرط الهايكو الوحيد، فثمة شروط أخرى أكثر جوهرية تتعلق بالمضمون، كاجترار الطبيعة، وتوظيف الفصول الأربعة، ونسيان الذات بحثاً عن الموضوعية، والتشقق البلاغي التام، وغيرها. (* هل تعتقد أن هذه التجربة تنجح في الشعر العربي الميثال للرمزية؟

- غاية الهايكو الأسمى هي التخفف من الغلالة المجازية، وتكريس البساطة، للدخول في حالة تأمل نقية أشبه بالنرفانا. فالهايكو ليست قصيدة قصيرة الهيكل فحسب، إنها قصيدة شاقفة وغير مثقلة بالكليل البلاغة والمحسنات البيعية، والرمز والأسطورة.

وهذا ما يشكك التحدي الأكبر لفحولة القصيدة العربية، وعرامتها. الهايكو ثوب من نسيج واحد، في مقابل ثوب القصيدة العربية الموشى ذي الأنسجة المتعددة. ولكن لحظة الشعر العالمية المعاصرة، تحتم علينا مجاراتها. على الشاعر العربي خوض تجربة الهايكو، كتمرين على الأقل، وكاختبار لصديق وشجاعة تجربته الإنسانية، حين تتعري قصيدته من دروع اللغة السميكة.

(*) لديك كذلك، مشروع ترجمة أعمال الشاعر الأميركي بيلى كولينز إلى اللغة العربية، الذي تقول إنك تعلمت منه أنه لا يوجد في الحياة شيء تافه... حدثنا أولاً عن هذا المشروع... وهل حقاً أنه لا يوجد في هذه الحياة شيء تافه، وأنت ترى كيف تطوقنا التافهة من كل مكان؟

- يعلمنا بيلى كولينز مهارة الإصغاء إلى التفاصيل، وتحويل

القيس، ففي الأفق شعراء يمكنهم التمرد على أبوتك وسلطة نصل، وأنا أحدهم.

الهايكو عربياً

(*) لديك مشروع كتابي جديد... حدثنا عنه.

أعمل على كتابة أطروحة جادة وأصيلة تحيد التأسيس والتعقيد لقصيدة «الهايكو» العربية. فالهايكو منذ دخلت إلى وعينا العربي عبر الشاعر السوري الراحل محمد عزيمة في ستينات القرن الماضي، لم تنجح في الوصول إلى نجاح ومستوى الهايكو الياباني أو حتى نظيره الإنجليزي، فقصيدة

الهايكو التي كتبت بالعربية اليوم قصيدة خنثى، لا تمت إلى الهايكو الأصلي بصله، فضلاً عن طبيعتها مع ترانسا اللغوي والطبيعي. سأحاول من خلال هذا المشروع الضخم، تطويع الخصائص اللغوية والجغرافية العربية في كتابة الهايكو عربي بمتعمق بالموسيقى وبذوب في الطبيعة العربية، بما يتماهى مع يقظة الزن وخفة الهايكو، عبر كتاب تنظيري، وأمثلة تطبيقية. وأمل أن ينجز المشروع قبل النسخة المقبلة للرياض الدولي للكتاب.

(* كيف يمكننا أن نتحدث عن «هايكو» عربي بسمات وأوزان مختلفة عن نسخته اليابانية؟

شعر الهايكو الياباني هو في الأصل شكل نصوي على الطريقة اليابانية، ومن العيب والعبث كتابة الهايكو باللغة العربية، على شكل نصوص ثرية، بالنظر إلى الترسانة الموسيقية العربية، التي تعد من أقوى وأنج الأنظمة الشعرية بين اللغات كلها. وقد وجدت خلال البحث والتجربة خمس بحور شعرية خليبية على الأقل، يمكنها، بتطويع بسيط، استضافة الهايكو ذي السبعة عشر



حيدر العبد الله

للألقاب نشوتها ولكن لحظة الكتابة والتجلي تعيش في الأزقة وتجلس على الحصير

(*) ماذا أردت أن تقول لحمد دوريش في قصيدتك «ترجل يا حسان»؟

أردت أن أقول له إنني لا أستطيع حمل هذا الحصان العربي على كاهلي. الحصان الذي سرقناه من امرئ القيس ذات معلقة، والحصان الذي تركته أنت وحيداً. هذا الحصان بكل ما يحمله من فروسية خائبة، وقرات بطولي أقله، أقول له، لست ساعي بريد لك. وقبل أن أغادره، أقول له كلمة أخيرة، إن سلالة الشعر العربي، لن تتوقف عندك يا محمود درويش، لأنها لم تتوقف قبلك عند امرئ

من المحض قدماً، إلى البضاء أكثر من السيرة، وإلى الإصغاء والتأمل أكثر من الكتابة والقول. حين كنت صغيراً كانت أمي تحضر لنا وجبة فاخترة تسمى «المطموم». تشعل أمي النار في كرب الخليل، حتى إذا تحول جمرأ ورمادا، وفتت به القدر في حفرة، وصبرت عليه الساعة والساعتين والثلاث حتى يستوي اللحم، فإذا بالغداء المنظر ينبعث لنا من تحت الرماذ كما تنبعث العنقا.

ولكن المايكرويف أفسد علينا لذة المطموم، وأخذ منا الصبر والأناة. ومع تسارع وتيرة الحياة، خسرتنا الإحساس بقيمة الأشياء. وليت كل قصيدة وجبة مطموم، وجولة مشي حر.

(* أنت متفاعل شعرياً مع الجمهور عبر منصات التواصل... هل وفرت لك تلك المنصات جمهوراً افتراضياً؟

- للامانة، لم أكن حتى وقت قريب متفاعلاً على منصات التواصل الاجتماعي، ولكني أدركت أخيراً أهمية العودة إليها، ليس بالضرورة عودة الشاعر إلى منبره، بل عودة الإنسان إلى سربه. ربما تتظلم منصات التواصل القصيدة أكثر مما تنصفها، فضالة المساحة، وسهولة النشر، وأزمة التلقي السريع، كلها تفسد على القصيدة، وسواها من الأشكال الأدبية، جعلتها باهتة، وبالأحر. سابقاً كان الشاعر يتردد ألف مرة قبل أن يعتمد نصاً في ديوان سيطبعه أو في جريدة ستنتشره.

أما الآن فالشعراء ينشرون مسوداتهم دون مبالاة، لأن التلقي السريع يستدرج الكتابة السريعة، والعكس صحيح. ولكن لمنصات التواصل أهمية بالغة على الصعيد الاجتماعي، فمن المؤلم أن ينساق الناس، وأن تنسى كيف تتواصل معهم.

هذا ما يراد لها وليس هذا مكانها الطبيعي أبدأ. نفع للألقاب نشوتها وللجوائز والتشويات لحظتها، ولكن لحظة الكتابة والتجلي تعيش في الشوارع والأزقة، وتجلس على الأرض والحصير وتلبس ما يلبس الناس وتاكل مما يأكلون. وبصراحة، لم أكن لأوافق على عنوان الأسمية لو كان لي فيه يد، ليس استهانة بنفسي وصاحبي الشعارين العزيزين سلطان السهبان و سلطان الضبط، ولكن لأن نصوص الشاعر أولى بتقديمه وتركيته من ديباجة الأوسمة والألقاب. ليس لهذا فحسب، فالعروض يضح أيضاً بامسيات شعرية أخرى تسبق أمسياتنا وتتولها، شعراء سعوديين وعرب يكبرونا عمراً وتجربة، ولذلك فانا متنازل عن هذه الصفة احتراماً لهم، وأختار أن ألبى دعوة الشعر، شاعراً مجرداً من الألقاب.

شاعر من القمة

(*) لكنك بالفعل بدأت من القمة حين حصلت على بردة ولقب شاعر شباب عكاظ عام 2013. ولقب أمير الشعراء عام 2015...

- لا شك حالفني الحظ، وربما الموهبة، ولكن الحظ والموهبة لا يمتلآن شيئاً ذا بال ما لم تعضدهما تجربة إنسانية ناضجة وعميقة. لتلك النجاحات وسواها شعور مؤقت بالنشوة، وشعور دائم بالمسؤولية وخطورة الموقف. (* هل تعين على الشاعر أن يكون «مشاء» أم «عده»؟ كما عبرت مره؟

- نعم، قلت مرة إن الشاعر المشاء خير وأفضل عند الكتابة من الشاعر العدهاء، فالأدب هو عصارة التجربة الإنسانية، التي لا يمكن لها أن تتكف وتتلور تحت الأضواء وداخل مضامير السباق. يحتاج الشاعر إلى التوقف أكثر

وتساعت رقة إمارتها. وفي المقابل؛ كلما تأمرت القصيدة وتكرت، زاد في الميزان فقراً. فالقصائد تؤمر ولا تتأفر. يؤمرها شعورها الدائم بالترابية، ويمرغها في التراب تأثرها. لا أجد القصيدة متكلة على أرائك الخمل لآسة ثياب الحرير وشاربة في كؤوس الفضة. ليس

حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

شارك الشاعر السعودي حيدر العبدالله في آخر امسيات الشعر بمعرض الرياض الدولي للكتاب. ويتميز العبدالله بأنه منفتح على مختلف التجارب الشعرية، يكشف عنها مشروع المميز في ترجمة أعمال الشاعر الأميركي بيلى كولينز إلى اللغة العربية، ومشروع الطموح في تقديم صياغة عربية لقصيدة «الهايكو»

بعد أن وجد خلال البحث والتجربة خمسة بحور شعرية خليبية على الأقل، يمكنها، بتطويع بسيط، استضافة الهايكو ذي السبعة عشر مقطعاً صوتياً، ما يسمح بكتابة الهايكو بإيقاع عربي خالص. حيدر العبدالله كان أصغر شاعر عربي وأول شاعر سعودي يحصل على لقب وبردة أمير الشعراء بابولطبي (عام 2015)، إضافة إلى حصوله على لقب وبردة شاعر شباب عكاظ عام 2013.

(*) دعنا نبدأ من أمسيك في معرض الرياض الدولي للكتاب، اختاروا لها عنوان: «أمراء الشعر»... هل يطربك لقب «عرش الإمارة» وأنت في ريعان الشباب؟

- لنقل إن القصيدة نوعان: قصيدة «أميرة» وقصيدة «فقيرة». ولكن كلما أدرت القصيدة فقراً توسعت رقة إمارتها. وفي المقابل؛ كلما تأمرت القصيدة وتكرت، زاد في الميزان فقراً. فالقصائد تؤمر ولا تتأفر. يؤمرها شعورها الدائم بالترابية، ويمرغها في التراب تأثرها. لا أجد القصيدة متكلة على أرائك الخمل لآسة ثياب الحرير وشاربة في كؤوس الفضة. ليس

وتساعت رقة إمارتها. وفي المقابل؛ كلما تأمرت القصيدة وتكرت، زاد في الميزان فقراً. فالقصائد تؤمر ولا تتأفر. يؤمرها شعورها الدائم بالترابية، ويمرغها في التراب تأثرها. لا أجد القصيدة متكلة على أرائك الخمل لآسة ثياب الحرير وشاربة في كؤوس الفضة. ليس

قالت إن «الاستحواذ السعودي» سيجعل ناديها «الأغنى عالمياً»

أماندا تتعهد تقديم نيوكاسل منافساً قوياً في «دوري الأبطال»

الرياض، فارس الفزري

تعهدت أماندا ستافيلي الرئيس التنفيذي لنادي نيوكاسل الإنجليزي تحويل الفريق الكروي إلى منافس قوي على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا، خلال السنوات القليلة المقبلة.

واستحوذ «صندوق الاستثمارات العامة» في السعودية على 80 بالمائة من حصص النادي، فيما دفعت شركة «بي سي بي كابتال بارتنرز» و«آر بي سيورس إندي ميديا» 305 ملايين جنيه إسترليني (415 مليون دولار)، مقابل تسليم مفاتيح النادي.

وبينما وضعت آلاف الجماهير التي تجتمعت خارج ملعب سانت جيمس بارك، قوائم بالأمانيات في السنوات المقبلة، قالت أماندا: «يوضح، قمنا بشراء هذا النادي بهدف أننا نريد أن نحصل الجماهير على الكؤوس التي يستحقونها، ونحتاج للعمل مع الجماهير لمساعدتنا في الوصول لهذا، وهذا سيحتاج لبعض الوقت».

وأضافت: «لن نفوز بالدوري الإنجليزي بشكل فوري، وسيحتاج هذا لبعض الوقت لبناء البنية التحتية على جميع المستويات للسماح لنا بالمنافسة على الكؤوس». وقالت ستافيلي إنها تحدثت مع المدير الفني ستيف بروس الذي يتعرض لانتقادات، وبينما أكدت أنه لا يوجد أي قرار تم اتخاذه بشأن مستقبله مع الفريق، فإن رحيله يبدو أمراً محتوماً.

وتقبل بروس إمكانية استبداله،



أماندا ستافيلي قالت إن النادي بحاجة إلى بنية تحتية لتحقيق البطولات (الشرق الأوسط)

قائلاً في مقابلة مع صحيفة «بيلي تلغراف»: «أريد الاستمرار... أود الحصول على فرصة لإظهار ما يمكنني تقديمه للمالكين الجدد، ولكن يجب أن تكون واقعية، وربما يريرون مدرباً جديداً لتدشين مرحلة جديدة».

وأضاف: «هذا القرار ليس بيدي، أتقبله وسأقبل ما سوف يأتي في طريقه».

وحرصت ستافيلي أيضاً على لغت الانتباه من خلال الإشارة إلى أنه بينما سوف يجعل الاستحواذ نيوكاسل من أغنى الأندية في عالم كرة القدم، فإن مستوى الاستثمار سيكون «معقولاً» ومستداماً.

وأضافت: «نعم، لدينا موارد مالية كبيرة، ولكن علينا أن نتحلى بالحكمة التجارية من حيث وجود قواعد بشأن الاستثمار في الدوري الممتاز. علينا أن نلتزم بها، ونحن

أكدت وسائل إعلام بريطانية

وتدرك ذلك بشكل تام».

وتم تأكيد الصفة بعد أن ذكرت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز أن النادي ستتم إدارته وفق الأنظمة المتبعة دون تدخلات.

وأضافت الرابطة في بيان: «يشعر جميع الأطراف بالسعادة لإتمام هذه العملية التي تعطي اليقين والوضوح لنادي نيوكاسل وجماهيره».

وكانت جماهير نيوكاسل احتفلت بعملية استحواذ صندوق الاستثمارات السعودي على ملكية النادي، بعد إتمام المفاوضات بنجاح مع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، ليصبح النادي جاهزاً للفترة عملاقة تقودها السعودية، مع توقعات بأن يصل حجم الصفقة في سوق الانتقالات إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني.

وأكدت وسائل إعلام بريطانية



جماهير نيوكاسل استقبلت خبر صفقة الاستحواذ بفرح عارم (الشرق الأوسط)

السويسرية» المختصة بالاقتصاد الكروي إلى أن فاتورة الأجور داخل نادي نيوكاسل منخفضة وفقاً لمعايير الدوري الإنجليزي، كذلك يتم دفع القليل جداً من الفوائد، لأنها ديون بدون فوائد مرتفعة. هذا ولا يمثل الدين المالي على نيوكاسل أي مشكلة لأن معظمه يُعتبر ديوناً مستحقة لمايك أشلي، كذلك فإنه نفسه لم يدفع أموالاً كثيرة لحسابات النادي بشكل شخصي منذ سنوات طويلة. كادني تمويل للمالك في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 2010، مما يسهل من مهام المالك الجديدين. ويوجد فريق نيوكاسل في المركز 19 وقبل الأخير بترتيب «البريميرليج» هذا الموسم بعد مرور 7 جولات برصيد 3 نقاط فقط، من خلال التعادل في 3 مباريات مع 4 هزائم دون تحقيق أي انتصار حتى الآن، لذلك ضغطت جماهير النادي منذ فترة طويلة من أجل تسهيل عملية استحواذ «صندوق الاستثمارات السعودي» من أجل

حقوق ملعب سانت جيمس بارك الخاص بخمسة نيوكاسل، فيما يتعلق بتسمية حقوق الملعب الرئيسي وملعب التدريب ويوم المباراة ورعاية معدات التدريب، مما يسمح بضغط نقدي فوري، سيساعد على الفور في التعاقد مع بعض اللاعبين، خلال «المراكاتو» الشتوي المقبل، ثم الاستثمار بشكل أكبر وموسع في الصيف، خاصة في حال توقيع صفقة إعلانية جديدة على قمصان النادي الرئيسية ومستلزمات التدريب. وأشارت مدونة «الساعة

ومر إلى ذلك بنحو 50 مليون جنيه إسترليني، وكل ذلك معفي من قوائم اللعب المالي النظيف، وهذا يعني أن المالكين الجدد لديهم خسارة مسوح بها تبلغ 105 ملايين جنيه إسترليني، بالإضافة إلى 88 مليون جنيه إسترليني، فإن النادي يستطيع صرف نحو 190 مليون جنيه إسترليني في السوق خلال الفترات المقبلة».

وتوقع روب ويلسون، المحاضر في إدارة الأعمال الرياضية في جامعة شيفيلد، أن الصفقة الأولى التي يمكن إبرامها يمكن أن تكون

المالي النظيف، التي تنص على أن مايك أشلي، مالك نيوكاسل السابق، ترك النادي في وضعية اقتصادية جيدة وغير مقلقة، مما يعني سهولة الصفقة في الانتقالات، دون الإخلال بقانون اللعب المالي النظيف التابع للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأصبح من المتوقع أن تصرف الإدارة الجديدة لنادي نيوكاسل مبالغ مالية يصل حجم إنفاقها إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) المقبل حتى موسم 2023 - 2024، دون التعرض لمصاعب اللعب

المالي النظيف، التي تنص على أن مايك أشلي، مالك نيوكاسل السابق، ترك النادي في وضعية اقتصادية جيدة وغير مقلقة، مما يعني سهولة الصفقة في الانتقالات، دون الإخلال بقانون اللعب المالي النظيف التابع للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأصبح من المتوقع أن تصرف الإدارة الجديدة لنادي نيوكاسل مبالغ مالية يصل حجم إنفاقها إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) المقبل حتى موسم 2023 - 2024، دون التعرض لمصاعب اللعب

المالي النظيف، التي تنص على أن مايك أشلي، مالك نيوكاسل السابق، ترك النادي في وضعية اقتصادية جيدة وغير مقلقة، مما يعني سهولة الصفقة في الانتقالات، دون الإخلال بقانون اللعب المالي النظيف التابع للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأصبح من المتوقع أن تصرف الإدارة الجديدة لنادي نيوكاسل مبالغ مالية يصل حجم إنفاقها إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) المقبل حتى موسم 2023 - 2024، دون التعرض لمصاعب اللعب

رينارد يصحح الأخطاء ويفرض السرية على التدريبات

البكر: فوز الأخضر على الصين سيقفز به 8 مراكز «عالمياً»

رينارد مدرب الأخضر السعودي أكد حرصه على إعداد اللاعبين بالصورة الأمثل لمواجهة الصين، مشدداً على أن الأخضر لا يزال في بداية الطريق في ظل تبقي 7 مباريات مهمة للوصول لنهائيات كأس العالم في إشارة إلى حرصه على التعامل مع كل مباراة وفق معطياتها وعدم التهاون في أي مواجهة.

وأشار رينارد إلى تواجد عدد من اللاعبين المميزين في صفوف الأخضر السعودي، متطلعاً لاستعادة المصائب أمثال سالم الدوسري ومحمد البريك وحسان تمبكتي وعبد الله الحمدان في المرحلة التالية من التصفيات

العمل على تجهيز المنتخب للمواجهة الصعبة التي ستكون خارج الأرض والذي قال عنها إنها تتطلب العمل والتركيز بصورة أكبر.

وحسب شبكة «أوبتا»، أصبح المنتخب السعودي أول منتخب عربي يحقق الفوز على اليابان مرتين في تصفيات كأس العالم.

على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في مواجهة اليابان خصوصاً في الشوط الأول لتجنب تكرارها أمام المنتخب الصيني، في الوقت الذي سيعمل على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في قمة الثلائة المقبل.

وسجل الأخضر السعودي أفضل انطلاقته له في تاريخ مشاركاته في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، بعد تحقيقه الفوز الثالث على التوالي عقب تجاوزهم اليابان ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات ليرفع رصيده إلى 9 نقاط محتلاً بها المركز الثاني في المجموعة الثانية متساوياً مع المنتخب الأسترالي بذات النقاط الذي احتل المركز الأول بفارق الأهداف.

وتقام الجولة الرابعة يوم الثلاثاء المقبل، حيث تستضيف السعودية الصين في جدة، فيما تخوض اليابان مواجهة قوية على أرضها مع أستراليا في سايتاما.

وكان الفرنسي هيرفي



رينارد مدرب المنتخب السعودي (الشرق الأوسط)

أمس لفحص فيروس كوفيد - 19) تطبيقاً للبروتوكول الطبي، ذلك بعد أن منح الجهاز الفني للاعبين أول من أمس فترة حرة بعد نهاية التدريب. وسيعتقد المدرب رينارد

بجدة حيث تم السماح لوسائل الإعلام بمتابعة الربع ساعة الأول من المران، قبل توجيه الفرنسي هيرفي رينارد بفرض السرية على بقية الحصة التدريبية.

المنتخبين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) الثلاثاء المقبل. وأجرى الأخضر حصة تدريبية على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله الرياضية

منه في التدريب، ولكن من المتوقع أنه في حال الفوز على الصين سيصعد في الترتيب من ستة إلى ثمانية مراكز تقريباً.

وختتم البكر حديثه بالإشارة إلى أن النقاط التي يحصل عليها كل منتخب في تصنيف الفيفا تكون بحسب المنتخب المقابل له، موضحاً «الفوز على اليابان يمنح نقاطاً أعلى من الفوز على الصين مثلاً وذلك لأن اليابان تحتل مركزاً متقدماً في التصنيف عن الصين». يذكر أن المنتخب السعودي الأول حل في تصنيف الفيفا للمنتخبات لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي بالمركز 56 ويرصيد بلغ 1406 نقاط بعدما أضاف عشرين نقطة إلى رصيده عن الشهر الذي قبله، وفي حال استمرار انتصاراته سيواصل تقدمه في لائحة ترتيب التصنيف، ومن المتوقع أن يدخل قائمة أفضل 50 منتخباً حول العالم.

ووفقاً لتصنيف الشهر الماضي، فإن إيران تتصدر لائحة ترتيب منتخبات آسيا بالحلول بالمركز 22 عالمياً ثم اليابان بالمركز

كشف نعيم البكر رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، والمهتم بالإحصائيات الخاصة بكرة القدم السعودية أن المنتخب السعودي الأول سيقتدم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الشهر المقبل وذلك في حال مواصلة نتائجه الإيجابية والفوز على الصين.

وكشف البكر في حديثه «للمشرق الأوسط»: «المنتخب السعودي أضاف حالياً إلى رصيده 15 نقطة بعد فوزه على اليابان، ليصل إلى النقطة 1421 وفي حال فوزه على الصين سيضيف 11 نقطة ليصل إلى 1432 نقطة، أما في حال تعادله مع الصين فسيفقد رصيده نقطتين ليصل إلى 1419 نقطة». وعن المركز المتوقع للمنتخب السعودي في تصنيف الشهر القادم ليفيفا، قال البكر: «مكانه في ترتيب التصنيف يعتمد على نتائج المنتخبات الأخرى القريبة

الرياض، فهد العيسى
جدة، إبراهيم القرشي

خبراء كرويون أشادوا بالظهور القوي في تصفيات آسيا

الأخضر المونديالي... أداء قتالي وجماعي وحنكة مدرب

الفني الذي رسمه وقربه من اللاعبين، وكذلك الدور القيادي الذي أظهره سلمان الفرج، الذي أظهر روح قيادية كبيرة حيث كان متواصلًا بشكل دائم مع المدرب ويقود المجموعة داخل الملعب بكل احترافية ونضج كبير جداً. وبين كميخ أن المنتخب السعودي نجح في استدراج المنتخب الياباني القوي، وأثبت مجدداً علو كعبه على منتخب مصنف أول في آسيا، مشيراً إلى أن الترابط بين الخطوط بداية من الحارس محمد العويس الذي أظهر إبداعاً كبيراً، ومروراً بخط الدفاع والوسط ونهاية بالهجوم كان نتيجة طبيعية للعمل الكبير الذي قام به المدرب، الذي يُعد قربه من اللاعبين أبرز مميزاته وحول فراس البريكان بين كميخ أنه يعرف اللاعب جيداً منذ الفئات السنية «وهو موهوب جداً وهداف مميز، ولكن من مساوي وجود 7 لاعبين أجانب، أنه رحل عن النصر، إلا أن الفتح احتواه، ومنحه الفرصة، وابقى اللاعب في أجواء المنتخبات، وكان الهدف الغالي الذي سجله في شبكات اليابان من المحاسب المهمة جداً».

وختم كميخ بالتأكيد على أهمية مواصلة التركيز من قبل لاعبي المنتخب السعودي وعدم التقليل من المنتخب الصيني، حيث إن الفوز مطلب مهم للاجتعاد بنقاط الصدارة.

يخفي الغيابات الفردية للاعبين النجوم، وهذا ما حصل في تعويض النجم سالم الدوسري بنجوم شباب، وأثبت أن المنتخب السعودي قادر على المواصلة ومواجهة أي ظروف صعبة تغيب نجوم على مستوى عال، في أي مباراة من هذه التصفيات الحاسمة.

وحول الجانب الدفاعي في صفوف المنتخب السعودي بعد المخاوف، بشأن ضعف الدفاع وانتكاشه أمام المنتخبات القوية قال جميل: «في الحقيقة وجود منوسطي دفاع من فريق واحد وفي المنتخب يعطي قوة كما حصل مع محمد الخليوي (رحمه الله) في الاتحاد والمنتخب، حينما كنا معاً والحال حالياً مع المنتخب الأول حيث يوجد عبد الله مانو وعبد الإله العريبي ومعهما سلطان الغنام في الدفاع السعودي مع نادي النصر، وهذا يعزز من قوة أي خط يوجد فيه لاعبون في المنتخب والنادي نفسه». وشكر جميل الذي حرص على الوجود في المباراة وقبلها كل من حضر وأزر ووقف خلف الأخضر، مؤكداً أن الكرة السعودية تواصل السير نحو المجد (بفضل الله)، ثم بفضل الدعم الكبير من القيادة الرشيدة.

وأخيراً تحدث المدرب علي كميخ عن الفوز السعودي على اليابان، مؤكداً أن المدرب له دور كبير من خلال النهج



الأخضر قدم أداء جماعياً لافتاً في التصفيات المونديالية (تصوير: عدنان مهدي)

بسامي النجمي، رغم تركيزه على عبد الرحمن العبود في التدريبات، يؤكد أن المدرب بات يملك حلولاً وفيرة، وهذا من أهم الإيجابيات من أجل المواصلة.

من جانبه، أشاد أحمد جميل نجم الكرة السعودية السابق بما قدمه

بجدة حيث تم السماح لوسائل الإعلام بمتابعة الربع ساعة الأول من المران، قبل توجيه الفرنسي هيرفي رينارد بفرض السرية على بقية الحصة التدريبية.

وكان عليا لاعب المنتخب السعودي واللعب الجماعي، الذي صنعه المدرب، حيث إن إشراكه اللاعب الشاب عبد الرحمن غريب كبديل لسالم ومن ثم الزج

بعدمه رينارد جعله قادراً على تعويض غياب سالم، من خلال اللعب الجماعي وعدم الاعتماد على الأفراد، وهذه من أبرز مميزات المنتخب الحالي». وعن رأيه بتسجيل فراس البريكان هدف الفوز، وهو الذي نال فرصته في نادي الفتح بعد رحيله الإيجباري من نادي النصر نتيجة ضغوط جماهيرية وقرار فني، قال البدين إن من إيجابيات الاحتراف هو انتقال اللاعب من نار قد لا يمنحه الفرصة لناد يوفر له ذلك، وهذا ما حصل مع البريكان الذي رحل من النصر، وهو لاعب موهوب، ولكن وفرة المهاجمين الأجانب في فريقه السابق توقع في حديثه مع زملائه الحضور فوز المنتخب السعودي بهدف وحيد، وهذا التوقع تحقق حيث كان ذلك بناء على قراءة فنية لأحداث تلك المباراة وظروفها، مبيّناً أن اللاعبين السعوديين لم يخيبوا الظن، وكانوا على قدر الثقة في ظل الحضور الكبير من قبل وزير الرياضة والضيوف الأشقاء والجماهير السعودي الكبير، الذي كان له أثر لا يمكن تجاهله.

وعاد القروني للإشارة بالإنصاف التي كان عليها لاعبو المنتخب السعودي واللعب الجماعي، الذي صنعه المدرب، حيث إن إشراكه اللاعب الشاب عبد الرحمن غريب كبديل لسالم ومن ثم الزج

بعدمه رينارد جعله قادراً على تعويض غياب سالم، من خلال اللعب الجماعي وعدم الاعتماد على الأفراد، وهذه من أبرز مميزات المنتخب الحالي». وعن رأيه بتسجيل فراس البريكان هدف الفوز، وهو الذي نال فرصته في نادي الفتح بعد رحيله الإيجباري من نادي النصر نتيجة ضغوط جماهيرية وقرار فني، قال البدين إن من إيجابيات الاحتراف هو انتقال اللاعب من نار قد لا يمنحه الفرصة لناد يوفر له ذلك، وهذا ما حصل مع البريكان الذي رحل من النصر، وهو لاعب موهوب، ولكن وفرة المهاجمين الأجانب في فريقه السابق توقع في حديثه مع زملائه الحضور فوز المنتخب السعودي بهدف وحيد، وهذا التوقع تحقق حيث كان ذلك بناء على قراءة فنية لأحداث تلك المباراة وظروفها، مبيّناً أن اللاعبين السعوديين لم يخيبوا الظن، وكانوا على قدر الثقة في ظل الحضور الكبير من قبل وزير الرياضة والضيوف الأشقاء والجماهير السعودي الكبير، الذي كان له أثر لا يمكن تجاهله.

وكان عليا لاعب المنتخب السعودي واللعب الجماعي، الذي صنعه المدرب، حيث إن إشراكه اللاعب الشاب عبد الرحمن غريب كبديل لسالم ومن ثم الزج

بعدمه رينارد جعله قادراً على تعويض غياب سالم، من خلال اللعب الجماعي وعدم الاعتماد على الأفراد، وهذه من أبرز مميزات المنتخب الحالي». وعن رأيه بتسجيل فراس البريكان هدف الفوز، وهو الذي نال فرصته في نادي الفتح بعد رحيله الإيجباري من نادي النصر نتيجة ضغوط جماهيرية وقرار فني، قال البدين إن من إيجابيات الاحتراف هو انتقال اللاعب من نار قد لا يمنحه الفرصة لناد يوفر له ذلك، وهذا ما حصل مع البريكان الذي رحل من النصر، وهو لاعب موهوب، ولكن وفرة المهاجمين الأجانب في فريقه السابق توقع في حديثه مع زملائه الحضور فوز المنتخب السعودي بهدف وحيد، وهذا التوقع تحقق حيث كان ذلك بناء على قراءة فنية لأحداث تلك المباراة وظروفها، مبيّناً أن اللاعبين السعوديين لم يخيبوا الظن، وكانوا على قدر الثقة في ظل الحضور الكبير من قبل وزير الرياضة والضيوف الأشقاء والجماهير السعودي الكبير، الذي كان له أثر لا يمكن تجاهله.

وكان عليا لاعب المنتخب السعودي واللعب الجماعي، الذي صنعه المدرب، حيث إن إشراكه اللاعب الشاب عبد الرحمن غريب كبديل لسالم ومن ثم الزج

الدمام، علي القطان

فيما انتهت الإشارات على المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، بعد فوزه المهم على ضيفه الياباني، في أهم منطفات التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، أكد خبراء كرويون أن الأخضر استحوذ العلامة الكاملة من مبارياته الثلاث الماضية، عطفاً على الأداء الفني والعالي والروح القتالية، وحسن إدارة المدرب الفرنسي إيرفي رينارد للمباريات وتدخلاته الإيجابية وقدرته على تعويض أبرز الغيابات، من خلال النهج الجماعي الذي أوجده في المنتخب، وكذلك قربه من اللاعبين وتعزيز ثقته في أنفسهم.

وقال فيصل البدين مساعد مدرب المنتخب السعودي المتاهل لمونديال روسيا 2018 إن المنتخب السعودي أظهر روحاً جماعية كبيرة وقدرته على التفوق على المنافسين، وتأكيد عزمته على الوجود في مونديال قطر.

وأضاف البدين: «هذا العمل الفني الكبير من قبل المدرب الفرنسي رينارد ظهر من خلال تعويض غياب نجم بحجم سالم الدوسري، الذي يُعد من أهم الأسماء في الكرة السعودية ومؤثراً بشكل كبير سواء في المنتخب وناديه الهلال، حيث إن النهج الجماعي الذي

إنريكي متفائل بلاعبيه... وديشامب يأمل أن يكون «الطرف السعيد»

شباب إسبانيا يصطدمون بخبرة فرنسا في نهائي «دوري الأمم» اليوم



إنريكي يوجه لاعبيه في تدريبات إسبانيا (أ.ب)



بنزيمة وإمبامي وغريزمان خلال استعدادات فرنسا للنهائي الأوروبي (أ.ب)

كبير من أجل كسب هذه الجائزة في أحد الأيام وتحقيق الحلم الذي راودني طويلاً، عندما كنتُ طفلاً».

ويتصدر بنزيمة ترتيب هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم مع 9 أهداف في 8 مباريات، وهو يتأهب لقيادة خط هجوم منتخب بلاده فرنسا في المباراة ضد إسبانيا في نهائي دوري الأمم الأوروبية.

وتابع: «الشيء الأهم بالنسبة إلي أن يستفيد الأشخاص من حولي من كرة القدم التي أقدمها، وأن يشعروا باتي سعيد وفخور بما أقوم به».

وأشار إلى أن «ثمة العديد من المهاجمين الذين تخطوا الثلاثين من أعمارهم ولا يزالون يتمتعون بالفعالية أمام المرمى»، مشيراً إلى أن «كرة القدم الحديثة تسمح بذلك».

وكان تشوأميني لعب مكان رابيو بعد خروج الأخير في مباراة المنتخب الفرنسي أمام المنتخب البلجيكي في الدور قبل النهائي.

من جهة ثانية، أكد مهاجم ريال مدريد الإسباني ومنتخب فرنسا كريم بنزيمة أنه يحلم بإحراز الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم «منذ صغره».

وجاء كلام بنزيمة في مقابلة أجرتها معه صحيفة «أس» الإسبانية ونشرتها السبت، وذلك غداة إعلان مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم عن أسماء 30 لاعباً مرشحاً لنيل هذه الجائزة المرموقة، وقال: «منذ صغري، أحلم بإحراز الكرة الذهبية. إنه حلم جميع لاعبي كرة القدم».

وأضاف: «بالطبع، سأنزل قصاري جهدي وسأعمل بشكل

سبكون ثمة فريق سعيد وآخر حزين، نتمنى أن نكون الطرف السعيد».

يُذكر أن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أعلن غياب أدريان رابيو عن مباراة المنتخب الفرنسي أمام نظيره الإسباني، وأوضح أن السبب في ذلك هو إصابة لاعب خط الوسط بعدوى فيروس كورونا، مشيراً إلى أن رابيو (26 عاماً) تم عزله عن زملائه ليُدخل في عزلة بعد ثبوت إيجابية عينته لعدوى فيروس «كورونا».

ونظراً لتعذر استدعاء لاعب آخر مكان رابيو، فإن المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديديه ديشان سيعتبر عليه أن يخوض المباراة بـ 21 لاعباً فقط.

ومن الممكن أن يحل أوريلين تشوأميني محل رابيو في التشكيل الأساسي للمنتخب الفرنسي.

هوغو لويس قائد منتخب بلاده الفائز بكأس العالم، أو مدافع مانشستر يونايتد الجديد رافايل فاران، وزميله في الشياطين الحمر لاعب الوسط بول بوغبا، بالإضافة إلى الثلاثي الهجومي المرعب المؤلف من كريم بنزيمة وأنطوان غرزمان وكيليان مبابي. وقال مدرب الديوك ديديه ديشان: «لقد شاهدت مباراة نصف النهائي بين إيطاليا وإسبانيا واستطيع القول إن المنتخب الأخير قدم أداء رفيع المستوى وأجبر إيطاليا على الدفاع».

وأضاف: «يملك المنتخب الإسباني القدرة على حرمان منافسه من الاستحواذ على الكرة. إنه يستحق الوجود في المباراة النهائية. يتعين علينا امتلاك الكرة وكيفية استرجاعها. نلعب من أجل إحراز الكأس».

لكن إسبانيا تملك بعض لاعبي الخبرة أيضاً، من خلال لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس والمدافع سيسار اسبيليكويتا.

وتطرق إنريكي إلى أداء فريقه منذ أن تسلم تدريبه: «الشيء الأفضل بالنسبة إلي منذ أن توليت تدريباً هو أنني تسلمت مهام على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني، أننا لعبنا كما نرغب بغض النظر عن هوية المنتخب المنافس».

يُذكر أن المنتخب الإسباني يخوض غمار هذه البطولة في غياب عدة لاعبين أساسيين، أبرزهم الفارو موراتا وتياغو الكانترارا وأنسو فاتي العائد بعد إصابة أبعدته أشهراً عدة عن الملاعب.

أما منتخب فرنسا فيتسلح بالخبرة الكبيرة في صفوفه، التي تتجلى بدءاً من حارس المرمى

دوري الأمم ويات أصغر لاعب في تاريخ المنتخب الإسباني يفعل ذلك محطماً رقماً قديماً عمره 85 عاماً. كما يتالق في صفوف إسبانيا فيران تورييس (21 عاماً) مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي وصاحب الخاتمة في مرمى إيطاليا.

وحطم غافي (17 عاماً و60 يوماً) رقم أنخل توبيتا ريونودو الذي حمل قميص المنتخب الإسباني للمرة الأولى في سن 17 عاماً و284 يوماً في مباراة دولية ودية ضد تشيكوسلوفاكيا (1 - صفر) عام 1936.

وأشاد به إنريكي بقوله: «يدهشك عندما تراه يشترك في هذا المستوى. أعرفه منذ وقت بعيد، كان لاعباً بارزاً في تشكيلة رديف برشلونة. لا شك لدي حول المستوى الذي سيبلغه في المستقبل».

الرمق الأخير. واللقاء هو الأول بين المنتخبين في بطولة كبرى منذ أن تغلبت إسبانيا على فرنسا 2 - صفر في ربع نهائي كأس أوروبا 2012 بثقافية للاعب وسطها تشابي الويسو الذي كان يخوض مباراته الدولية رقم 100 حينها، وذلك في طريقها للتتويج باللقب القاري على حساب إيطاليا برعاية نظيفة.

ويعتمد لويس أنريكي مدرب إسبانيا على مجموعة شابة فرضت نفسها في الأونة الأخيرة، لا سيما في كأس أوروبا الأخيرة ببلوغها الدور نصف النهائي قبل أن تخسر بركلات الترجيح أمام إيطاليا، وأبرز عناصرها لاعب وسط برشلونة إدري (18 عاماً)، وزميله في الفريق الكاتالوني غافي الذي شارك ضد إيطاليا في نصف نهائي

ميلانو؛ «الشرق الأوسط».

يشهد ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الإيطالية مواجهة مثيرة، مساء اليوم، بين شباب إسبانيا وخبرة لاعبي فرنسا بطلا العالم قبل 3 سنوات، وذلك في نهائي دوري الأمم الأوروبية. وشق المنتخبان طريقهما إلى المباراة النهائية بعد تقديمهما عرضين رائعين، حيث نجح «لا روكسا»، في تخطي نظيره الإيطالي بطل أوروبا في يوليو (تموز) الماضي، بنتيجة 2 - 1. وأوقف سلسلة من 37 مباراة لم يخسر فيها الأخير على مدى أكثر من 3 سنوات.

أما فرنسا، فقلبت الطاولة على بلجيكا بعد تخلفها بهدفين في نهاية الشوط الأول إلى فوز مثير 3 - 2، عندما سجل لها لاعبا تيو فرناندينز هدفاً في

قال إنه واجه صعوبة في تغيير نمط حياة أسرته

ميسي: وجوه «مألوفة» ساعدتني على تخطي أزمة الانتقال



بطلاقة أيضاً ستحتاج إلى وقت. وقال ميسي: «هذه الجوانب تجعل الأمور أكثر سهولة وأنا هنا منذ مدة قصيرة ومن السابق لأوانه الحكم على الأمور لكنني على ثقة بأن الأمور ستسير بصورة طبيعية».

جانب وجود بعض الأصدقاء مثل نيمار وباريديس ودي ماريا الذي ساعدني لدى وصولي إلى النادي».

ويسعى ميسي الآن إلى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة بينما يشكل مع نيمار وكيليان مبابي شراكة هجومية في غاية القوة والتنميز. وهناك علاقة قوية قديمة بين ميسي ونيمار لكن التفاهم والتناغم مع المهاجم الفرنسي مبابي، الذي يتحدث الإسبانية

دي ماريا كما أن مدرب الفريق ماوريسيو بوكيتينو أرجنتيني أيضاً.

وأكد ميسي أن كل هذه الجوانب كان لها دور في قراره «فوجود معارف وأصدقاء لي جعلني أرى أن الأمور ستكون أكثر سهولة، مما سيساعدني على التكيف والاندماج.. وكنت على صواب في ذلك لأن الاندماج والتكيف أصبح سهلاً جداً، خاصة أن هناك الكثير من اللاعبين الذين يتحدثون الإسبانية مثلي إلى

يستطيع تحمل تكاليف تمديد تعاقده معي. كان من الصعب جداً تصور كل هذا، وهو ما يعني أنه سيتعين علينا ترك منزلنا في سان جيرمان انضم من جديد إلى زميله السابق في برشلونة البرازيلي نيمار الذي لعب إلى جانبه في النادي الكتالوني طوال أربعة مواسم. وفي النادي الباريسي أيضاً انضم ميسي إلى مواطنيه لياندر باريديس وأنخيل

وأضاف ميسي: «كنت أفكر في توقيع عقدي وبدء التدريب مباشرة وكنت أعتقد أن كل شيء تم كما هو مخطط له وأن ما ينقص كان توقيعي فقط (على العقد)».

وأردف ميسي الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم ست مرات قائلاً: «لكن عند وصولي إلى برشلونة أبلغوني بأن هذا الأمر لم يعد قائماً، وأنه لا يمكنني الاستمرار ويتعين علي البحث عن فريق جديد لأن برشلونة لا

التاريخي للنادي الكتالوني برصيد 672 هدفاً وانتقل إلى النادي الفرنسي في نهاية الموسم الماضي بناء على عقد لمدة عامين بعد أن أبلغه برشلونة بعدم قدرته على الاحتفاظ به.

وقال ميسي في مقابلة مع مجلة فرانس فوتبول نشرت أمس السبت: «عدت إلى برشلونة بعد كوبا أميركا في يوليو (تموز) للاستعداد للموسم الجديد بعد الاستفادة من عطلة إضافية منحها لي المدرب رونالد كومان».

باريس؛ «الشرق الأوسط».

جاء الانتقال غير المتوقع من برشلونة بمثابة صدمة للنجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي لكن المهاجم المتميز أكد أن وجود وجوه مألوفة في وجهته الجديدة ساعده على التكيف والاستقرار في صفوف باريس سان جيرمان بصورة أسهل.

وأضى ميسي (34 عاماً) كامل مسيرته الرياضية في صفوف برشلونة وهو الهدف

مواجهة نارية بين الأوروغواي والأرجنتين في التصفيات المونديالية

البرازيل تتطلع لفوزها العاشر على حساب كولومبيا

أن يفترقا بعد انضمام سواريز مرغماً إلى صفوف أتلتيكو مدريد بعد تسلم المدرب الهولندي رونالد كومان تدريب الفريق الكتالوني.

وما يزيد من أهمية المباراة أن الأوروغواي تستطيع التساوي نقاطاً مع الأرجنتين برصيد 19 نقطة في حال نجحت بالخروج فائزة لكن التاريخ الحديث لا يقف إلى جانبها لأنها لم تحقق سوى انتصارات في آخر عشر مواجهات مع الأرجنتين.

وتعتمد الأوروغواي أيضاً على هدفها الآخر أدونيسون كافاني.

واعتبر مدرب الأوروغواي المخضرم أوسكار تاباريس أن فريقه أهدر نقطتين ثمينتين ضد كولومبيا، مشيراً إلى أن فريقه سيواجه مباراتين صعبتين ضد الأرجنتين ثم البرازيل توالياً، لكنه يعتقد أيضاً أن الفوز ممكن على العملاقين.

وتلتقي أيضاً بوليفيا مع البيرو، وفنزويلا مع الإكوادور، وتشيلي مع البارغواي.

بكأس العالم خمس مرات (رقم قياسي) كان آخرها عام 2002. لم تغب عن أي نسخة من نهائيات كأس العالم وهو رقم قياسي آخر.

وتبرز مواجهة الجارين الأوروغواي والأرجنتين على ملعب سنتيناريو الشهير في العاصمة مونتيفيديو. ويدخل المنتخبان المباراة على وقع تعادلين سلبيين: الأرجنتين مع الباراغواي، والأوروغواي مع كولومبيا.

والتهق المنتخبان للمرة الأخيرة في نسخة كوبا أميركا الأخيرة في يونيو (حزيران) الماضي وانتهت بفوز الأرجنتين 1 - صفر، وبالتالي ستحاول الأوروغواي الشار وتتعززين أمالها ببلوغ نهائيات العرس الكروي علماً بأنها توجت بطلا للعالم مرتين عامي 1930 و1950.

وستكون المواجهة مثيرة بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وصديقه المغرب لويس سواريز في الجهة المقابلة. ولعب الاثنان سوياً لمواسم عدة في صفوف برشلونة قبل

الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق وليس التاهل مباشرة إلى العرس الكروي علماً بأنها تتخلف بفارق نقطتين فقط عن الأوروغواي صاحبة المركز الرابع.

ولم يكن فوز البرازيل سهلاً على فنزويلا متذيلة الترتيب لأنها تخلفت بهدف مبكر، قبل أن تقلب الطاولة على منافستها في ربع الساعة الأخير وتخرج فائزة 3 - 1 بفضل تالو البديلين رافينيا لاعب ليدز يونايتد الإنجليزي صاحب تمريرتين حاسمتين واحتساب ركلة جزاء لصالح فريقه، وانتوني جناح أياكس أمستردام الهولندي صاحب الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع.

واعترف مدافع منتخب البرازيل ماركينيوس بأن فريقه لم يقدم أداء جيداً أمام فنزويلا بقوله: «كانت مباراة صعبة، بدأتها بشكل أدنى من مستوانا الحقيقي. لكن عرضنا في الشوط الثاني سمح لنا بالخروج فائزين».

يذكر أن البرازيل الفائزة

مونتيفيديو؛ «الشرق الأوسط».

تسعى البرازيل إلى تحقيق فوزها العاشر توالياً منذ انطلاق تصفيات أمريكا الجنوبية والاقتراب أكثر فاكتر من النهائيات المقررة في قطر عام 2022، وذلك عندما تحل ضيفة على كولومبيا فجر غد الاثنين في بارانكيا، في حين تبرز المواجهة النارية بين الأوروغواي والأرجنتين.

وفاز المنتخب البرازيلي بمبارياته التسع حتى الآن وسجل 22 هدفاً ومنحت شباكه بثلاثة أهداف فقط. ونجح السليساو في تخطي فنزويلا خارج ملعبه 3 - 1 في الجولة الأخيرة رغم غياب نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار بداعي الإيقاف ليعتد في صدارة الترتيب بفارق 8 نقاط عن الأرجنتين التي اكتفت بالتعادل مع مضيفتها البارغواي سلماً.

بيد أنه يتعين على المنتخب البرازيلي أن يحذر من كولومبيا التي تملك 14 نقطة وتحتل المركز الخامس أي



ريبيرو لاعب البرازيل (يسار) خلال المواجهة الأخيرة ضد منتخب فنزويلا في كراكاس يوم الخميس (أ.ب)

أصبح الهدف التاريخي للنادي... ولعب دوراً رئيسياً في فوز إنجلترا بكأس العالم عام 1966

روجر هانت... أحد أعظم مهاجمي ليفربول على مر العصور

لندن، بريان غلانفيل

كان لاعب كرة القدم روجر هانت، الذي توفي عن عمر يناهز 83 عاماً، أحد العناصر الأساسية للمنتخب الإنجليزي الفائز بكأس العالم عام 1966. وشارك في جميع المباريات الست في نهائيات المونديال وسجل ثلاثة أهداف خلال البطولة. كما كان أحد أعظم لاعبي ليفربول على الإطلاق، حيث قاد الريذز للفوز بلقب الدوري الإنجليزي مرتين وكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة في أوائل الستينيات من القرن الماضي وأصبح الهدف التاريخي للنادي في بطولة الدوري - وهو الإنجاز الذي ما زال يحتفظ به حتى الآن، وإن كان إيان راش قد تفوق عليه في عدد الأهداف مع ليفربول في جميع البطولات.



هانت (يسار) وويلسون (إيفرتون) يستعرضان كأس العالم قبل مباراة الدرع الخيرية 1966 (غيتي)

هانت لم ينل وسام الفروسية رغم فوزه بكأس العالم... لكنه حصل على لقب «السير روجر» من جمهور ليفربول

ذلك، ما يقوله الناس عني لا يجعلني غير قادر على النوم ليلاً. أنا أعلم جيداً أنني لن أرضى بعض الناس أبداً. لكن هذا لا يمنعتني أبداً من أن أبذل قصارى جهدي». لم يمنح قصر المتخب الإنجليزي على ملعب ويمبلي، وبعد فوز إنجلترا على ألمانيا الغربية بأربعة أهداف مقابل هدفين، انتقده وقال روجر بشأن ما إذا كان السهولة التي كان بإمكانه غريغز أن يحولها إلى أهداف لو شارك في تلك المباراة، لكن المدير الفني البراغامي للمنتخب الإنجليزي آنذاك، ألف رامزي، ظل مؤمناً بقدرات هانت، وأكد على أن الطريقة التي كان يتحرك بها قد «خلقت مساحات» لزملائه الآخرين داخل الملعب، حتى وإن لم يتمكن هو شخصياً من هز الشباك.

وكان قائد المنتخب الإنجليزي، بوبي مور، واثقاً أيضاً من قدرات وإمكانيات هانت، وقال ذات مرة إنه «يلعب من أجل زملائه في الفريق». وقال هانت: «أنا معتاد على الانتقادات، وكنت أتعرض للكثير منها. في وقت من الأوقات كان هذا يزعجني، لكن مع مرور الوقت تعلمت قبول

ليمسكها حارس المنتخب الألماني، هانز تيلكوفسكي، وهو الأمر الذي عرضه للكثير من الانتقادات وجعل جماهير المنتخب الإنجليزي يتساءل عما كان يمكن أن يفعله غريغز لو شارك في تلك المباراة. لكنه كان لا يتوقف عن الحركة داخل الملعب وكان يعمل بكل فعالية مع هيرست، الذي سجل ثلاثة أهداف بمفرده. وكثيراً ما يؤكد هيرست على أن احتفال هانت السريع بالهدف الثاني المثير للجدل الذي أحرزه هيرست، والذي لم يكن واضحاً مما إذا كان قد تجاوز خط المرمى أم لا، هو الذي ساعد في إقناع الحكم بأن الكرة دخلت المرمى. وعندما عاد هانت إلى منزله في ذلك الوقت في قرية كوشث، وجد حديثه الأمامية قد تجاوزها مئات المشجعين السعداء الذين تجمعوا لتهنئته على الأداء الذي قدمه.

وفي مايو (أيار) 1965، سجل هانت هدف لليفربول الأول في مرمى ليدز يونايتد في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي على ملعب ويمبلي، وهي المباراة التي فاز فيها لليفربول بهدفين مقابل هدف وحيد. كما سجل هدفاً لليفربول بعد عام عندما خسر الريذز المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية أمام بوروسيا دورتموند بهدفين مقابل هدف. لكن معدل إحرازه للأهداف بدأ يتراجع بشكل ملحوظ، وفي عام 1969، وبعد أن سجل ستة أهداف في 16 مباراة، باع لليفربول في صفقة مثيرة للجدل إلى بولتون واندرارز، الذي لعب معه لمدة ثلاثة مواسم.

لقد كان هانت لاعباً منضبطاً وشجاعاً بشكل مثير للإعجاب، ورغم أنه تلقى العديد من الضربات القوية داخل الملعب، فإنه لم يحصل على البطاقة الصفراء سوى مرتين فقط طوال مسيرته الكروية. وبعد اعتزاله كرة القدم في عام 1972، انتقل للعمل ببنزلة العائلة. وفي عام 2000 حصل هانت على وسام الإمبراطورية البريطانية، لكن جمهور ليفربول كان قد منحه وساماً أعلى منذ فترة طويلة، عندما كان يشدو باسمه وغنى له أغنية «السير روجر» على مدار ربع قرن أو أكثر في مدرجات ملعب أنفيلد.

من الإمساك بها وسقطت منه ليجدها هانت ويسدها في المرمى. وأمام فرنسا في المباراة التالية، سجل هانت هدفي إنجلترا. جاء الهدف الأول بعد 40 دقيقة، وكان سهلاً مثل هدفه في مرمى المكسيك، حيث ارتقى جاك تشارلتون ليلاعب الكرة الركنية التي لعبها غريغز على القائم البعيد، ولعبها برأسه لتجد هانت الذي وضع الكرة بسهولة داخل الشباك. أما هدفه الثاني فكان بضربة رأس قوية بعدما قابل كرة عرضية متقنة لعبها إيان كالاها من الناحية اليمنى. خرج غريغز مصاباً من مباراة الدور ربع النهائي ضد الأرجنتين، وشارك بدلاً منه جيف هيرست الذي

قيادة بيل شانكلي، بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 1963 - 1964. سجل هانت 31 هدفاً في 41 مباراة، وقدم شراكة هجومية قوية للغاية مع المهاجم الاسكتلندي إيان سانت جون. لعب هانت أول مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي في عام 1962، وهي المباراة التي فازت فيها إنجلترا على النمسا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب ويمبلي، وسجل هانت هدفاً في تلك المباراة. اختير هانت ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1962 في تشيلي، لكنه لم يشارك في أي مباراة. ولم يحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للمنتخب



هانت (الثالث من اليسار) يحتفل مع المنتخب الإنجليزي بالفوز بكأس العالم 1966 (أ.ف.ب)

أحرز هدف الفوز. لذلك، أصبح هيرست وهانت هما ثنائي خط هجوم المنتخب الإنجليزي في مباراة الدور نصف النهائي ضد البرتغال. ورغم أن غريغز استعاد عافيته وكان قادراً على المشاركة في المباراة النهائية، فإن رمزي قرن الدفاع بكل من هانت وهيرست في الخط الأمامي. لقد فشل هانت في التسجيل في المباراة النهائية، وفي الدقيقة 42 أهدر فرصة سهلة للغاية وسدد كرة ضعيفة بقدمه اليسرى

الدرجة الثانية في موسم 1959 - 1960. وعندما صعد لليفربول لدوري الدرجة الأولى (الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً) كبطل لدوري الدرجة الثانية في موسم 1961 - 1962. كان هانت أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك بتسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة.

لم تقل شراسة وفعالية هانت عندما انتقل للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما فاز لليفربول، الذي كان يقدم مستويات ممتازة تحت

ملعب ويمبلي في يناير (كانون الثاني) عام 1969. قرر هانت اعتزال اللعب الدولي. وُلد هانت في مدينة غلازغور بمقاطعة لانكشاير، لعائلة تعمل في مجال النقل والشحن. وبدأ مسيرته الكروية مع نادي سنوكوتون اسكوتلندا في عام 1964، الآن اسم وارينغتون تاون، حتى انتقل إلى لليفربول في عام 1959. حقق هانت نجاحاً فورياً مع الريذز، حيث سجل 21 هدفاً في 36 مباراة بدوري

أسوأ بداية للفريق على الإطلاق في دوري الأضواء

الصبر ينفذ في نوريتش سيتي... ومستقبل مدرّبه على المحك

لندن، بول ماكينيس

قبل التعادل السلبي أمام بيرنلي السبت الماضي، كان نوريتش سيتي هو الفريق الوحيد في جميع الدوريات الإنجليزية المحترفة الأربعة الذي لم يحصل على أي نقطة، وهو ما يعني أن النادي كان أسوأ حتى من أولدهام أثلتيك، الذي يتخذ جدول ترتيب دوري الدرجة الثالثة والذي يتظاهر جمهوره بحمل توابيت خارج مقر النادي، ولديه نقاط أقل حتى من دونكاستر روفرز الذي كان قد تعرض لهزيمة ساحقة أمام إيبسويتش تاون بسداسية نظيفة. بل ووصل الأمر إلى أن نوريتش سيتي كان لديه عدد من النقاط أقل حتى من ديربي كاونتي بعد خصم 12 نقطة من رصيده!

وإذا كان هذا يبدو محرجاً ومحبط بعض الشيء للنادي الذي كان يحتفل قبل ثلاثة أشهر بأعلى مجموع نقاط عاجزاً عن اللعب بشكل جيد في الألعاب الهوائية، وترى اللاعبين يرتكبون أخطاء كارثية في التمرزك والتحرك داخل الملعب، وقد حدث موقف لا ينسى ضد انفورد عندما اهتزت شباك الفريق بهدف بعد مناقشة قصيرة بين



مستقبل فارك مدرب نوريتش أصبح مخفوقاً بالخاطر (رويتز)

مدافعي نوريتش سيتي حول من يتعني عليه أن يغلق المساحة أمام كيكو فيمينيا بينما كان يستعد لإرسال كرة عرضية؛ ووصل الأداء الباهت للفريق لدرجة أن برنامج «مباراة اليوم» على شاشة بي بي سي لم يجد أي فرص للفريق تستحق أن يعد لها ملخصاً مقتضباً بعد الهزيمة أمام إيفرتون بهدفين دون رد في نهاية الأسبوع الماضي. لقد تحول الفريق إلى متار للسلبية والشفقة. وفي المباراة الأخيرة، لعب نوريتش سيتي أمام بيرنلي صاحب المركز التاسع عشر في جدول الترتيب. وكانت كل التوقعات تشير إلى أن نوريتش سيتي سيسير على نفس الطريق ويتعرض لخسارة جديدة، لكنه نجح أخيراً في حصد نقطة يتيمة بالتعادل السلبي.

لقد سبق وأن فاز بيرنلي على نوريتش سيتي مرتين قبل موسمين، من خلال اللعب بمزيج من القوة والإصرار أمام نوريتش سيتي الوديع الذي لم يكن قادراً على اللعب بنفس المستوى. وفي أي محاولة لشرح سبب معاناة بطل دوري الدرجة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، سيكون أول شيء يجب الإشارة إليه هو أن نوريتش سيتي لا يزال يفتقر إلى بعض السمات الرئيسية التي تمكن أي فريق من تحقيق النجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تعاقد نوريتش سيتي مع 11 لاعباً خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة،

بالمرة. ومع ذلك، تعد هذه هي المرة الأولى في المواسم الخمسة التي قضاها فارك في النادي التي يكون لديه عدد كبير من اللاعبين أصحاب القدرات المتقاربة التي يتعني عليه الاختيار من بينهم. وعندما وقع المدير الفني الألماني عقداً جديداً مع النادي لمدة أربع سنوات في الصيف، بعد فترة وجيزة من فوزه بلقب دوري الدرجة الأولى للمرة الثانية، بدأ الأمر وكان موقف فارك مستقر للغاية. لكن الآن، وبعد فترة وجيزة، يبدو مستقبل المدير الفني البالغ من العمر 44 عاماً محفوقاً بالخاطر للمرة الأولى! وقد انتقلت هذه الحالة من الشك وعدم اليقين إلى الجماهير التي أطلقت صيحات الاستهجان على اللاعبين وتركت المدرجات قبل نهاية المباريات اعتراضاً على المستويات الكارثية التي يقدمها الفريق. وقبل مباراة الفريق أمام وانفورد، تحدث فارك لمدة 13 دقيقة دافع خلالها عن فريقه، وخاصة اللاعبين الذين تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت. لكن ما تبع ذلك ربما كان أسوأ أداء للفريق هذا الموسم. ورغم هذه المستويات السيئة، لا يزال هناك أمل في العودة إلى المسار الصحيح، خاصة أن الفوز في مباراة واحدة - وإن كان بعدد كبير من الأهداف - يمكن أن يبعد الفريق عن منطقة الهبوط. ويبدو أن التعاقبات الجديدة - نورمان وسارجنت وأوزان كاباك على وجه الخصوص - تمتلك قدرات وفتيات كبيرة، وتحتاج فقط لبعض الوقت من أجل التأقلم وتقديم أداء جيد.



نوريتش تعاقد مع نورمان (يمين) للاستفادة من قوته البدنية الهائلة لكنه حالياً يقدم أداءً باهتاً (رويتز)

أجل تخفيف آثار إقحامهم في التشكيلة الأساسية، لكن الشيء المؤكد هو أن هذه التغييرات لم تؤت ثمارها على الإطلاق. وقد تزامنت هذه التغييرات في طريقة اللعب مع تغييرات أخرى في التشكيلة الأساسية في جميع المباريات التي لعبها الفريق، باستثناء مباراة واحدة، وهو أمر غير طبيعي

اللعبة التي كان يعتمد عليها، فبعد أن كان يلعب بطريقة 4-2-3-1 غير طريقة اللعب إلى 4-3-3، بل ووصل الأمر إلى اللعب بطريقة مختلفة تماماً، وهي 5-2-5 أمام إيفرتون. ومن غير الواضح الآن ما إذا كانت هذه التغييرات في طريقة اللعب قد حدثت لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من اللاعبين الجدد أم من

وميلوت راشيكا بسرعه الفائقة وخطورته الهائلة في الهجمات المرتدة، وماثياس نورمان بقوته البدنية الهائلة. لكن في الوقت الحالي، يقدم هؤلاء اللاعبون أداءً باهتاً ويبدون وكأنهم لاعبون غرباء تماماً على الفريق. وفي نفس الوقت، غير المدير الفني، دانيال فارك، طريقة

وكانت جميع الصفقات تهدف إلى سد الثغرات التي يعاني منها الفريق ومساعدته على إضافة السمات التي تمكنه من اللعب مع الكبار. لقد كان نوريتش سيتي يمني النفس بأن يصبح أكثر قوة وشراسة من خلال التعاقد مع جوش سارجنت بقدرته على الضغط على لاعبي الفرق المنافسة،

مسؤولو المدينة يتعرضون لهجوم حاد بسبب الاعتقاد بأن الزوار يخضعون للرصد

رومانسية فينيسيا المهتدة ما بين ازدحام السياح وكاميرات المراقبة

فينيسيا (إيطاليا) إيما بوبولا



إنعام كجه جي

قوس النصر يتحرر من قماطه

بعد ثلاثة أسابيع من تربيته بالحبال وتغليفه بقماش سماوي اللون، ها هو قوس النصر في باريس يتحرر من القماط الذي يراه بعضهم عملاً فنياً مذهباً، ويراه آخرون انتهاكاً لصروح وطني. وأنا من جيل من الأمهات تمرّد على تقميط الأطفال. لم التزم وصايا نساء العائلة، وحة أنّ القماط يحفظ الجسد الهش للطفل ويسد ظهروه ويقيّم ساقه. هل هناك أم يطاوعها قلبها أن تربط ولديها بلقائف القماش وتحبس أنفاسه وتقتد حركاته؟

حين وقفت أمام القوس المُكفّن أشفتك عليه من عبث الحداثة. لقد أراد الإمبراطور نابليون طوقاً شاهقاً يمزّ تحتها القادة المنتصرون، لكنّه مات عام 1821 قبل أن يراه. وجرى تشييده عام 1836 في عهد الملك لويس فيليب. ومنذ ذلك التاريخ والسياح يقتنون التذكار للصعود إلى سطحه والإطالة على جادة الشانزليزيه من ارتفاع 50 متراً. أما ضيوف فرنسا الكبار فيزورون الشعلة الموقدة تحت القوس ويتركون عندها باقات الورد. صار اسمها شعلة الذكرى. مرقد رمزي للجنود المجهولين فيما مضى من حروب، وما في علم الغيب. وفي السادسة والنصف من كل مساء يعاد تاجيج الشعلة التي يحرسها جنديان.

كان التغليف عملاً فنياً مؤقتاً منذوراً للفناء. لن يكون خالداً سوى في الصور وخرزانة «غوغل». حلم جميل كلفته 15 مليون يورو طاف في مخيلة فنّان. وما هو الاستعراض قد انتهى، فأين سيذهب القماط؟ 25 ألف متر مربع من خامة الوليبربولين الزرقاء ذات الانعكاسات الضخمة، لو وضعت «طالبان» عليها اليد لتكثرت من تغطية كل الأسوار المراقاة على قوانينها. لكن، ومثل كل أعمال التغليف السابقة التي استنهر بها الفنّان كريستو، سعاد تدوير القماش لاستخدامات ناعمة. وهناك 3 آلاف متر من الحبال الحمراء، وكلها ستذهب لصناع منظمة غير حكومية تحارب تلوث البحار. يقولون إنّ هذه المنظمة تسمى لتصنيع خامات جديدة نظيفة وبدائل للنايلون الذي لا يتحلل في الطبيعة. وهو جهد لن يتحقق إلا بتوحيد جهود ناشطي البيئة مع العلماء والفنّانين في أنحاء العالم.

والحديث؟ ماذا عن العوارض الحديدية التي استخدمت في تغليف قوس النصر؟ لقد جاء نصفها على سبيل الاستعارة من شركة فرنسية كبرى للصلب، وهو سيعود لها. والباقي سيحرق تدويره لحساب شركة عالمية تقدم خدمات تحسين البيئة في باريس. لقد حسبوا حساب كل شيء لكيلا يفتح الفرنسي فمه صارخاً بأن هذا القماط خرج من جيب دافع الضرائب. وحتى لو قام جان فرانسوا شالغران، مهندس القوس، من قبره، فإنه لن يجد ما يتعرض عليه. لقد رفعوا الحجاب وعادت الحجارة العتيقة عارية وجميلة.

لكن ربط القماط ليس مثل حلّه. ونظراً لتعقيدات العمل فإن تفكيكه سيستغرق شهراً. ولعل تغليف القوس لمدة ثلاثة أسابيع ومنع الصعود إلى سطحه، كان مناسبة لأن يكتسب الزوار وجود ثلاثة أقواس أخرى للنصر في باريس. الأول يقع عند مدخل الحديقة المقابلة لمتحف «اللوفر»، وهو من تصميم المهندسين بيرسييه وفونتين وتم تشييدهم لتكريم انتصار نابليون في معركة «أوسترليتز»، ويقع القوس الآخر، وهو الفرنسي فمه، إذ بني عام 1672 عند شارع سان دوني، وسط العاصمة، وصممه المهندس بلونديل لتكريم الملك لويس الرابع عشر. وغير بعيد يقع قوس شارع سان مارتان، في باريس القديمة، وهو أحد ثلاثة أقواس شيدت على تخليد انتصاراته هنا وهناك. يذهب القادة وتحول عظامهم إلى مكاحل وتبقى الأقواس شواهد سياحية.

لرصد الحشود في مناسبات معينة، فإنه ليس متأكدًا ما إذا كانت هناك مدن أخرى تقوم باستخدام تلك البيانات لعملية الرصد «المكثف والمستمّر» للسياح. وأكد كورساتو أن مسؤولي المدينة «بالفعل يتعرضون لهجوم حاد بسبب الاعتقاد أن كل من يدخل المدينة يخضع للرصد والمراقبة»، وهو ما جعل بعض السياح يتدمرون من انتهاك خصوصيتهم. وفي السياق ذاته، قال مارتن فان ميرود (32 عاماً)، وهو زائر هولندي كان يصور كنيسة القديس مارك بهاتفه الذكي: «اختفت الرومانسية في فينيسيا بسبب الرصد»، مضيفاً أن عملية المراقبة جاءت لتجلب المكان أقل رومانسية.

ومع ذلك، فحتى سكان فينيسيا المتمدنون يقرّون بأن هناك جانباً إيجابياً لخطط عمدة المدينة، إذ قال قال كريستيانو بادوفيزي، الناقد في مطعم «لا زوكا»: «لا أحب فكرة المراقبة المستمرة. لكن إذا كان يمكن أن يساعد ذلك في تنظيم السياحة، فلم لا؟»

يتفق العديد من سكان فينيسيا الذين يعيشون هذا الواقع على أن شيئاً ما يحتاج إلى التغيير؛ فقد استغل البعض وقتهم خلال الوباء لطرح أفكار، بما في ذلك دعم إسكان المهنيين الشباب ورجال الأعمال المبتدئين على أمل جذب طبقة متعلمة ومبدعة يمكن أن تعيد المدينة إلى سابق مجدها. ويقولون إن هذا النهج مختلف تماماً وأقل تغلغلاً عن الرؤية التي يتبناها بورغاترو في مشروع البوابات الخاص به.

وأفاد الفنّان سانتوزو بأن مبادرة المدينة كانت إما وسيلة للتحويل أو محاولة للحفاظ على اعتماد المدينة على السياح، تحديداً أولئك الروس الذين يستطيعون المبيت لليلة، والذين لن تحدد المدينة أعدادهم.

تشكو جمعيات أصحاب المتاجر المحلية من أن فينيسيا ستنزع في «فقر»، وتحدّر من تحول المدينة إلى رقيب صرف وينهل خصوصية الناس. وقالت شقيقة سانتوتسو، جيورجيا سانتوتسو (63 عاماً) التي تقاعدت من وطبقتها في مصنع للثريات الزجاجية: «سأشعر أكثر أنني أعيش في مدينة ليست كأي مدينة... هل يجب أن أجبر أصدقائي على دفع الرسوم عند زيارتهم لي؟»

بالفعل قد تضطر سانتوتسو إلى ذلك؛ فشقان الزائرين الذين يحضرون للمبيت لليلة، سيتم إعفاء أقارب سكان فينيسيا من رسوم الدخول، وفقاً لخطة المدينة، لكن الإعفاء لن يشمل الأصدقاء.



سيتعين على الزوار القادمين لفينيسيا اليوم واحد فقط الحجز مسبقاً ودفع رسوم الدخول (نيويورك تايمز)

الآن تتضاعف لتعقب الزوار، وهي وسيلة المسؤولين لاكتشاف الحشود التي يريدون تفريقها لتخفيف الزحام في منطقة ما. وبحسب المسؤولين، فإن بيانات موقع الهاتف ستنبههم أيضاً لمنع نوع الحشود التي جعلت من محاولة عبور أشهر جسور المدينة صراعاً يومياً. بالإضافة إلى ذلك، يحاول المسؤولون معرفة عدد الزائرين الذين يسافرون يومياً، والذين يقضون القليل من الوقت، وكذلك لا يتفوق سوى القليل من أموالهم في فينيسيا. بمجرد أن يحدد المسؤولون مثل هذه الأنماط، سيتم استخدام المعلومات لتوجيه استخدام البوابات ونظام الحجز. وإذا كان من المتوقع وجود حشود في أيام معينة، سيقتصر النظام مسارات من المتوقع وجود حشود في أيام معينة، سيقتصر النظام مسارات من المتوقع وجود حشود في أيام معينة، سيقتصر النظام مسارات

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان. ورغم ذلك، يقول كثيرون إن مدينة فينيسيا الأصيلة إلى سابق عهدها، ولذلك فإنهم يخشون أن تسرق ما تبقى من الرومانسية. في صباح أحد أيام الصيف الأخيرة، كان من الواضح أن الزوجين الإسبانيين، لورا إغليسياس وجوزيب بابينو، قد وقعا تحت تأثير سحر المدينة أثناء تجولهم بين القصور القديمة والقنوات المتعرجة، وذكر أنهم شعروا بأنهما قد عادوا إلى السوراء في الوقت المناسب. وهنا تنهد إغليسياس قائلاً: «فينيسيا هي المكان المثالي لتتسبب فيها نفسك».



يخشى كثيرون أن تسرق الحلول عالية التقنية في مدينة فينيسيا ما تبقى من الرومانسية (نيويورك تايمز)

لكن تبين أن البندقية لم تغفل عنهما. ففوق رأس الزوجين، كانت هناك كاميرا عالية الدقة تسجل نحو 25 لقطة في الثانية تتبع برامجها سرعتها ومسارهما. وفي غرفة التحكم على بُعد أميال قليلة، فحص مسؤولو المدينة بيانات الهاتف التي تم جمعها منهنّما ومن كل شخص في البندقية في ذلك اليوم. وقد تم تصميم النظام لتسجيل أعمار الأشخاص وجنسهم وبلدهم الأصلي وموقعهم السابق. وخلال فحصه لشاشات غرفة التحكم الثماني التي تعرض إشارات زمنية حقيقية لساحة سانت مارك، قال سيمون فينوتري، كبير مسؤولي السياحة في المدينة: «نعرف دقيقة بديقة عدد الأشخاص الذين يمشون وأين يتجهون. لدينا سيطرة كاملة على المدينة».

ضجر سكان المدينة من احتياجات السياح في فينيسيا (نيويورك تايمز) الذي يعمل مصوراً وفناناً في المدينة، بقوله إن «الأمر أشبه بل متحفاً». بكل المقاييس، تُعتبر فينيسيا مدينة ممتدة بالفعل، حيث يشعر العديد من الفينيسيين بالإحباط من الاضطراب إلى السفر للبر الرئيسي لشراء هفصان داخلية، لأن متاجر الهدايا التذكارية التي تباع للمتاجر الزجاجية قد حلت محل المتاجر المفترض أن تلي احتياجات السكان المحليين.

ضجر سكان المدينة من احتياجات السياح في فينيسيا (نيويورك تايمز) الذي يعمل مصوراً وفناناً في المدينة، بقوله إن «الأمر أشبه بل متحفاً». بكل المقاييس، تُعتبر فينيسيا مدينة ممتدة بالفعل، حيث يشعر العديد من الفينيسيين بالإحباط من الاضطراب إلى السفر للبر الرئيسي لشراء هفصان داخلية، لأن متاجر الهدايا التذكارية التي تباع للمتاجر الزجاجية قد حلت محل المتاجر المفترض أن تلي احتياجات السكان المحليين.

غير أن العديد من السكان يرون أن خطط مراقبة حركات الناس والتحكم فيها باعث بالفشل، نظراً لافتقارها إلى السبيل الدعاية ووسائل جذب السياح الأثرياء الذين قد لا يشجعهم الزحام على القدوم. وعلق جيورجيو سانتوزو

سودوكو

		8	9					
				6				
5								
	3	5	2					
			5	7	9			
6				4				
			9					
		2	7					
		3	6	2	5			

الحل السابق

2	4	5	9	1	7	3	6	8
3	1	6	2	5	8	9	7	4
9	7	8	3	4	6	1	2	5
4	3	7	1	6	5	2	8	9
8	2	9	4	7	3	5	1	6
5	6	1	8	9	2	4	3	7
6	8	3	5	2	4	7	9	1
7	9	4	6	3	1	8	5	2
1	5	2	7	8	9	6	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أخبار

- دولة في أمريكا الجنوبية.
- ضد نهار - مدينة المانية - من الاطراف
- أحد الوالدين - مدينة سورية
- مدينة فرنسية - فقرة «مكوسة»
- خاصتنا - لهر
- مرسى السفن - آلة طرب «مكوسة»
- وحدة وزن - الجماعة من الطيور «مكوسة»
- الغلاف - فقرة «مكوسة» - عملة اسبوعية
- بحر - عاصمة لتبت «مكوسة»
- نبات طيب الرائحة - فاضل

الزوار السابقين

- من الحياطين
- من الحمضيات - ضد عثمان «مكوسة»
- التعريف - فقرة «مكوسة» - ضد جزر - ولد الناقة - ضمير لا للز.
- من السجود
- من الحياطين
- من الحمضيات - ضد عثمان «مكوسة»
- التعريف - فقرة «مكوسة» - ضد جزر - ولد الناقة - ضمير لا للز.
- من السجود
- من الحياطين
- من الحمضيات - ضد عثمان «مكوسة»
- التعريف - فقرة «مكوسة» - ضد جزر - ولد الناقة - ضمير لا للز.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، التقى أول من أمس برئيس وزراء حكومة إقليم السند الباكستاني، مراد علي شاه. وجرى خلال الاستقبال الذي جرى بديوان رئاسة الوزراء الإقليمي في مدينة كراتشي تبادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

• فريد ياسين، سفير العراق في واشنطن، بحث أول من أمس مع وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، حسن ناظم، ومواصل الجهود من أجل استرداد الآثار المنهوبة، كما بحثا إجراءات نقل لوح كلكامش الأثري إلى بغداد. وأثنى الوزير على جهود سفارة العراق بواشنطن في متابعة ملف الآثار والوثائق العراقية، كما جرى مناقشة سبل الحفاظ على الأعمال الفنية العراقية، وبالتنسيق مع المتاحف العالمية.

وحضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، ليث مجيد حسين.

• إيمان كامل، سفير مصر لدى اليابان، التقى أول من أمس بمحافظ طوكيو، يوريكو كويكي، بمناسبة انتهاء فترة عمله بالعاصمة اليابانية، حيث أشار السفير إلى ما تحقّق من نجاحات على صعيد العلاقات الثنائية المصرية - اليابانية على مدى السنوات الأربع الماضية، كما قام بتهنئة «كويكي» على النجاح الكبير الذي تحقّق في دورتي الألعاب الأولمبية البارالمبية اللتين استضافتهما طوكيو خلال الصيف الماضي، خاصة أن إقامة تلك الفعاليات الرياضية المهمة قد واجهت كثيراً من التحديات، في ضوء أزمة انتشار فيروس كورونا.

• كاترين فونتولاكي، سفيرة اليونان لدى لبنان، التقت أول من أمس بوزير الدفاع الوطني اللبناني، موريس سليم، لبحث مجالات التعاون الثنائي والأوروبي المتوسطي، وسبل تطويرها، وتبادل الدعم في المحافل الدولية.

وحضر اللقاء الملحق العسكري كونستانطينوس أنتيناتوس.

• فارس بن رومي النعيمي، سفير دولة قطر لدى جمهورية صربيا، استقبله أول من أمس الرئيس الكسندر فوتشيتش، رئيس جمهورية صربيا، في القصر الرئاسي، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• فليمينغ مولر مورتسنسن، وزير التعاون الإنمائي الدنماركي، زار أول من أمس مخيم الزعتري بالأردن. وأكد الوزير أهمية الدور الإنساني الذي يقوم به الأردن في استقبال وإيواء اللاجئين، وتقديم الخدمات لهم في مختلف المجالات، وشدد على حرص الدنمارك على استمرار الدعم للحكومة الأردنية، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والمساهمة في رفع المستوى المعيشي للاجئين. واطلع الوزير خلال الزيارة على المشاريع والرؤى المستقبلية، وكيفية دعم اللاجئين، ووضعهم في محافظة المفرق ومخيم الزعتري.



روجر هانت... أحد أعظم مهاجمي
ليفربول على مر العصور



منتعل السديري

ما الفرق بين السرقة والغزو؟!

إنني أتساءل ولا أعلم: هل السرقة تعتبر مهنة أم أنها مرض أو عادة؟! - ومعروف أنها باختصار أن تستولي على مال أو شيء لإنسان آخر وليس لك، وما هو الفرق بين السرقة في الخفاء، ومن الغزو في وضوح النهار وعلى رؤوس الأشهاد، وكيف أن الأولى تعتبر رذيلة تستحق الهزاء والثانية تعتبر شجاعة وفروسية تستحق المدح. وحتى دور العبادة، لم تسلم من ذلك، وقد شاهدت مقطع فيديو في أحد المساجد بالعراق، رصدته الكاميرا المعلقة في أحد الأعمدة، ويرى فيه شاب بعد أن انتهت صلاة الجماعة، وأخذ يستن ويعدو ويستغفر، ثم يتلفت يمينا وشمالاً، وعندما لاحظ وتأكد أن الجميع خرجوا، اتجه لصندوق التبرعات وأخرج من جيبه آلة حادة وفتح الصندوق، وأخذ يحشي جيوبه بسرعة بالأوراق النقدية، ويبدو لي أن المشرف على المسجد قد شاهد المقطع على الشاشة، فأتى مع عدة رجال وقبضوا عليه.

وبالأمس تحدثت معي صديق من غير الأصدقاء المقربين مني، وهو بالمناسبة رجل (اللاوي) - أي على نياته - وقال لي من دون أسأله:

اتقني زوجتي بالأمس وقالت لي بالحرف الواحد: إيدك على (600) ريال لكي أعطيها للولد والتي طلبتها منه إدارة المدرسة، علشان يجمعوا تبرعات للفقراء والمساكين للأسر المحتاجة، وأعطيتها المبلغ. وجاءني ابني بعد الظهر وقتل يدي قاتلاً: شكراً يا بابا على الـ (300) ريال التي ساهمت بها للفقراء والمساكين، فعرفت أن (الولية الحربية) لهفت الـ 300 الثانية، فقلت ببيني وبين نفسي حسبي الله ونعم الوكيل.

وفي اليوم الثالث تفاجأت برسالة على الجوال، كلها شكر وعرفان من إدارة المدرسة على تبرعي بـ (100) ريال للفقراء والمساكين. وكذت أقول له: بيض الله وجهيهما، غير أنني في آخر لحظة بلغت لساني واستبدلت بها (تعيش وتاكل غيرها).

ولكي (أرقعها) تذكرت رواية (شبه خيالية) تناقلتها كتب التراث الصفراء التي أكل عليها الدهر وشرب، وجاء فيها: لما توفي كبير اللصوص في العصر العباسي، كتب وصية لاتباعه من السزاق والحرامية، وشدد فيها وحذرهم قاتلاً: لا تسرقوا امرأة ولا نبياً أو فقيراً، حتى لو غدر بكم لا تغدروا به، وإذا سرقتم بيتاً فاسرقوا نصفه واتركوا النصف الآخر، ليعتاش عليه أهله ولا تكونوا من الإنذال.

ويعد أن سررت عليه تلك الوصية أو (الحكمة)، أتبعتهما قاتلاً له: عليك أن تفخر بزوجتك وولدك، فهما طبقاً لتلك الوصية بحذافيرها، وأتينا بالدليل القاطع أنهما (أحفاد أحفاد) كبير اللصوص.



المثلة البريطانية فوبي دينفور حضرت الدورة الرابعة لمهرجان كان الدولي للمسلسلات (آ.ب)



سمير عطالله

لمن تُعطى الجوائز

بعد مطالعة سوسن الأبطح عن منح نوبل الآداب للثانزاني عبد الرزاق غوربة أول من أمس الجمعة 8 أكتوبر (تشرين الأول) يقتضي احترام النفس عدم الكتابة في الموضوع. لكنها مجرد ملاحظات إضافية، ليس عن الفائز الذي لا هي ولا نحن ولا أحد خارج لجنة الجائزة، يعرف عنه شيئاً، ولكن عن هذا الحدث السنوي الفاصل في عالم الآداب، حيث يعطى كاتب مجهول الشهرة والمال والمرتبة. أحياناً تدوم به هذه المغريات الثلاثة، وتمنحه العالمية والتقدير الطويل، وأحياناً سرعان ما يمحو الليل كلام النهار، ويذوب الاسم وصاحبه وأعماله في أرشيف اللجنة السويدية المانحة.

وأيام الحرب الباردة، كانت نوبل جزءاً من الصراع المتعدد العناصر والوجوه. وقد منحت الجائزة في ضجيج هائل إلى اثنين من كبار المنشقين الروس، بوريس باسترناك والكسندر سولجنتسين، اللذين اتهمتهما موسكو بالعمالة. وعندما منحت الجائزة إلى الروسي الآخر ميخائيل شولوخوف لروايته «هائنا ينساب الدون» قال النقاد في الغرب إنه لا يستحقها، لكن اللجنة تريد أن تعطي نفسها صورة الموضوعية والحياد، باعتبار شولوخوف مؤيداً للدوغما السوفياتية.

ليس من السهل العثور كل عام على مستحق. وأهم عنصر في الاستحقاق أن يكون نتاج المكرم قابلاً للحياة. إلى الآن لا تزال رواية البير كامو «الطاعون»، وأعماله الأخرى مثل «الغريب» و«المتنرد» و«سيزيف»، عنواناً حاضراً في آداب العالم. وبعد انتشار «كوروننا» أعيد طبع ملايين النسخ من «الطاعون»، واستعادها النقاد في معظم لغات العالم. وادى فوز نجيب محفوظ إلى الاهتمام بالآداب العربية الحديثة، واتساع حركة الترجمة. ولكن محفوظ خُسر من بعد على «الحصاة الأفريقية» كما كان بطرس غالي محسوباً في الأمانة العامة على القارة الأفريقية أيضاً، بصرف النظر عن لون البشرة. ونُسب إلى أفريقيا أيضاً أدباء بيض من جنوب أفريقيا.

لا يتوافق خيار اللجنة المقررة دائماً مع الذائقة العامة. ولا هي تؤخذ برأي المطالبين المخلصين مثل الراحل يوسف إدريس، الذي كان يعتبر نفسه أكثر استحقاقاً من الرجل الذي حظي بإجماع عالمي نادر يوم فاز. وفي اعتقادي أن إدريس لولا غيابه ربما كان وصل إلى الجائزة التي كانت هاجس حياته على نحو مثير للتندر. ليست أقل جدلاً «نوبل للسلام» فقد أعطيت سلفاً مرتين: الأولى للرئيس السابق أوباما، الذي كثرت في عهده النزاعات، كما أعطيت سلفاً لرئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد. لم تهدأ حروب حتى الآن.

تحديد عمر صخور قمرية جلبتها مركبة فضائية للأرض



عينة من الصخور التي تمت دراستها (وكالة الفضاء الصينية)

المهمة بدقة أكبر. ويقول جوليف: «يُعلم علماء الكواكب أنه كلما زاد عدد الحفر على السطح، كان العمر أكبر؛ وكلما قل عدد الحفر، كان السطح أصغر، وهذا تقدير نسبي لطيف، ولكن بوضع تواريخ العمر المطلقة على ذلك، يجب على المرء أن يأخذ عينات من تلك الأسطح».

لتقدير أعمار المناطق المختلفة على سطحه، استناداً جزئياً إلى كيفية ظهور الحفر في المنطقة. وتظهر هذه الدراسة أن صخور القمر التي أرجعتها (تشانغ أه - 5) كان عمرها نحو 2 مليار سنة فقط، وهي مهمة أكثر من هذه الصخور على وجه اليقين، أصبح بإمكان العلماء الآن معايرة أدوات التسلسل الزمني

النظام الشمسي». وكجسم كوكبي، يبلغ عمر القمر نفسه نحو 4,5 مليار سنة، لكن أي تقريباً مثل عمر الأرض، لكن على عكس الأرض، لا يمتلك القمر عمليات التآكل أو بناء الجبال التي تميل إلى محو الحفر على مر السنين، واستفاد العلماء من الحفر الدائمة للقمر لتطوير طرق

مهمة أبولو كانت أقدم من 3 مليارات سنة، وجميع الحفر الصدمية الصغيرة التي تم تحديد أعمارها من تحليل العينات نقلت عن مليار سنة، لذلك تمألا عينات (تشانغ أه - 5) مساحة فجوة تبلغ ملياري عام. ويضيف جوليف: «جميع الصخور البركانية التي جمعتها

علوم الأرض والكواكب ومدير مركز ماكرونيل لعلوم الفضاء بجامعة واشنطن في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «إن العينة التي تمت دراستها، تعد مثالية لسد فجوة تبلغ ملياري عام». ويضيف جوليف: «جميع الصخور البركانية التي جمعتها

أول من أمس في دورية «ساينس». و«تشانغ أه - 5» أطلقتها وكالة الفضاء الصينية، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وهبطت على القمر في 1 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ثم عادت إلى الأرض مع عينات من القمر بعد 15 يوماً من الشهر ذاته. ويقول براد جوليف، أستاذ

القاهرة، حازم بدر حدد فريق بحثي دولي يضم خبيراً من جامعة واشنطن الأميركية، عمر عينات جديدة من الصخور القمرية التي أعادها المسبار القمري «تشانغ أه - 5»، بأنها تصل إلى ما يقرب من 2 مليار عام، وتم الإعلان عن هذه النتيجة

«فيسبوك» تحظر إعلانات بيع أراض محمية

وكانت «بي بي سي» كشفت في فبراير (شباط) عن انتشار إعلانات كثيرة على منصة «فيسبوك» ماركيتلايس» تعرض بيع قطع أراض في غابة الأمازون تمتد على مئات الهكتارات بطريقة غير قانونية بتاتا. وأوضحت «فيسبوك» أنه «بالاستناد إلى معايير محددة، سيتم رصد الإعلانات الجديدة بشأن المناطق المحمية وحجبتها»، مشيرة إلى أنها «خطوة أولى» في هذا الصدد. وعلى صعيد آخر اعذرت فيسبوك للمستخدمين عن اضطراب الخدمات لمدة ساعتين يوم الجمعة، وأرجعت السبب في ثاني انقطاع إلى عطل آخر خلال تغيير ضبط إعدادات. وأكدت الشركة أن منصتها للتواصل الاجتماعي وتطبيقات إنستغرام ومانسجر وورك بليس تأثرت في أحدث انقطاع.

نيويورك، «الشرق الأوسط» أعلنت «فيسبوك» أنها منعت منعاً صريحاً الإعلانات التي تروج على منصات «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» لبيع أو شراء أراض تقع في مناطق محمية، لا سيما في غابة الأمازون. وشرعت المجموعة التي يرأسها مارك زاكربيرغ في تغيير شروط الاستخدام لحظر هذه الممارسات حظراً رسمياً. وجاء في مدونة على موقع المجموعة «سنقارن الإعلانات المعروضة (...) بقاعدة بيانات من إعداد منظمة دولية مرجعية في مجال المناطق المحمية بغية رصد الإعلانات التي من شأنها انتهاك هذه القاعدة الجديدة». ولم توضح «فيسبوك» إذا ما كانت هذه الممارسات واسعة النطاق ولم ترد على طلب استفسار من وكالة الصحافة الفرنسية حول مدى اتساع هذه الظاهرة.

الحمم البركانية تجرف مزيداً من المنازل في جزيرة لا بالما



آلية لوحدة الطوارئ العسكرية الإسبانية خلال مراقبة مسار تدفق الحمم البركانية في لا بالما (آ.ب)

مسارها أو تأخرها في الهبوط بسبب الرماد. وقالت شركة أينا التي تنظم المرور الجوي بإسبانيا إن مطار لا بالما مغلق منذ يوم الخميس، لكن المطارات الأخرى بالأرخبيل لا تزال مفتوحة.

وقال المتحدث باسم مؤسسة إنير التي تدير شؤون الملاحة بالأجواء الإسبانية إنه تم توجيه النصح لشركات الطيران التي تسير رحلات لجزر الكناري بحتميل قدر أكبر من الوقود تحسباً لاحتمال تغيير

الرماد البركاني فتجنج عنه شحنة كهربائية. وجرفت الحمم أكثر من 370 فدانا من الأراضي الزراعية معظمها مزارع موز، وهو أحد المحاصيل الرئيسية على الجزيرة.

لا بالما (إسبانيا) «الشرق الأوسط» جرفت أنهار من الحمم البركانية مبانى بالقرب من البركان الناثر على جزيرة لا بالما الإسبانية اليوم السبت، واشتدت مأساة مشهد الحمم الحمراء الملتهية مع وميض البرق. وقال شهود رويترز إن الحمم أتت على أربعة مبانٍ على الأقل في قرية كاييخون دو لاغانا. وبدأت ثورة بركان كومبري فييخا يوم 19 سبتمبر (أيلول)، ودمر البركان أكثر من 800 مبنى واضطر نحو 6000 نسمة لتترك منازلهم الجزيرة التي يقطنها حوالي 83 ألف نسمة، وهي إحدى جزر الكناري بالمحيط الأطلسي. وشوهت وميض البرق قرب البركان الناثر في ساعة مبكرة السبت. ووجدت دراسة نشرتها دورية (رسائل بحوث الجيوفيزياء) عام 2016 أن البرق يمكن أن يحدث خلال ثوران البراكين لأن تصادم ذرات

شارلين أميرة موناكو خضعت لجراحة ناجحة

أدخلت الأميرة البالغة 43 عاما المستشفى في حال طارئة إثر تعرضها لوعكة صحية بسبب مضاعفات إصاباتها بالتهاب في مسلك الأنف والأذن والحنجرة، وفق ما أوضحت مؤسستها في بيان وقتذاك. ونقلت إلى أحد مستشفيات دورين في محافظة كوازولو - ناتال (الشرق) تحت اسم مستعار بعدما أغمى عليها في الدارة حيث تقم منذ أشهر. والجدير بالذكر أن السباحة السابقة شارلين لينيت ويتستوك المولودة سنة 1978 تزوجت أمير موناكو الأمير الثاني في 2011. والبحير هو نجل الأمير رينيه الثالث ونجمة السينما الأميركية غريس كيلي التي قُضت في حادث سير سنة 1982. وكانت إحدى أولى الإطلالات العامة للابن وشارلين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في تورينو سنة 2006.

فيس (فرنسا) «الشرق الأوسط» خضعت شارلين أميرة موناكو لعملية الجمعة في جنوب أفريقيا بسبب عدوى التقطتها في مايو (أيار)، تطلبت تخديراً عاماً و«جرت بخير»، بحسب ما أفاد مصدر في الديوان الأميري لوكالة الصحافة الفرنسية. وصرح هذا المصدر أن «الأميرة خضعت لعملية الجمعة جرت بخير وتطلبت تخديراً عاماً وهي آخر المعالجات التي استوجب إجراؤها لمعالجة التهاب خطر في الأذن والأنف والحنجرة التقتت عدواه في مايو. ويراقب الأطباء رهاها وضعها لمدة 48 ساعة». وكانت الأميرة شارلين الموجودة منذ عدة أشهر في بلدها الأصلي جنوب أفريقيا قد خضعت في 13 أغسطس (آب) لعملية جراحية لم ترشح عنها تفاصيل كثيرة. وانضم إليها الأمير البير وطفلهما خلال فترة النقاهة. وفي مطلع سبتمبر (أيلول)،

«فوغ باريس» تحثي بمئويتها الأولى تحت سطوة أميركية

فقوغ باريس تطرح وجهات نظر جديدة، في حين تضبط نظيرتها الأميركية الوضع ببعض من المنطق وتضفي عليه مسائل تجارية». لكن مع التطورات الأخيرة، «لم نعد ندري إلى أين نَحْته. وانتهت القضية» بحسب ليكالييه. كما هو الحال في أوساط الصحافة المطبوعة، تواجه «فوغ» تراجعاً في المبيعات والعائدات الاعلانية في العصر الرقمي.

وعكفت «فوغ باريس» على الدفاع عن الأزياء الفرنسية الراقية في وجه الأميركيين مع ازدهار الأزياء الجاهزة الأميركية الصنع بعد الحرب العالمية الثانية. ولفنت ليكالييه إلى أن «كل هذه الأوساط البوهيمية الباريسية هي على نقض من المكتب النيويوركي. وتشهد تبادلات ولقائات ومراسلات ومذكرات على كل هذا التباين في طريقة قولبة المجلة». ووردت أن «المجريات كانت شتيقة بالفعل،

في البداية، «لم تكن بالكثيرة، لكنها ازدادت على مر الوقت»، بحسب ما قالت سيلفي ليكالييه لوكالة الصحافة الفرنسية. وفي عام 1929. طرحت فكرة إعطاء هوية باريسية بالفعل» لمحتويات على صلة بالنخبة المثقفة والأوساط الفنية في العاصمة الفرنسية. وفي الثلاثينات، تحولت باريس حقل تجارب لإيجاد مصورين جدد «ما كانوا موجودين في نيويورك».

كما حصل في البرازيل أو الهند أو إسبانيا. وأقرت سيلفي ليكالييه، القثمة على معرض «فوغ باريس 1920 - 2020» الذي أُرْجى سنة بسبب الجائحة «لم تكن تنصّر بتاتاً أن الأمر سينتهي بهذا الشكل عندما بدأنا بالعمل على هذه الفعاليات». فما مدى أوجه الاختلاف بين الطبعتين؟

المناسبة في قصر غاليريا وهو متحف الموضة العريق في باريس، لم يحل أحد محل إيمانويل التي صرفت من مهامها بعد عشر سنوات على رأس «فوغ باريس». وفي مسعى إلى خفض التكاليف، وضع مسؤولو «كوندي ناست إنترناشونال»، المجموعة القابضة التي تتولى تحرير المجلة، النسخة الفرنسية تحت الإدارة المباشرة لانا وينتور، رئيسة تحرير «فوغ» بطبعتها الأميركية، تماماً

المناسبة في قصر غاليريا وهو متحف الموضة العريق في باريس، لم يحل أحد محل إيمانويل التي صرفت من مهامها بعد عشر سنوات على رأس «فوغ باريس». وفي مسعى إلى خفض التكاليف، وضع مسؤولو «كوندي ناست إنترناشونال»، المجموعة القابضة التي تتولى تحرير المجلة، النسخة الفرنسية تحت الإدارة المباشرة لانا وينتور، رئيسة تحرير «فوغ» بطبعتها الأميركية، تماماً

باريس، «الشرق الأوسط» منذ مائة عام، تروّج «فوغ باريس» للأناقة الباريسية وتطلق الصيحات، خصوصاً بعد الانعقاد من نقل الأعراف في السنين، غير أن النسخة الفرنسية من مرجع الموضة تحثي بمئويتها الأولى من دون رئيسة تحرير وتحت سطوة أميركية متزايدة.

